



السيتي يمسك بورقة الأرض ضد برشلونة

ص 23 <<



جوليان مور وإيدي ريدين أفضل الممثلين

جوائز أوسكار
عام 2015 ذهبت
إلى من يستحقها

ص 16 <<



مفرد يثير جنون أردوغان: أظهر نفسك إن كنت رجلا

ص 19 <<

العرب

alarab.co.uk

البرلمان الليبي يقاطع جلسات الحوار مع ميليشيا فجر ليبيا

□ بنغازي (ليبيا) - قرر مجلس النواب الليبي المعترف به دوليا "تعليق مشاركته" في جلسات الحوار برعاية الأمم المتحدة احتجاجا على تفجيرات القبة التي تبناها داعش، ونزولا عند رغبة شعبية تدعم القضاء على المجموعات الإرهابية قبل أي حوار.

وقال النائب عيسى العريبي إن "مجلس النواب صوت (أمس) على تعليق مشاركته في جلسات الحوار بين الأطراف الليبيين حول المستقبل السياسي لهذا البلد برعاية الأمم المتحدة، كما قرر استدعاء لجنة الحوار المنبثقة عن المجلس إلى قبة البرلمان للتشاور".

وكان من المزمع عقد الجلسة المقبلة الخميس في الأراضي المغربية.

وأكدت إدارة الإعلام في المجلس ووكالة الأنباء الرسمية صدور القرار، دون إعطاء تفاصيل إضافية.

وعلق النائب عصام الجهاني قائلا "إما أن نكون أو لا نكون"، مشيرا إلى أن "البرلمان دعا النواب الأربعة في لجنة الحوار المنبثقة عنه إلى العودة وعدم المشاركة في الجلسة المزمع انعقادها للحوار الخميس".

وأفادت الوكالة أن مجلس النواب قرر بالإجماع الاثنين، عدم استمرار المشاركة في الحوار في ظل مواصلة "ميليشيات ما يسمى فجر ليبيا نشر العنف والإرهاب والتطرف".

من جهتها، ذكرت إدارة الإعلام في البرلمان عبر حساب مجلس النواب الرسمي على فيسبوك أن "القرار صدر بعد التفجير الإرهابي الجمعة الماضي في مدينة القبة وراح ضحيته عشرات القتلى والجرحى".

كما أكد مصدر برلماني آخر أن القرار صدر على خلفية الهجمات الإرهابية التي استهدفت الجمعة ثلاثة مواقع في مدينة القبة شمال شرق ليبيا وراح ضحيتها 44 شخصا.

وأوضح المصدر طالبا عدم الإفصاح عن اسمه أن القرار مرده الخشية من أن يفرض المجتمع الدولي حكومة تضم متشددین وتحظى باعترافه على الفور وبذلك ينسحب البساط من تحت السلطات الشرعية في البلد ويتم تهيمش الجيش الذي يواجه الإرهاب لوحده.

وقال النائب طارق الجروشي إن "معلومات وصلته تفيد أن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة سيشكل حكومة وفاق وطني من تيار الإسلام السياسي والإخوان في جلسة الحوار في المغرب الخميس المقبل كسياسة أمر واقع"، معتبرا أن الأمر "مؤامرة سياسية" ضد الحكومة الشرعية وليبيا ككل.

عودة هادي ت قلب التوازنات الداخلية والخارجية

● الانطلاق من محافظات الجنوب لاستعادة السيطرة على صنعاء



يمنيان من أبناء قبائل شبوة يشاركان في عرض مسلح تعبيراً عن حمايتهم للمحافظة

وتتشير المصادر إلى أن الحوثيين في حالة إنكشاف وتشتت تام إثر الحروب الداخلية التي خاضوها ووسط تخوف من عصيان المحافظات لأوامرهم وتحالفها موضوعيا مع القاعدة إلى جانب المؤشرات الواضحة على انقسام ولاء الجيش ما بينهم وبين هادي وصالح، فضلا عن عداء الشارع لهم.

سلاح القبائل ضوء أحمر
في وجه الغزو الحوثي ص3 <<

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية والإقليمية، كشف الترحيب الحاد بعودة هادي في الصحافة الخليجية عن ارتياح بالغ لدى النخبة السياسية في دول الخليج والتي وجدت مجددا حليفا مرتقبا لها في الساحة اليمنية بعد أن انحسر الكثير من خياراتها لإحداث زحزحة لصالح أمنها الإقليمي الذي بدا أنه في أسوأ حالاته إثر سيطرة ميليشيات قريبة من إيران على حدودها.

وساهمت عودة هادي إلى صدارة المشهد إلى التسريح بحسم مواقف بعض الدول التي كانت مترددة في اتخاذ ذات الموقف الخليجي والغربي المتعلق بسحب السفراء، حيث سارعت مصر إلى سحب طاقمها الدبلوماسي من صنعاء بعد يوم واحد فقط من ظهور هادي في القصر الجمهوري بـعدن.

وتشير مصادر عديدة إلى دعم غير محدود على الصعيدين السياسي والمالي سيحظى به الرئيس هادي في سبيل استعادة الدولة اليمنية المختططة في صنعاء.

ويبدو الارتباك سيد الموقف في الغرف الحوتية المظلمة التي سارعت إلى البحث عن غطاء سياسي شرعي بعد أن كانت قد ضربت عرض الحائط بكل المعايير السياسية.

وأجبر الحوثيون الحكومة على تسيير الأعمال في محاولة لإحياء شرعية اتفاق السلم والشراكة الذي تم تشكيل الحكومة بموجبه، وهي محاولة للتراجع قليلا عن الخطوات المتهورة التي أقدمت عليها الجماعة عندما راهنت على عامل القوة في فرض أجندتها على الداخل والخارج.

وهددت جماعة الحوثي بإحالة الوزراء الراضين للقيام بمهام تصريف الأعمال إلى النيابة بتهمة "الخيانة".

وسربت مطابخ إعلامية مقربة من الحوثيين نيته في الإقدام على عمل عسكري قد يستهدف اجتياح المحافظات الجنوبية إلى جانب اللعب بورقة الحراك الجنوبي المدعوم من إيران في تنوير الشارع ضد الرئيس هادي على خلفية إصراره على التمسك بالوحدة اليمنية وفقا لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وبات الكثير من العوامل الفاعلة في كبح جماح الاندفاع الحوثي ومن أبرزها بحسب مراقبين عزل صنعاء سياسيا على اعتبار أنها عاصمة محتملة تخضع إلى ميليشيات غير معترف بها.

كما يعتبر العامل الاقتصادي أبرز نقاط الضغط الحوثية بالنظر إلى أن أبرز مصادر الدخل القومي المتمثلة في النفط لازالت في

صالح البيضاني

□ صنعاء - بدأ الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يستعيد دوره الذي حرم منه منذ سيطرة الحوثيين على صنعاء في 21 سبتمبر الماضي، واجتمع أمس بمحافظي عدد من محافظات الجنوب الراضة لهيمنة الحوثيين.

وينتظر أن يستقبل هادي عددا من قادة الأحزاب اليمنية بينهم قادة "تحالف اللقاء المشترك" لمناقشة ملفات بينها ملف الحوار ومصير الإعلان الدستوري.

وكان هادي قد أعلن الأحد تمسكه بشرعيته رئيسا للبلاد، في أول بيان صادر عنه عقب مغادرته صنعاء.

وكشف مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر الذي يشرف على المحادثات أن هادي أكد له في مكالمة هاتفية الأحد أنه مازال يؤيد الحوار لإنهاء الأزمة لكنه طلب نقل المحادثات إلى مكان محايد خارج العاصمة.

وقالت مصادر إن هادي جدد في اجتماعه بالمحافظين التأكيد على التزامه بالمبادرة الخليجية، كما هاجم جماعة الحوثي.

ودعا هادي في البيان الذي أصدره مساء الأحد "مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدستورية وحمايتها وفي مقدمة ذلك أبناء القوات المسلحة والأمن وعدم الانجرار نحو خطوات تستهدف جر البلاد إلى الفتنة والفوضى".

وأحدثت عملية كسر الرئيس هادي لإقامته الجبرية في صنعاء وظهوره في القصر الجمهوري بـعدن تغييرا في موازين القوى والحسابات المحلية والإقليمية.

فقد توقفت جلسات الحوار التي يريعاها بنعمر مع عدد من الأحزاب التي رأت أن الحوار في منأى عن التطورات الجديدة وعودة الشرعية إلى الرئيس هادي ضرب من العبث.

وسارعت محافظات بمنية إلى إعلان ولائها للشرعية الدستورية التي يمثلها الرئيس هادي بعد أن كان بعضها قد رزح تحت سلطة الأمر الواقع التي مثلها الانقلاب الحوثي.

وبقدر ما رفعت عودة هادي إلى الواجهة من معنويات خصوم الحوثيين، ساهمت كذلك في إعادة ترتيب صفوف القوى السياسية والاجتماعية التي اعتبرت هادي المرجع السياسي لتحركاتها نظرا لما يتمتع به من دعم إقليمي ودولي.

واشنطن تحارب الإرهاب مع العرب وتدعمه خلف ظهورهم

● إدارة أوباما ترفع حظرا عن قيادات إخوانية ● السماح للإخوان بممارسة العمل السياسي على الأراضي الأميركية

وتضغط الإدارة في كل من مصر وليبيا وتونس لإدماج التنظيم في العملية السياسية رغم تورطه في عمليات إرهابية واضحة وتعاونه مع تنظيمات أعلنت مبايعتها لزعيم "الدولة الإسلامية" أبو بكر البغدادي.

ويقول ميرلي "إدارة أوباما لا تستوعب أن الإخوان المسلمين كيان أكبر من الجماعة في مصر. التنظيم وصل إلى هنا".

لكن مراقبين يرون أن مستشاري أوباما قد يدركون ذلك لكنهم يصرون على سياساتهم الداعمة للتنظيم، خاصة في ليبيا التي تشهد صراعا محتدما بين البرلمان والحكومة المعترف بهما دوليا والميليشيات الإخوانية.

ولم يكن المسؤولون الأميركيون على درجة كبيرة من الرضا حينما قصفت طائرات حربية مصرية مواقع تابعة لتنظيم داعش في مدينة درنة شرقي البلاد بعد ذبح 21 مصرية قبطيا على أيدي التنظيم في مدينة سرت.

وبدا أن الأميركيين يخشون من توسيع القاهرة لنطاق تحركاتها، وأن تتحول التحركات المصرية إلى تدخل ضد ميليشيا فجر ليبيا الإخوانية، وهو ما قد يخل بموازين القوى لفائدة الجيش الليبي الذي ترفض واشنطن وحلفاؤها رفع حظر الأسلحة عنه.

بامتلاك علاقات سرية مع تنظيمات جهادية في كل من العراق وسوريا وليبيا.

وينفي التنظيم ذلك، لكن دولا في الشرق الأوسط، من بينها مصر والسعودية والإمارات، أكدت المعلومات عن هذه العلاقة وأعلنت التنظيم تباعا منظمة إرهابية.

كما أدرجت السلطات الإماراتية أيضا جمعية "المجتمع الأمريكي المسلم"، التي كان سميرة عضوا فيها قبل منعه من العودة إلى الولايات المتحدة، ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.

ويقول ستيفن ميرلي، رئيس تحرير موقع متخصص في مراقبة أنشطة الإخوان المسلمين حول العالم، "منظمة المجتمع الأمريكي المسلم هي الفرع الرسمي للتنظيم في الولايات المتحدة".

وأضاف "الإدارة الأميركية سمحت للمنظمة بالعودة إلى ممارسة أنشطتها رغم بنائها علاقات مالية وثيقة مع حركة حماس التي تعتبرها واشنطن منظمة إرهابية".

لكن واشنطن تصر على أن هناك فوارق عقائدية كبيرة بين الإخوان المسلمين والجماعات الأكثر تشددا في الشرق الأوسط، وعلى رأسها داعش وجبهة النصرة.

وتحشد المنظمة، التي تضم نشطاء ينتمون إلى فروع تنظيم الإخوان في دول مختلفة ويقومون في الولايات المتحدة، لدعم المرشح لمنصب عمدة شيكاغو بسوس تشاي غارسيا في مواجهة العمدة الحالي رحمان امانويل خلال الانتخابات التي تجرى اليوم.

ولم يكن سميرة هو عضو الإخوان الأول الذي تسمح له إدارة أوباما بدخول الأراضي الأميركية بعد 11 سبتمبر، فقد رفعت أيضا في 2010 اسم طارق رمضان من قوائم ممنوعين من الدخول.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية وقتها أنها رفعت الحظر المفروض على الاستاذ الجامعي السويسري وحفيد مؤسس الإخوان المسلمين حسن البنا ومنحه تأشيرة دخول ليشغل منصبا جامعا في الولايات المتحدة.

وكان قد عُرض على طارق رمضان منصب في جامعة نوتردام في ولاية انديانا (وسط) عام 2004، ولكن السلطات الأميركية رفضت منحه تأشيرة دخول.

كما رفعت الخارجية أيضا حظرا مماثلا عن الأكاديمي المقرب من التنظيم آدم حبيب الذي يعطي دروسا حاليا في جنوب أفريقيا.

ويتهم كثيرون تنظيم الإخوان المسلمين

□ واشنطن - تسمح إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بعودة قيادات في تنظيم الإخوان تباعا إلى العمل السياسي على الأراضي الأميركية في تطور يعكس اتساع نفوذ الجناح الداعم للتنظيم داخل الإدارة الأميركية.

ومن بين هذه القيادات عضو فرع التنظيم في الأردن صبري سميرة الذي كانت إدارة جورج بوش الابن قد أصدرت قرارا بإبعاده من الأراضي الأميركية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 باعتباره خطرا على الأمن القومي.

وفي وقت سعت فيه واشنطن إلى تشكيل تحالف دولي يضم 60 دولة لمحاربة تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق، شهدت علاقاتها مع تنظيمات مشابهة، وعلى رأسها الإخوان المسلمون، تقاربا ودعما ملحوظين.

وكان سميرة من أبرز أعضاء "الجمعية الإسلامية" في مدينة شيكاغو التي حظرتها السلطات الأميركية بتهمة غسيل الأموال لصالح حركة حماس الفلسطينية.

لكن بعد السماح له بالعودة إلى الولايات المتحدة، أسس سميرة مع درويش مبروك، العضو البارز في تنظيم الإخوان في شيكاغو، منظمة "أمة" التي تمتلك علاقات واسعة مع تنظيمات متشددة في الشرق الأوسط.



صبري سميرة يحشد في أميركا لدعم حماس



«إبعاد أي طرف من الجلوس إلى طاولة الحوار من شأنه خلق نوع من الحقد والتطرف، الجزائر تحتاج إلى جميع أبنائها تجسيدا للمصالحة الوطنية بأبعادها الكبرى».

محمد بن حمو
رئيس حزب الكرامة في الجزائر

«نأمل أن ينتج الحوار الليبي حكومة وحدة وطنية تتكون من شخصيات مستقلة تخدم المصلحة الوطنية ولا تنتمي إلى أي تيارات سياسية أو دينية».

عبدالله الفني
رئيس الحكومة الليبية

«لقد قمنا بدعم الوحدات الأمنية في منطقة القصرين بوسائل عمل متطورة، إضافة إلى تطوير الخطط الأمنية، بما يمكن من تجاوز بعض الأخطاء في مجال مكافحة الإرهاب».

ناجم الغرسلي
وزير الداخلية التونسي



صحراويو تندوف يحتجون ضد تعسف جبهة البوليساريو

● دعوات لمحاسبة القياديين الانفصاليين الضالعين في انتهاكات جسيمة



البوليساريو تعدد الصحراويين العزل بالمحاسبة والقصاص

الجزائر تفتح النار على كتيبة «الفتح المبين»

□ الجزائر - قرّرت محكمة الجنايات بالعاصمة الجزائرية النظر نهائية هذا الأسبوع في قضية تكوين خلية إرهابية بمعية كتيبة "الفتح المبين" هدفها القيام بسلسلة من التفجيرات والعمليات الانتحارية وسط العاصمة، وقد سبق للسلطات الرسمية أن توعدت هذه الكتيبة بالقصاص والملاحقة.

وتتكون هذه الخلية من 12 متهمًا منهم خمسة موقوفين، وسبعة لا يزالون في حالة فرار، تورطوا في إنشاء مجموعة جهادية هدفها التخطيط لضرب مراكز حساسة في العاصمة.

يذكر أن التحقيق في القضية انطلق في شهر نوفمبر من سنة 2010 بناء على معلومات وصلت إلى المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية حول نشاط الجماعات الإرهابية بمنطقة الوسط، فقد أحبطت وحدات الشرطة مخطط هذه الخلية بإلقاء القبض على خمسة من المتهمين الذين لهم سوابق عدلية، فيما بقي سبعة منهم في حالة فرار وهم من أهم القياديين في كتيبة الفتح حيث ستنتم محاكمتهم غايبًا بتهم إنشاء جماعة إرهابية والانخراط في جماعة مسلحة قصد بث الرعب في السكان.

يشار إلى أن كتيبة "الفتح المبين" تتكون من حوالي 30 عنصرًا إرهابيًا ينشطون بين جبلي "بودخان" والجليل "الأبيض" على الحدود مع تونس ويقودها جزائري معروف بـ"أبي جعفر".

وتدين هذه الكتيبة بالولاء إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وتربط زعيمها بأمير القاعدة هناك عبدالمالك دروكمال والمكنى بـ"أبي مصعب عبدودود" علاقة صداقة قديمة تعود إلى أكثر من عقدين. ولهذه الكتيبة ارتباطات وثيقة بكتيبة "عقبة بن نافع" التونسية حيث تقوم بإسناد عناصرها ومدها بشحنات الأسلحة والذخيرة كما تتولى تدريب عدد من عناصرها.

وعموما تقوم العديد من القيادات الجزائرية في عدد من التنظيمات الجهادية بدعم وتوجيه الإرهابيين الناشطين على طول الشريط الحدودي الغربي مع تونس، حيث يقود بحبي العربي المكنى بـ"أبي سعد" كتيبة عقبة بن نافع بينما يقود خالد الشايب المكنى بـ"أبي لقمان" مجموعة سيدي علي بن عون المختصة أساسا في التمرين والدعم اللوجستي للخلايا الإرهابية في تونس.

الأوضاع في تندوف خاصة في ظل تحول البوليساريو إلى منظمة داعمة للإرهاب. يشار إلى أن محمد صالح التامك المندوب العام لإدارة السجون في المغرب، أكد في تصريحات سابقة أن الجماعات الإرهابية التي تنشط في منطقة الساحل والصحراء أصبحت مناصرة لدعاة الانفصال، وأن ما لا يقل عن 100 عضو من البوليساريو ينتمون إلى القاعدة، وحركة التوحيد والجهاد. ويرى مراقبون أنّ البوليساريو متواطئة مع الجهاديين وتستند بهم كي تعطل مسار الحوار في قضية الصحراء المغربية. ودعا تقرير المركز الدولي للدراسات حول الإرهاب التابع لمجموعة التفكير الأميركية، "بوتوماك إنستيتيوت فور بوليسي ستايز"، إلى تفكيك ميليشيات البوليساريو وإطلاق سراح المحتجزين في تندوف، التي أصبحت "مجالا خصبا" للقاعدة والتخريب.

متاجرة الجبهة بمأساة اللاجئين، كما تطالب بوضع حدّ لظاهرة تجنيد الصحراويين في التنظيمات الجهادية المتطرفة بمعية البوليساريو.

وسبق للمغرب أن حذر قبل سنوات من انضمام سكان مخيمات تندوف إلى تنظيم القاعدة، الناشط في الصحراء الأفريقية الكبرى، داعيا المجتمع الدولي إلى مراقبة

مطالب محتجي تندوف

- تطهير المؤسسة الأمنية
- مواجهة الفساد الإداري
- الحق في التظاهر
- محاسبة المسؤولين المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان

التي يتعرض لها السكان من طرف جبهة البوليساريو المدعومة من النظام الجزائري، حيث تم الإعلان، في المدة الأخيرة، عن ميلاد حركة ثورية ترفض الاستبداد وتقاوم من أجل تحسين أوضاع اللاجئين.

وترفض الحركة أطروحات البوليساريو الانفصالية، حيث يعتبر مؤسسوها العقلية التي يحكم بها قادة البوليساريو عقلية قديمة ولا تتماشى مع السياق الدولي الحالي.

وتمكنت الحركة من إنشاء فروع لها في جميع المخيمات، وذلك قصد توعية المحتجزين بممارسات الاستغلال والفساد التي تنخر قيادة البوليساريو.

وحركة شباب التغيير أسستها مجموعة من الشباب الصحراوي، تطالب بتحسين أوضاع اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف، وتتهم جبهة البوليساريو بالفساد. ويطالب أعضاء الحركة، بوقف ما سموه

تعيش مخيمات تندوف على وقع احتجاجات متتالية بسبب القمع والتضييق المنهج الذي تمارسه جبهة الانفصاليين على حرية التعبير، فقد نظم عشرات الصحراويين احتجاجات طالبوا فيها بتطهير المؤسسة الأمنية ومحاسبة كل الضالعين في انتهاك حقوق الإنسان بالمخيمات.

□ تندوف (الجزائر) - قام عشرات الصحراويين في مخيمات تندوف بتنظيم احتجاجات أمام مقر الكتاتبة العامة لجبهة البوليساريو، ضد سياسة القمع والترهيب التي تنتهجها الجبهة الانفصالية في حق اللاجئين.

ورفع المحتجون شعارات تطالب بتطهير المؤسسة الأمنية من المسؤولين المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان خاصة في ما يتعلق بمنع المظاهرات أو فضّها بالقوة والعنف، كما طالب الصحراويون بمواجهة الفساد الإداري الذي ينخر كامل مؤسسات البوليساريو.

وأكدت تقارير إخبارية أن قبيلة "لبيهات" قامت بتنظيم الاحتجاجات التي شهدت تعزيزات أمنية شاركت فيها مختلف تشكيلات ما يسمى "الجيش الصحراوي"، الذي أصبح منذ انتفاضة هذه القبيلة مرابطا بشكل دائم حول مخيماتها، تحسبا لأي احتجاجات قد تخرج عن السيطرة.

وتعتبر قبيلة "لبيهات" من أكثر القبائل رفضا لأطروحة البوليساريو الانفصالية، حيث نظمتم العديد من المظاهرات تنديدا بالممارسات التعسفية لمحمد عبدالعزيز وأتباعه.

وتطالب القبيلة التي حققت انتصارات جزئية في معركتها ضد القيادة، بمحاسبة كل المؤسسات والمسؤولين الذين يمارسون تمييزا في حق أبناء القبيلة، إضافة إلى مطلب العدالة والقصاص ممن ثبت تورطهم في التدخل ضد انتفاضة ما بات يعرف بـ"الثلاثاء الأسود".

الجدير بالذكر أن مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين تعيش على وقع تحركات احتجاجية شبابية، لكشف واقع الممارسات

باختصار

▲ أكدت تقارير إخبارية أن مجلس النواب المغربي يتجه إلى تعديل نظامه الداخلي للمرة الثالثة، حيث ذكرت مصادر عليمة أن رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب قدم مشروعا جديدا للنظام الداخلي للمجلس للمصادقة عليه قريبا.

▲ ذكر مصدر خاص لبوابة أفريقيا الإخبارية أن ما يسمى بمبنى الحسبة التابع للشرطة الإسلامية في ليبيا، التي أعلنت بيعتها لداعش تعرض للتفجير من قبل مجموعة مجهولة دون وقوع ضحايا.

▲ صنفت منظمة الشفافية الدولية "ترانسبارنسي"، المغرب في المركز الثامن بين البلدان الأفريقية الأقل فسادا، استنادا إلى الإصلاحات التي أطلقتها المملكة، بحسب ما نشرته صحيفة الأحداث المغربية.

▲ قررت محكمة الاستئناف بالعاصمة الليبية طرابلس، تأجيل محاكمة رموز في نظام الرئيس الراحل معمر القذافي إلى جلسة 8 مارس المقبل.

▲ صرّحت وسائل إعلام ليبية، أمس، باعتقال الجيش عددا من المشتبه فيهم بتفجيرات مدينة القبة، شمال شرقي ليبيا، والتي أدت إلى مقتل وإصابة العشرات يوم الجمعة الماضي.

▲ رحبت منظمة التعاون الإسلامي، بتوقيع الأطراف المشاركة في الحوار الشامل بين المالين الذي تم مؤخرا، في الجزائر العاصمة، والقاضي باتفاق فوري بإنهاء جميع أشكال العنف والأعمال الاستفزازية في شمال مالي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

دول جوار ليبيا تكثف التنسيق الأمني بينها تحسبا لهجمات إرهابية



تحركات داعش في ليبيا تثير مخاوف دول الجوار

تسعى دول جوار ليبيا (مصر وتونس والجزائر أساسا) إلى تكثيف التنسيق الأمني فيما بينها في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في كامل المدن الليبية خاصة مع إعلان تنظيم داعش عن نفسه رسميا في مدينتي سرت ودرنة وهو ما فرض عليها تأمين حدودها تحسبا لهجمات إرهابية مرتقبة.

□ القاهرة - أفادت مصادر أمنية جزائرية أن دول جوار ليبيا اتفقت على زيادة التنسيق الأمني والدفاعي بينها فيما يخص التطورات الميدانية في عدد من المدن مثل سرت ودرنة وبنغازي وطرابلس. وأكدت نفس المصادر أن "هذا الاتفاق تم خلال اجتماع بالقاهرة ضم مسؤولين أمنيين من تونس والجزائر والقاهرة ناقشوا التطورات الميدانية في ليبيا"، دون أن يصدر أي إعلان رسمي من الدول المشاركة بشأن هذا الاجتماع.

وجاء ذلك بعد أسبوع من شن الجيش المصري، غارات على أهداف لتنظيم داعش في مدينة درنة شرقي ليبيا، غداة إعلان التنظيم في تسجيل مصور ذبحه 21 مصرية مسيحيا كانوا رهائن لديه.

وخلال اجتماع القاهرة تبادل المسؤولون، وفقا للمصادر ذاتها "معلومات أمنية ودفاعية حول الوضع الميداني وتحركات داعش في ليبيا"، التي تعاني من فوضى أمنية وسياسية دموية منذ الإطاحة بالعقيد الليبي الراحل، معمر القذافي، عام 2011. وأكدت أن مصر أطلقت تونس والجزائر خلال الاجتماع على تفاصيل التطورات الميدانية الناتجة عن الغارات الجوية التي شنتها القوات الجوية المصرية في ليبيا، التي تجاوزها كل من تونس والجزائر ومصر السودان وتشاد والنيجر.

وأوضحت أن القيادة السياسية في البلدان الثلاثة قررت تنظيم اجتماعات دورية لقيادات أمنية ودفاعية لبحث مسائل تتعلق بالتنسيق الميداني على الحدود ومكافحة شبكات تجنيد ونقل المقاتلين الراغبين في الالتحاق بتنظيم داعش في ليبيا والعراق

▲ داعش ليبيا يدفع دول الجوار إلى القيام بتحركات ميدانية وزيادة التنسيق الأمني والدفاعي بينها



«نعلن للعالم عن عزمنا وتصميمنا على المضي قدما في محاربة ظاهرة الإرهاب بأشكالها وصورها كافة وأيا كان مصدرها».

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله
نائب وزير الخارجية السعودي

«استقالة الرئيس تمت تحت الإكراه ولذلك تعد منعقدة قانونية، نظرا لتراجعها عنها بعد أن استعاد حريته، فضلا عن أن البرلمان لم يبت في هذه الاستقالة».

عبدالله نعمان القدسي
أمين عام التنظيم الوحدوي الناصري في اليمن

«استمرار حالة عدم الاستقرار في المنطقة أدى لوجود بيئة حاضنة للأفكار المتطرفة ولذلك من الأهمية أن تكون المعالجة من خلال منظور شامل».

الشيخ خالد الجراح الصباح
وزير الدفاع الكويتي



معركة الموصل تقرر طبولها قبل الموعد المتوقع

● جهد سياسي لجمع الصفوف العراقية ● اجتماعات عسكرية وتحولات على الجبهات



دخول حاملة الطائرات شارل ديغول المعارك منعرج مهم في الحرب ضد داعش

جنوبي مدينة كركوك. وخلال الأربع والعشرين ساعة الماضية كان أكثر العوامل لفتا للأنظار محاولة عزل محافظة نينوى العراقية حيث مدينة الموصل نقطة التمركز الرئيسية لتنظيم داعش.

ودشنت قوات البيشمركة بالتعاون مع فصائل كردية سورية تحت غطاء جوي من طيران التحالف الدولي عملية عسكرية لضبط الحدود العراقية السورية غربي المحافظة الواقعة شمال العراق، فيما انسحب تنظيم داعش من قاعدة القيادة الجوية الواقعة جنوبي مدينة الموصل بعد اشتداد القصف على مقاتليه وتكبده خسائر جسيمة في الأرواح.

نفسه بعد تراجعها المحرج أمام تنظيم الدولة الإسلامية العام الماضي. وتأمل قيادة الأركان الأميركية في أن تتمكن القوات العراقية من شن هجوم لتحرير مدينة الموصل في الشمال في فترة ما قبل حلول فصل الحر وشهر رمضان. ونشرت واشنطن 1830 مستشارا عسكريا في العراق فيما أوفدت فرنسا خمسين مستشارا يعملون خصوصا لدى قيادة الأركان في بغداد إضافة إلى العشرات من عناصر القوات الخاصة.

وتذكر أمس مسؤول في قوات البيشمركة الكردية أنّ اثنين وعشرين من عناصر داعش قتلوا في غارات لطيران التحالف الدولي استهدفت تجمعا للتنظيم في قضاء داقوق

بناير الماضي ميناء تولون في جنوب فرنسا في مهمة تستغرق خمسة أشهر تقريبا، وستمضي عدة أسابيع في الخليج إلى جانب حاملة الطائرات الأميركية "يو أس أس كارل فينسون" في إطار الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية بحسب مصدر عسكري.

وتحمل "شارل ديغول" 12 مقاتلة رافال وتسبع مقاتلات من نوع "سوبر أيتاندار" المحدث، ما يرفع بشكل كبير قدرة التدخل الفرنسية في المنطقة.

وبالتوازي مع القصف الجوي أطلقت دول الائتلاف ضد داعش، والتي ترفض حتى الآن نشر قوات مقاتلة على الأرض، مهام تدريبية مع الجيش العراقي لمساعدته على إعادة بناء

الحراك السياسي والعسكري الدائر داخل العراق وحوله يوجي بدخول المعركة الفاصلة ضد تنظيم داعش منعطف الاستعدادات الأخيرة في ظل توقعات بأن مواعدها لن يتأخر لأشهر كما هو معلن سلفا.

بالحاق "هزيمة نهائية" قريبا بتنظيم داعش وذلك قبيل اجتماعه مع حوالي عشرين قائدا عسكريا وسفيرا ومسؤولا في أجهزة المخابرات، وذلك في قاعدة عريفجان في صحراء الكويت.

وقال كارتر متوجها الى القوات الأميركية في القاعدة قبيل انطلاق الاجتماع، إن الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة "يدفع تنظيم الدولة الإسلامية بفاعلية بعيدا عن الكويت وعن أماكن أخرى".

واجتماع أمس هو الثاني من نوعه بعد اجتماع احتضنته منذ أيام العاصمة السعودية الرياض وضم رؤساء أركان 26 دولة مشاركة في التحالف الدولي ضد داعش. ورشح عن الاجتماع أنه خصص لندارس الحرب على التنظيم.

ودخلت أمس حاملة الطائرات الفرنسية الضخمة شارل ديغول الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وزار وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان حاملة الطائرات بمناسبة إطلاق طلعات الاستطلاع والقصف منها في إطار عملية "شمال" الفرنسية في العراق.

وأكد لودريان من على متن حاملة الطائرات تصميم باريس على محاربة تنظيم داعش المتطرف في العراق وذلك في اطار التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال لودريان "إن هذا التهديد المتمثل بالإرهاب يربد أن يلحق الأذى بمواطنينا ومصالحنا وقيمنا. وردا على ذلك، فإن فرنسا ستبدي حزما مطلقا". وأضاف "نقول لحلفائنا: نحن هنا بقوة ومع الكثير من الإرادة".

وانطلقت مقاتلات رافال الفرنسية صباح الاثنين من حاملة الطائرات التي كانت تبحر على بعد مئتي كيلومتر شمال البحرين، باتجاه العراق، ولحققتها في وقت لاحق طائرات من طراز "سوبر أيتاندار" المحدث.

ووصلت المقاتلات إلى هدفها في غضون ساعة ونصف الساعة من الطيران. وغادرت حاملة الطائرات "شارل ديغول" في 13

بغداد - وصف ملاحظون الحراك السياسي والعسكري المتعلق بالحرب الدائرة ضد تنظيم داعش في العراق بـ"الكثيف وغير الاعتيادي"، مؤكدين وجود علامات على اقتراب الحرب من منعطف حاسم، ومتوقعين انطلاق معركة تحرير الموصل قبل الموعد المقدم بشكل تقريبي من قبل الولايات المتحدة والذي يمتد إلى شهر مايو القادم بحسب ما أعلنه منذ أيام مسؤول في القيادة الأميركية الوسطى.

وبدا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مهتما بجمع صفوف كافة المكونات السياسية والحد من تفاقم الخلافات بينها. وطمان أمس قادة الكتل السياسية السنية في البلاد بأن حكومته ستמضي قدما في إجراء الإصلاحات السياسية التي يطالب بها السنة.

ومنذ إعلان تلك الكتل تعليقها حضور اجتماعات الحكومة ومجلس النواب احتجاجا على اغتيال شيخ عشائري والاعتداء بالعنف على نائب بالبرلمان، والعبادي يحاول استرضاء شركائه السنة في الحكم، وتطويق الخلافات التي تثيرها تجاوزات وجرائم الميليشيات المسلحة المتهمه بقتل الشيخ واختطاف النائب وتعنيفه.

وناتي التحركات السياسية للعبادي في وقت تقرر فيه بقوة طبول المعركة الفاصلة ضد تنظيم داعش في العراق.

ويشي الحراك السياسي والعسكري في العراق وحوله أن موعد معركة تحرير الموصل أقرب مما يجري الإعلان عنه خصوصا من قبل الولايات المتحدة التي يقول مسؤولوها إن المعركة لن تنطلق قبل أشهر.

لكن خبراء عسكريين رصدوا تحركات توحي بأن المعركة على وشك الانطلاق في ظرف أسابيع وليس أشهر. ووعد وزير الدفاع الأميركي الجديد أشنتون كارتر أمس



أشنتون كارتر:
نقرب من إلحاق هزيمة نهائية بتنظيم الدولة الإسلامية

باختصار

▲ أغلقت السفارة المصرية مقرها في العاصمة اليمنية صنعاء بسبب توتر الوضع الأمني هناك. وتمت إعادة السفير وأعضاء البعثة الدبلوماسية إلى القاهرة في وقت مبكر من صباح أمس.

▲ أجرى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس مباحثات مع وزير الدفاع الأميركي أشنتون كارتر الذي كان له لقاء أيضا في الكويت مع نظيره الكويتي الشيخ خالد الجراح.

▲ نجا أمس قائد المنطقة العسكرية الأولى في اليمن اللواء الركن عبدالرحمن الحليلي من محاولة اغتيال، فيما أصيب ستة جنود من مرافقيه في هجوم مسلح نفذه عناصر من تنظيم القاعدة على موكبه في محافظة حضرموت جنوبي البلاد.

▲ تلقى وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية اتصالا هاتفيا من نظيره التركي مولود شاويش أوغلو قالت وكالة الأنباء القطرية إنه جرى خلاله بحث الوضع الحالي في سوريا.

▲ بدأ وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي أمس زيارة لمصر تستغرق يومين ويرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجنة المصرية العمانية المشتركة.

▲ أعلنت النيابة العامة البحرينية أمس القبض على سبعة أشخاص يشتبه في أنهم جزء من خلية متخصصة في صناعة عبوات تفجيرها عن بعد وضالعة في تفجيرين أوديا بشرطي ومدني.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

ربط سعودي بين جهود بسط الاستقرار وتغيير السياسات الإيرانية

تواجه المنطقة العربية وذلك بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، مؤكدا أن المنطقة العربية تمر بمخاطر وتهديدات غير مسبوقة أدت إلى فقدان الأمن والاستقرار في بلدان عديدة وطالت تهديداتها بلدانا أخرى، مشيرا إلى أن هذه التهديدات لا يمكن لدولة بمفردها مواجهتها مهما امتلكت من إمكانيات ولا سبيل لمواجهة إلا بالتعاون البناء والفاعل بين جميع الدول.

ولفت المسؤول السعودي في كلمته إلى أن «التهديدات المرتبطة بالإرهاب والتطرف تشكل وباء خطيرا يحتاج إلى تفعيل التعاون البناء لمواجهة والقضاء على تنظيماته

القاهرة - اعتبر الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات متعددة الأطراف أنّ حق إيران في الحصول على الطاقة الذرية للاستخدامات السلمية يجب أن يكون تحت رقابة دولية كافية، وضمن المعايير الدولية المطلوبة لعدم إنتاج أسلحة نووية، مع ضرورة التأكيد على عدم تدخل إيران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة أو السعي لزعزعة استقرارها أو الإخلال بأمنها.

وكان الأمير تركي يتحدث أمس في افتتاح أعمال مؤتمر الأمن الإقليمي والتحديات التي

سلاح القبائل ضوء أحمر في وجه الغزو الحوثي لمناطق اليمن

عرض عسكري لقبائل بجنوب اليمن يعكس إصرارا على مواجهة الزحف الحوثي ويكرس المأرق الذي وقع فيه "أنصار الله" بدمهم غزوهم أبعد مما يمتلكونه من قدرات على تثبيت سيطرتهم وحماية انقلابهم.

ومئات الأليات العسكرية في مدينة عتق عاصمة المحافظة للتعبير عن استعدادها لحمايتها من أي اعتداء من قبل ميليشيات مسلحة من خارج المحافظة، في إشارة إلى جماعة الحوثي.

وعبر المشاركون في العرض عن تأييدهم الكامل لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي ورفضهم لما أسموه الانقلاب العسكري على السلطات الشرعية من قبل الحوثيين.

كما أكدوا على وقوفهم مع السلطات المحلية في المحافظة الرافضة لتواجد الميليشيات المسلحة من خارجها.

وجاء هذا بعد أن أعلنت الخميس الماضي قبائل العوالق في المحافظة ذاتها تجهيزها أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل و200 دورية لحماية محافظة شبوة، من خطر الميليشيات المسلحة القادمة من خارج المحافظة.

وفي محافظة لحج، تصوب الأنظار نحو جبل "العر" الذي ارتبط اسمه بالعديد من المعارك في واحدة من أشد مناطق الجنوب اليمني وعورة في انتظار معركة وشيكة ستكون حاسمة ومصيرية وسيحدد من خلالها مستقبل محافظات الجنوب اليمني قاطبة.



قبائل اليمن قررت أن تضع حدا لـ «نزهة» الحوثيين في مناطق البلاد

وتقف قبائل يافع ذات التاريخ الضارب في القدم، والشهرة الكبيرة في الشراسة والقوة، على تخوم الجبل المذكور، فيما يتأهب المسلحون الحوثيون، في حال أحكموا سيطرتهم الكاملة على محافظة البيضاء بوسط اليمن، لمهاجمة يافع، باعتبارها البوابة التي سيدلف منها مسلحو الجماعة نحو الجنوب.

و"يافع" هي مدينة ومركز المديرية التي تحمل نفس الاسم في محافظة لحج جنوبي اليمن، وتقع شمال شرق عدن، كبرى مدن الجنوب. ويكتسب جبل "العر" أهمية استثنائية بين مناطق يافع، وبات من بين أكثر المناطق تداولاً في وسائل الإعلام، كون القبائل بدأت تتجمع في محيطه، استعدادا لمواجهة مسلحي الحوثي القادمين من البيضاء.



«لا بد لواشنطن من مواصلة تقديم المساعدات العسكرية للبنان في مواجهة الجهاديين، فإذا انهار لبنان أو جيشه، سيصبح السلفيون تلقائيا جنود المشاة للثأفة السنية».

روبرت رابيل
أستاذ في الدراسات الشرق أوسطية بجامعة فلوريدا

«غياب الثقافة الديمقراطية في العالم العربي، فضلا عن دخول الطائفية في ثنيات بعض الثورات العربية كانا من الأسباب الرئيسة في فشلها».

فيصل الفايز
نائب رئيس مجلس الأعيان

«إن غلق أبواب الحوار مع الشباب يدفعهم دفعا إلى فقدان الأمل في أي نية لإصلاح مصر، ونحن نتفهم مطالب طلاب اتحادات طلاب مصر المنطقية والمشروعة».

هالة شكر الله
الأمينة العامة لحزب الدستور المصري



جماعة الإخوان تفقد روافدها المالية والاجتماعية في مصر

● حل 169 جمعية تابعة للإخوان في عدة محافظات



جماعة الإخوان توظف الجمعيات في حربها ضد الدولة المصرية

سجن الناشط

علاء عبدالفتاح يحرج مصر

□ القاهرة – قضت أمس الاثنين، محكمة جنابات القاهرة، بالسجن خمس سنوات للناشطين علاء عبدالفتاح وأحمد عبدالرحمان، في خطوة تشكل إحراجا للدولة المصرية.

وجاء الحكم الصادر ضد الناشطين، بعد أقل من يوم، على الوعد الذي قطعه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في حديثه المطول مساء الأحد، والذي أكد فيه أن السلطة في مصر ليست في خصومة مع الشباب، وأنه تجري حاليا عملية مراجعة للمحتجزين من الشباب، لإعداد قائمة أولى بالإفراج عن لم يرتكبوا جرائم.

وليست هذه المرة الأولى التي تتسبب فيها الأحكام القضائية في مصر في إحراج للرئيس السيسي، فعقب إعلانه السابق عن مراجعة قوائم المحتجزين للإفراج عن هذه الفئة الهامة في المجتمع المصري، أصدرت المحكمة ذاتها حكما في 4 فبراير الجاري بمعاقبة الناشط السياسي الشاب أحمد دومة بالمؤبد، وإلزامه بدفع مبلغ 17 مليون جنيه (حوالي مليونين ونصف المليون دولار) قيمة اتلافات في مبنى مجلسي الشعب والشورى والمجمع العلمي في القضية المعروفة إعلاميا بـ"أحداث مجلس الوزراء".

هذه الأحكام الأخيرة المشددة، أدت إلى تعالي الأصوات المطالبة بسرعة إيجاد حل لقضايا الشباب، ومعاملتها بنفس السرعة التي تم التعامل بها في قضايا أخرى على غرار قضية صحفيي الجزيرة، ورموز نظام مبارك.

وفي هذا الصدد طالب جمال عيد رئيس الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، في تصريحات لـ"العرب بـ"الحرية لعلاء عبدالفتاح وغيره من سجناء الرأي، أو حتى معاملتهم بنفس الطريقة التي حوكم بها رموز نظام مبارك، المتهمون بقتل الثوار والذين تمت تبرئتهم في النهاية لعدم كفاية الأدلة".

وكانت النيابة العامة قد وجهت إلى علاء عبدالفتاح تهما تمثلت في سرقة جهاز لاسلكي من أحد الضباط بالإكراه، بالاشتراك مع بقية المتهمين الـ24، وارتكابهم جميعا لجرائم التجمهر، وتنظيم تظاهرة دون إخطار السلطات المختصة بالطريق الذي حدده القانون، وتعطيل مصالح المواطنين وتعريضهم للخطر، وقطع الطريق، والتعدي على موظف عام أثناء تادية وظيفته، والبلطجة.



سعد الحريري:

مشكلة المخطوفين هي مشكلة إنسانية ووطنية وتهتم كل شرائح الشعب اللبناني وفتاته"، لافتا إلى أنه لن يذكر أي جهد يستطيع القيام به من موقعه السياسي لإنهاء هذه المشكلة.

وتعود أزمة العسكريين، إلى مطلع أغسطس الماضي حيث تمكنت كل من جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية من أسر العشرات من الجنود والأمنيين اللبنانيين، إثر المعارك التي نشبت بينهما وقوات الجيش في عرسال شرقي لبنان.

والمصعوبات وإطالة أمد حل المشكلة". وأكد الحريري أن "مشكلة المخطوفين هي مشكلة إنسانية ووطنية وتهتم كل شرائح الشعب اللبناني وفتاته"، لافتا إلى أنه لن يذكر أي جهد يستطيع القيام به من موقعه السياسي لإنهاء هذه المشكلة.

وفيما تبدو في الأفق بوادر حل لأزمة العسكريين الأسرى لدى النصرة، فإن الوضعية تبدو صعبة بالنسبة إلى الجنود الواقعين بأيدي تنظيم الدولة الإسلامية الذي بات أكثر تشددا حيا هذا الملف، خاصة مع التصعيد المنتظر من التحالف الدولي ضده في كل من سوريا والعراق.

أكد، وفق اللواء، أن الملف سيشهد انفراجات قريبة جدا. يأتي ذلك في وقت أعلن فيه زعيم تيار المستقبل سعد الحريري خلال لقائه أمس الاثنين، بوفد من عائلات الأسرى أنه سيعمل جاهدا على حل قضية أسبائهم. وقال الحريري عقب اللقاء "كما تعلمون فإن رئيس الحكومة تمام سلام وخليه الأزمة الوزارية المعنية بهذه المشكلة يتابعان الاتصالات والمفاوضات الجارية مع الخاطفين ونحن نؤيد هذا التوجه وندعمه ونشدد على حصر الية التفاوض في الدولة وعدم اللجوء إلى ما يعطل هذه الآلية، لأن من شأن تعدد الجهات والأطراف زيادة التعقيدات

□ بيروت – كشفت مصادر لبنانية أن هناك تقدما كبيرا في ملف العسكريين المختطفين لدى جبهة النصرة، بعد اتفاق الحكومة مع التنظيم عبر وسطاء على مبدأ المقايضة. وذكرت المصادر أن النصرة، وافقت على التنازل عن عدد السجناء الإسلاميين الذين سيفرج عنهم مقابل كل عسكري أسير لديها، وبالمقابل تعهدت الحكومة بتسريع عملية المقايضة، ويجري البحث الآن بين الطرفين عن الأسماء المطروحة للمقايضة بها. ومن المرجح أن تستأنف في الأيام القليلة المقبلة جولة الوساطة التي يقودها رجل الدين مصطفى الحبري المعروف بابي طاقية، الذي

انفراج في الأفق لأزمة الأسرى اللبنانيين لدى النصرة

باختصار

◀ أعلن الجيش اللبناني، أنه تسلم، "هبة عسكرية" من الأردن، تشمل ناقلات للجنود وحاملات للمدافع.

◀ وجه الادعاء العام السوداني عدة تهم إلى رئيس تحالف قوى الإجماع الوطني فاروق أبو عيسى والحقوقي أمين مكي مدني أمام "محكمة الإرهاب" بسبب توقيعهما وثيقة مع مجموعات معارضة حزبية ومسلحة.

◀ حققت وحدات حماية الشعب الكردي تقدما في مواجهة مقاتلي تنظيم داعش في هجومين منفصلين شمال شرقي سوريا قرب الحدود العراقية.

◀ أعلن وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس ألا مصلحة للبنان في أن يكون جزءا من الصراع الدائر في الشرق الأوسط، بل ينبغي التمسك بسياسة النأي بالنفس التي تنتهجها الحكومة اللبنانية.

◀ حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في تقرير رسمي من "انفجار" داخل السجون الإسرائيلية على خلفية تدهور أوضاع المعتقلين الفلسطينيين.

◀ شنت طائرات النظام السوري، أكثر من 50 غارة على قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، مخلفة عشرات القتلى والجرحى.

◀ أكدت إسرائيل أن شخصين تسللا من الأردن إليها، وذلك دون أن يلحظ ذلك أحد على طرفي السياج.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

قمة أردنية كويتية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية



الملك عبدالله الثاني في مقدمة مستقبلي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

في سوريا، واتفقهما حول ضرورة دعم مصر التي تمر بظرف دقيق في ظل الحملة التي تشنها جماعة الإخوان ومن خلفها دول إقليمية ضدها، وموجة الإرهاب التي تواجهها في الداخل، وعلى الحدود مع ليبيا.

كان في سوريا أو العراق. وكان أمير الكويت قد التقى بأشتون قبيل زيارته للأردن. ولا تربط بين عمان والكويت فقط هواجس تمدد داعش، فهناك نقاط أخرى مشتركة بينهما، أهمها دعم الحل السياسي

وتزامنت الزيارة مع استعدادات التحالف الدولي لخوض المرحلة الثانية من الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية خاصة بالعراق والتي ستكون انطلاققتها الأساسية من الموصل عبر قوات عراقية مدعومة بجنود أميركيين، وسط أنباء عن مشاركة أردنية محدودة على الأرض.

ويشكل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق خاصة، هاجسا يجمع كلا من الكويت والأردن بالنظر إلى أنهما يتشاركان مع العراق حدودا طويلة، ما يتطلب تنسيقا بينهما على أعلى مستوى وفق الخبراء.

هذا الهاجس تعززه رغبة التنظيم في التمدد باتجاههما، وهو ما يظهر جليا في الفيديوهاات التي نشرتها قياداته على مواقع التواصل الاجتماعي، منذ بروز التنظيم في كل من سوريا والعراق.

وجدير بالذكر هنا أن زيارة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للعاصمة الأردنية تزامنت مع احتضان الكويت مؤتمرا دفاعيا ترأسه وزير الدفاع الأمريكي الجديد أشتون كارتر وحضره قادة عسكريون أميركيون ومن دول أخرى من ضمنها الأردن، لتقييم الحرب على داعش، في ظل معطيات عن عقبات كثيرة تحول دون الانتصار عليه سواء

□ عمان – انعقد أمس الاثنين، بالعاصمة الأردنية عمان لقاء قمة بين الملك عبدالله الثاني وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، تمحورت أساسا حول آخر المستجدات على الساحة العربية، وخاصة في ما يتعلق بمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

وأكد الطرفان ضرورة التعاون والتنسيق بين مختلف الدول العربية، في مواجهة التحديات التي تواجهها دول المنطقة، وخاصة خطر التطرف والإرهاب، الذي يهدد أمن واستقرار الجميع.

وركز الزعيان خلال جلسة المباحثات، على التطورات الجارية في كل من سوريا والعراق.

ووصل أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، في وقت سابق من يوم أمس إلى عمان رفقة وفد رسمي يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين (عسكريين ومدنيين)، في زيارة وصفها وزير الإعلام الأردني محمد المومني بـ"التاريخية".

وتعد هذه الزيارة الثانية لأمير الكويت للأردن بعد أن زارها في مايو 2010، حيث كانت الأولى لأمير الكويت منذ غزو العراق للكويت عام 1991.



«تهديد حركة الشباب الصومالية يؤكد المرحلة الجديدة التي بلغها الخطر الإرهابي العالمي، فقد تجاوزنا مرحلة إرسال المتطرفين إلى دول الغرب لتنفيذ المهجمات».

جيه جونسن
وزير الأمن الداخلي الأمريكي

«المودة والخلافات في المفاوضات النووية لا تزال قائمة، وكل الأطراف تتفاوض بجدية وتصميم، غير أننا لم نجد بعد حلولا كاملة بشأن المسائل الأساسية».

عباس عراقجي
نائب وزير الخارجية الإيراني

«رغم الأداء العالي للقوات المسلحة في حماية البلاد، إلا أن الوقت قد حان لتركيز جهودنا على الجاهزية القتالية بهدف تحقيق التوجه الاستراتيجي للقيادة العليا في أي وقت».

كيم جونغ أون
زعيم كوريا الشمالية



أخبار

باريس تضيق الخناق على خلايا داعش النائمة

● سحب جوازات 6 فرنسيين خططوا للجهاد في سوريا ● خبراء: الغارات ضد التنظيم دفعت إلى استقطاب مزيد من المقاتلين



الحصار على المتطرفين عبر الحملات الأمنية واسعة النطاق في كامل البلاد وبشكل غير مسبوق، حيث نفذت السلطات مؤخرا سلسلة مدامات في أوساط الجهاديين واعتقلت مطلع الشهر الجاري ستة أشخاص يشتبه بانهم انخرطوا في شبكة جهادية في منطقة تولوز، جنوب غرب البلاد، بعد أيام من توقيف ثمانية أشخاص في باريس وليون للأسباب نفسها.

وحسب إحصائيات الاستخبارات، فإن 1400 فرنسي أو مقيم في فرنسا على صلة بالشبكات الجهادية في العراق وسوريا، وأن من بينهم 400 يقاتلون فعليا في داعش، فيما تتم مراقبة ما لا يقل عن ثلاثة آلاف شخص يشتبه في إقامتهم لروابط مع الأوساط الجهادية.

عدد الذين يتعقبهم
جهاز مكافحة الإرهاب
لحظر سفرهم إلى
سوريا

40

وتعيش البلاد حالة من التأهب القصوى بعد هجمات الأخوين كواشي على صحيفة شارلي إيبدو الساخرة وسط العاصمة وهجوم أحمددي كوليبالي على المتجر اليهودي في ضاحية فنسان الباريسية، بينما تواصل المخابرات الفرنسية ملاحقة أرملة كوليبالي وتدعى حياة بومدين التي وصلت إلى سوريا الشهر الماضي ما جعلها تنصدر قائمة المطلوبين لباريس.

ويسعى الإسلاميون المتشددون إلى استهداف المصالح الفرنسية منذ وقت طويل بسبب ماضيها الاستعماري في شمال أفريقيا والمشاكل الخاصة باندماج الجالية المسلمة في المجتمع الفرنسي.

وكان البرلمان الفرنسي أصدر قوانين جديدة لمكافحة الإرهاب، في نوفمبر الماضي، بهدف منع الشباب الفرنسي من التوجه إلى مناطق كسوريا والعراق للقتال فيها، إذ نص القانون على حظر سفر مؤقت على الذين يرغبون في الذهاب إلى مناطق الحروب، حيث يمكن منع سفر من يشتبه برغبته في التوجه للقتال فيها مع إمكانية تمديد هذه المدة لسنة أشهر إذا لزم الأمر.

كثفت أجهزة الأمن والاستخبارات الفرنسية من ملاحقة الإسلاميين الذين ينوون السفر إلى سوريا للانضمام إلى داعش، لتطبق الحصار على عدد منهم عبر سحب جوازات سفرهم في سابقة من نوعها، بعد حادثة سحب الجنسية من أحد مواطنيها ذي أصول مغربية أدین بتهمة الإرهاب الشهر الماضي.

وتؤكد بعض المصادر الفرنسية أن عناصر جهاز مكافحة الإرهاب اعتقلت المشتبه بهم في وقت سابق، لم تحده، وقامت بسحب بطاقة هوياتهم إلى جانب جوازاتهم لفترة 6 أشهر قابلة للتجديد، لافتة إلى أنها تلقت معلومات من أقاربهم تفيد بذلك وأخرى تتعلق بتحقيقات الشرطة.

وردا على استيضاح يتعلق بأولى عمليات منع السفر إلى الشرق الأوسط أكد رئيس الوزراء إيمانويل فالس، على هامش زيارته إلى معرض الزراعة في باريس، أمس، أن عمليات منع أخرى جارية.

ويعتبر محللون أن هذه الخطوة في الطريق السليم نظرا إلى جدية السلطات في التعاطي مع خطر الإرهاب، للضرب على أيدي المتشددين الذين يحاولون مساعدة داعش على التعبئة في صفوفه.

ومن غير المستبعد أن تتخذ السلطات إجراءات أقسى من منع السفر وسحب الجوازات لتصل حد سحب الجنسية الفرنسية، حيث عانت البلاد الشهر الماضي، على وقع مصادقة المجلس الدستوري الفرنسي، وهو أعلى هيئة قضائية في البلاد على قرار بسحب الجنسية من أحمد سحنوني وهو جهادي من أصول مغربية عقب إدانته بتهم تتعلق بالإرهاب.

ولم تكتف فرنسا بذلك، بل انضمت في وقت سابق إلى بريطانيا لإعادة النظر في خطاب الإخوان المسلمين، المرجع الأول لهؤلاء المتشددين، إذ من المتوقع أن يقود حكومات أوروبية أخرى إلى توحيد الجهود عبر تعاون استخباراتي مشترك لإعادة النظر في علاقاتها مع التنظيم المتشعب.

كما تتخوف السلطات الفرنسية من تكرار ما حصل خلال الأيام الماضية في بريطانيا بعد توجه ثلاثة فتيات قاصرات لا يتجاوزن عمر أكبرهن السادسة عشرة إلى إسطنبول في تركيا استعدادا للعبور إلى سوريا والانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. ويعتقد مراقبون أن هذه العمليات لن تكون الأخيرة في البلاد ولاسيما مع تضيق

باريس - أعلنت السلطات الفرنسية، أمس الاثنين، عن مصادرة جوازات سفر ستة من المواطنين الفرنسيين يشتبه برغبتهم في الذهاب للقتال ضمن الجماعات المتطرفة في سوريا، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ دخول قانون مكافحة الإرهاب حيز التنفيذ قبل أشهر.

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف خلال مؤتمر صحفي "تم اليوم (الاثنين) توقيع ستة قرارات إدارية لحظر مغادرة البلاد"، مشيرا إلى أنه يجري حاليا ملاحقة 40 آخرين يشتبه في نيتهم القيام بالعمل نفسه وأعمارهم تتراوح بين 23 و28 عاما وجميعهم اعتنقوا الإسلام مؤخرا.

وأكد كازنوف أن هذا الإجراء الاحترازي يندرج ضمن مساعي الحكومة للتصدي إلى خطر الإرهاب المخيم على فرنسا منذ حدوث هجمات باريس الشهر الماضي وأودت بحياة 17 شخصا.

وأضاف الوزير قائلا "إذا غادر فرنسيون لارتكاب أعمال في العراق وسوريا فلدى عودتهم فإنهم سيمثلون خطرا أكبر على الأمن القومي وقد يرتكبون أعمالا إرهابية على نطاق واسع".

ووفقا لخبراء، فإن الغارات الغربية ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف تشكل دافعا إضافيا للجهاديين المحتملين الذين يتوافدون من كل أقطار العالم بأعداد كبيرة للانضمام إلى صفوف داعش.

وفي هذا الصدد قال مدير مركز مكافحة الارهاب بواشنطن نيكولاس راسموسن إن "هذا الاتجاه واضح ومقلق، فعدد المقاتلين الأجانب الذين يتوجهون إلى سوريا غير مسبوق"، مشيرا إلى وجود متطوعين من أكثر من تسعين بلدا.

برنارد كازنوف:
صادرنا جوازات سفر
مجموعة خططت للتوجه
للقاتل مع داعش

استقالة فيدان تفجر الخلافات من جديد بين أردوغان وداود أوغلو



مساعي الرئيس التركي
للتفرد بالسلطة تصعد
الصراعات داخل حزب
العدالة والتنمية الحاكم

وتعيش تركيا منذ أشهر حالة من الانقسام السياسي جراء العزلة التي تبحث لها عن منفذ بسبب مواقف "عزّاب الإخوان" من الجماعات التكفيرية وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الناشط بقوة في الشرق الأوسط ومفاوضات السلام المتعثرة مع الأكراد وغيرها من الملفات الإقليمية والدولية الحارقة.

ينظرون بشكل إيجابي لهذا التغيير الذي قد يحول البلاد إلى دولة بوليسية، كما تقول المعارضة.

وتظهر استطلاعات للرأي أجرتها شركات بحث سياسية واجتماعية مختلفة في تركيا أن هناك خلافات عميقة حول النظام الرئاسي داخل صفوف حزب العدالة والتنمية وأن هذا الخلاف يمكن أن يتحول إلى مشكلة كبرى لم يشهدها الحزب الحاكم منذ تأسيسه. ويتوقع محللون أن يزيد التوتر خلال الفترة القادمة بين الطرفين بسبب ما قد تنتج عنه التطورات في هذا المنحى الجديد خصوصا أن أردوغان يحاول فرض أسلوبه بشتى الطرق لبط نفوذه على كل دواليب الدولة.

الناذر. وهذا التباين في مواقف الرجلين ليس الأول فقد ظهر أواخر العام الماضي خلاف حاد بينهما بشأن تقديم أربعة وزراء سابقين في حكومة أردوغان والمتهمين في قضية الفساد والرشاوى الشهيرة إلى محكمة الديوان العليا لمحاكمتهم.

ويفسر خبراء سياسيون أن هذا الاختلاف بين الرئيس التركي ورئيس وزرائه، يكمن أساسا في المخاوف التي يبدوها أوغلو من خسارته للمنصب، لاسيما أن فيدان يعد أحد المقربين لأردوغان وأن ذلك الصراع سيؤثر على المستقبل السياسي لتركيا عموما.

ويسعى أردوغان إلى تغيير النظام الحالي من برلماني إلى رئاسي، ولكن مراقبين أكدوا أن أوغلو وكبار أعضاء الحزب الحاكم لا

أنقرة - أكدت مصادر تركية مطلعة عن وجود أزمة بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو على خلفية استقالة رئيس جهاز المخابرات السابق خاقان فيدان وعزمه الترشح للانتخابات البرلمانية المقررة في يونيو القادم.

وأشارت تلك المصادر المقربة من دائرة صنع القرار في حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى أن هذا التوتر ظهر جليا في الفترة الأخيرة رغم كون أردوغان وداود أوغلو وفيدان ينتمون لنفس الحزب.

ولم تكشف المصادر ما إذا كان وزير الداخلية أركان علاء والذي من المتوقع أن يترأس جهاز المخابرات طرفا في ذلك الخلاف

المعارك في أوكرانيا تعرقل الانسحاب من جبهات القتال

كييف - تواصلت المواجهات، الاثنين، في محيط ميناء ماريوبول الاستراتيجي على الرغم من الهدوء النسبي في شرق أوكرانيا الانفصالي، ما يؤخر، بحسب كييف، سحب الأسلحة الثقيلة من خط الجبهة.

وتحدث الجيش الأوكراني عن محاولة هجوم أخرى في منتصف ليلة الأحد/الاثنين استهدفت مواقع أوكرانية في بلدة شيروكين التي تبعد حوالي 15 كلم من ماريوبول الواقعة إلى جنوب خط الجبهة على ضفاف بحر آزوف.

وأعلن المتحدث العسكري أناتولي ستيلماخ عن مقتل جنديين في الاشتباكات الأخيرة، مشيرا إلى أن الجيش رصد عبور 20 دبابة وقطعة مدفعية روسية وحوالي 50 شاحنة عسكرية محملة بالذخائر، الحدود الأوكرانية باتجاه قاعدة نوفوزوفسك التي يسيطر عليها الانفصاليون على بعد حوالي 30 كلم من ماريوبول.

ومن المتوقع أن تستضيف باريس، اليوم الثلاثاء، اجتماعا لوزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وروسيا وأوكرانيا في مسعى لإعادة اتفاق سلام منعثر بين كييف والانفصاليين إلى المسار الصحيح.

باختصار

انطلقت، صباح الاثنين، المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع في جنوب السودان بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

كشف نائب رئيس الوزراء التركي والناطق الرسمي باسم الحكومة بولنت أرنتش، أمس، أن حوالي ألف شاب، يحملون الجنسية التركية، انضموا إلى تنظيم داعش.

أفادت تقارير، الاثنين، أن حصيلة ضحايا تفجير انتحاري نفذته فتاة في أحد أسواق مدينة بوتيسكوم، شمال شرق نيجيريا، ارتفع إلى 46 مصابا.

من المتوقع أن يتلقى سلاح الجو الأفغاني 20 مروحية من طراز "إم دي 530 إف كابوز وارين"، مجهزة بأسلحة لتأمين دعم نيراني إضافي للقوى الأمنية بالبلاد.

أقر الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان بأنه استهان بجماعة بوكو حرام الإسلامية المسلحة التي تكثف منذ ست سنوات من الهجمات الدامية في شمال شرق البلاد.

اعتقلت الشرطة في جزر مالديف، رئيس البلاد السابق وزعيم المعارضة، محمد نشيد بتهمة تتعلق بالإرهاب، وفق ما ذكرته وكالة "أسوشيتد برس" الاثنين.

أسفرت الاشتباكات ببנגلادش بين أنصار رئيسة الوزراء وزعيمة المعارضة خالدة ضياء عن مقتل العشرات خلال الأسابيع الأخيرة، وفق إفادة الشرطة أمس.



«توقيع الاتفاقية بين روسيا ومصر في مجال الطاقة الذرية لا يتعلق فقط بإنشاء محطة كهروذرية، وإنما سيصل فعليا إلى استحداث قطاع ذري في مصر في حال تم الاتفاق بشكل نهائي بين البلدين».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«لابد أن تعتمد مصر على الطاقة النووية فهي ستولد لها الطاقة المطلوبة ويقلل من الوقود، كما ستحقق الفائض الذي يدخلها ضمن قائمة الدول المصدرة للطاقة».

مدحت سابق

خبير الوقاية الإشعاعية بهيئة الرقابة النووية المصرية

«مشروع حفر قناة السويس كان مشروع القرن التاسع عشر، وبناء السد العالي كان مشروع القرن العشرين، وبأتي مشروع المحطة النووية الروسية ليصبح بمنزلة مشروع القرن الحادي والعشرين».

سيرجي كيربيتشينكو

السفير الروسي بالقاهرة



مصر على بعد خطوات من دخول النادي النووي

● سلمية المشروع نابعة من التزام مصر بالمعاهدات الدولية ● خطوة متقدمة في التعاون المصري الروسي تزيد من القلق الأميركي



القاهرة تعول على خبرائها للمساهمة في إتمام كافة مراحل المشروع ومراكمة تجربتها النووية

و'الضبعة 2"، وتبلغ قدرات هاتين المحطتين، وفق العرض الروسي، حوالي 4 آلاف و800 ميغاوات"، مشيرا إلى أن العرض يتضمن إقامة المحطتين خلال 4 أعوام، وقدمت موسكو تسهيلات للجانب المصري، بخصوص سداد ثمن بناء المحطتين، بما لا يحمل الخزانة العامة المصرية أعباء إضافية.

وقال إن "روسيا سوف تحصل على تكلفة بناء المحطتين، عقب دخولهما الخدمة، من قيمة الرسوم المالية التي يتم تسديدها مقابل إنتاج الكهرباء"، منوها إلى أن العرض أكد التزام موسكو بمد القاهرة بالكُميات المطلوبة من اليورانيوم المخضب، لاستخدامه في تشغيل المحطات النووية، كذلك التعامل مع النفايات الذرية التي سوف تنتج عن استخدام الوقود النووي، كما أنها التزمت بنقل تكنولوجيا بناء المفاعلات خلال عملية البناء.

مرسي الطحاوي، أستاذ الفيزياء النووية بهيئة الرقابة النووية، قال في تصريح لـ "العرب" "الثابت أن مصر لا تسعى لامتلاك الطاقة النووية لاستخدامها للأغراض العسكرية"، مستدلا على ذلك بعاملين إثنين؛ الأول أن مصر وقعت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، والثاني أنها وقعت على بروتوكول الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأوضح أنه لا يحق لإسرائيل أو أي دولة تمتلك الأسلحة النووية، الاعتراض على امتلاك مصر للتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية أو حتى العسكرية، مشيرا إلى أن القاهرة التي تسعى إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، لا يمكن أن تسعى لامتلاك تكنولوجيا نووية عسكرية، لافتا إلى أن مخاوف البعض من امتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، يرجع إلى أن مصر لديها مدرسة خاصة بها في مجال الهندسة النووية، وهو ما يعني أن المحطات التي تسعى لامتلاكها لن تكون بمثابة "تسليم مفتاح"، بل ستكون لمصر بصمتها النووية، بحجم امتلاكها لجبل متميز من العلماء في هذا المجال.

ولدى مصر اليوم أربع هيئات عاملة في مجال الطاقة النووية هي؛ هيئة الطاقة الذرية، هيئة الرقابة النووية والإشعاع، هيئة المحطات النووية وهيئة النظائر النووية والمواد المشعة.

ويُنظر للعلماء المصريين العاملين في هذه الهيئات الأربع أثناء مشاركتهم في المؤتمرات الدولية، على أنهم علماء من الصف الأول في هذا المجال، كما أن مصر لديها جيل من العلماء في الخارج، لديه استعداد للعودة والمشاركة في المشروع النووي الوطني، إذا شعر بالجدية للمشروع.

وأكد الطحاوي أن مصر سوف تستخدم المحطات النووية الجديدة في مجال إنتاج النظائر المشعة في المجالات الطبية، والبحث عن البترول والغاز الطبيعي، فضلا عن تحليلية مياه البحر، التي يمكن أن تساعد على استصلاح ملايين الأفدنة الزراعية في صحراء مصر الشاسعة، موضحا أن مشروع مصر النووي تأخر كثيرا، بسبب عدم توافر الإرادة السياسية، لكن قدرات العلماء سوف تمكنها من اللحاق بركب الدول النووية، والمشروع برمته سوف يصفقها على أنها دولة نووية في المجالات السلمية.

◀ المشروع النووي السلمي يثير هواجس بعض الأوساط السياسية التي تخشى أن يخل بموازين القوى في الشرق الأوسط

النووية، ولأن المحطات النووية التي سيتم بناؤها في مصر تنتمي إلى الجيل الأكثر تقدما، كما أن روسيا قدمت تسهيلات في مجال التمويل.

حسين الشافعي، مستشار وكالة الفضاء الروسية، قال لـ "العرب" إن "لجوء مصر لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، يرجع إلى احتياجاتها الصناعية والزراعية والتجارية"، مشددا على أن الصراعات الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط خارج حسابات القاهرة في سياق مساعدتها لامتلاك التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء. وأوضح أن مصر تعاني من نقص شديد في الطاقة الكهربائية، الأمر الذي من المنتظر أن يتزايد مع افتتاح قناة السويس الجديدة، لاسيما أن المشروعات التي سوف تتم حول مجرى القناة تحتاج إلى كميات كبيرة من الكهرباء، لافتا إلى أن مصر دولة فقيرة، في ما يتعلق بمصادر الطاقة، واستخدام الموارد المتجددة، مثل الشمس والرياح لم يدخل مجال الاستخدام الواسع على مستوى العالم، لارتفاع أسعار توليد الطاقة باستخدام هذه الموارد، ومازالت هناك سنوات طويلة لتعميمه، ومصر لا يمكنها الانتظار.

وشرح الشافعي خطة التعاون بين القاهرة وموسكو، قائلا "إن روسيا قدمت عرضا جيدا لمصر لبناء محطتين لاستخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء، هما 'الضبعة 1"،

الأولى، بنسبة 20 بالمئة من المواد التي سيتم تصنيعها محليا. وفي المحطة الثانية ستزيد نسبة المواد المصنعة مصريةا إلى 35 بالمئة، وسوف تتزايد النسبة تدريجيا حتى تصل قدرة مصر على بناء محطاتها النووية إلى نسبة مئة في المئة.

وقال العسيري إن "استخدام المحطات النووية سيشمل عدة مجالات، مثل توليد الكهرباء، وتحلية مياه البحر"، مؤكدا أن مصر لديها نخبة من العلماء سوف تشارك في عملية بناء المحطات النووية.

كما أنها اشترطت أن تتم عملية التشغيل بأيد مصرية، منوها إلى أن عملية بناء المحطة النووية الأولى، سوف تبدأ في غضون أسابيع، بعد الانتهاء من الاتفاق النهائي الخاص بإنشاء المحطات النووية، وعلى رأسها عمليات التمويل إلى جانب الدور المصري في عملية البناء، مؤكدا أن الاتفاق يلزم الجانب الروسي بنقل التكنولوجيا النووية التي ستستخدم تصنيع المحطات.

وأضاف أن مصر لديها العديد من سبل استخراج اليورانيوم من مناجم الفوسفات، كمصدر ثانوي، إلى جانب مناجم اليورانيوم في الجبال السوداء، بين منطقتي رشيد ورفح المطلتين على الساحل الشمالي، موضحا أن امتلاك مصر لليورانيوم يخرجها من دائرة إمكانية منع الوقود النووي عن محطاتها، في حالة حدوث أي أمر سيئ.

احتياجات اقتصادية

بعض المصادر العلمية، كشفت لـ "العرب" أن الدافع الكامن وراء اختيار روسيا لإنشاء المحطات النووية المصرية، لا يتعلق بعمق العلاقات السياسية بين البلدين فحسب، بل لأن موسكو أيضا متفوقة في مجال الطاقة

الرئيس عبدالفتاح السيسي، ضَخّ دماء جديدة في شرايين المشروع، باعتباره أحد المنافذ الرئيسية لحل أزمة الطاقة المحتمة، وإقامته سوف توفر فائضا للتصدير، إضافة إلى أن المحطة النووية لن تستهلك كثيرا من الوقود، ويمكن أن تنتج أضعاف ما تنتجه محطات التوليد الطاقة الكهربائية التقليدية، وقد تصل إلى 20 ألف ميغاوات للمحطة الواحدة.

لكن المشروع النووي السِّلْمي، بدأ يثير الهواجس في بعض الأوساط السياسية، خشية تحويله إلى أغراض غير سلمية. وأخذت بعض الجهات تلجأ إلى امتعاضها من الخطوة المصرية، التي يمكن أن تخل بموازين القوى في منطقة الشرق الأوسط. إبراهيم العسيري، مستشار المحطات النووية ونائب رئيس مجلس العلماء المصري، قال لـ "العرب" إن "جهود القاهرة لامتلاك تكنولوجيا نووية للأغراض السلمية، ليس له علاقة بالصراعات الإقليمية الدائرة حاليا"، مشيرا إلى أن مصر لديها مشروع نووي قديم، تم إيقافه في ثمانينات القرن الماضي، بسبب انفجار مفاعل "تشيرنوبل"، وتجدد المشروع لكن الحركة كانت بطيئة وتعثر بفعل التعقيدات البيروقراطية.

وأوضح العسيري أن تلميحات بعض الدوائر إلى أن المشروع النووي السلمي قد يتحول إلى عسكري، تعدّ محاولة للحيلولة دون حصول مصر على التكنولوجيا النووية، مشيرا إلى أن المشروع المصري سيبدأ بمحطتين نوويتين ثم يتزايد ليليج ثماني محطات لاحقا.

كما أن مشاركة مصر في عملية بناء المحطات النووية ستكون حاضرة منذ المحطة

□ **القاهرة** – مع أن الشق السياسي والأمني، لا يزال يحتل أهمية كبرى في تحليلات بعض الدوائر الغربية، تجاه مستقبل العلاقة بين مصر وروسيا، غير أن الشق النووي أخذ مساحة مهمة في النقاشات الخفية، لدى بعض الدوائر الإقليمية والدولية، وأحدث توقيع الرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين، على اتفاقية لإقامة محطتين نوويتين في منطقة "الضبعة" على ساحل البحر المتوسط، ردود أفعال متباينة. وتضاعف الاهتمام وردود الفعل من قبل الدوائر المختلفة، بعد أن بدأت الاتفاقية تأخذ مسارات جدية سريعة، حيث عاد للقاهرة وفد هيئة الطاقة الذرية المصرية برئاسة عاطف عبد الحميد، رئيس الهيئة السبست 21 فبراير الجاري، قادما من موسكو بعد زيارة استغرقت أسبوعا التقى خلالها كبار المسؤولين لبحث الخطوات التنفيذية للمشروع في بناء محطة الضبعة السلمية.

واعتبر متابعون هذه الخطوة نقلة نوعية، تتكامل مع التوجهات العامة للسياسة المصرية حاليا، والتي تسعى لتنوع مصادر احتياجاتها، وقد تنقل مصر إلى نادي الدول النووية، وتحقق لها طفرة اقتصادية هائلة، وتساهم في انفراج أزمة الطاقة الراهنة، بسبب نقص الوقود والمحروقات، لكن الخطوة قد تضع مصر في مواجهة دول كبرى، تعتقد أن المحطة يمكن أن تمثل خطرا نوويا جديدا يجب عدم السماح به، وترى في التعاون الروسي إشارة إلى تكوين حلف يستوجب التعاطي معه بحذر.

كما أكد مختصون لـ "العرب" أن البرنامج النووي السلمي يشكل حلما مصرية، يمتد إلى عقد الستينات من القرن الماضي، وأن التعاون مع موسكو بدأ مبكرا، لمساعدة القاهرة على إقامة أول مفاعل نووي خاص بها، لكنه توقف بسبب الخلافات التي قامت بين الرئيس الراحل أنور السادات والاتحاد السوفيتي، وما تبع ذلك من أزمة بين البلدين، ثم البحث عن بديل للسوفييت لتنتهي قصة التعاون الروسي – المصري في مجال الطاقة دون جدوى حقيقية.

وخلال عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، تم اختيار منطقة "الضبعة" على الساحل الشمالي، كمكان ملائم للمشروع، قريب من موارد المياه المطلوبة لتبريد المحطات النووية، حيث الأرض مستقرة بعيدة عن حزام الزلازل، ما يضمن عدم حدوث ترسيب نووي، وهو بعيد نسبيا عن التجمعات السكانية.

◀ روسيا وقعت اتفاقا مع مصر لبناء محطتين نوويتين، والقاهرة تنتظر توليد الطاقة الكهربائية نوويا في غضون أربع سنوات

تجاذبات عطلت مشروع الضبعة النووي



عراقيل عدة عطلت المشروع من بينها معارضة بعض الأهالي لإتمامه

الخاصة بالمشروع، وأقرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن موقع الضبعة مناسب، غير أن الحكومة لم تبدأ في أي خطوات تنفيذية حتى قامت ثورة يناير 2011.

حدثت كوارث نووية، مقابل فريق آخر يؤمن بأن الطاقة النووية تعدّ البديل المتاح لتوليد الكهرباء. في العام 2009، تم التعاقد مع شركة أسترالية لمراجعة الدراسات

□ في العام 1981 أصدر الرئيس الراحل، أنور السادات، قرارا جمهوريا بتخصيص منطقة في مدينة الضبعة، تمتد بطول 15 كيلو مترا على ساحل البحر المتوسط بعمق 3 كيلو مترات، لتكون موقعا لإقامة أول محطة للطاقة النووية، لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر، بعد دراسات أجريت من قبل شركة فرنسية، أثبتت أن هذا الموقع يعدّ الأنسب لإنشاء المحطة، لاعتبارات خاصة بالزلازل والأرصاد الجوية.

وبعد التعاقد مع إحدى الشركات الفرنسية في العام 1983 لتنفيذ المشروع، جاء انفجار مفاعل تشيرنوبل في الاتحاد السوفييتي عام 1986، ليخلف وراءه انطبعا سينا عن المفاعلات النووية، ما أدى إلى تجميد المشروع المصري، وفي العام 2007 أعلن الرئيس الأسبق حسني مبارك، استئناف البرنامج النووي، لكن جدلا واسعا أثرى حول المشروع، وتردد أنه من الأفضل استغلال أرض المنطقة في مشروعات سياحية، تجنباً لآثار البيئية. ومنذ ذلك الوقت، دارت نقاشات كثيرة تمحورت حول الأمان والضرورة، حيث تخوف عدد من الباحثين والخبراء من



«إن الدولة القوية ليست تترك أراضيها من دون أي مواجهة إنما تتجلى قوتها وأصلتها في تلقينها الدروس والعبر للإرهابيين».

كمال كليتشدار أوغلو
رئيس حزب الشعب الجمهوري

«قرار أنقرة في العملية العسكرية لنقل رفات ضريح سليمان شاه جد مؤسس الدولة العثمانية، من داخل الأراضي السورية، قرار استراتيجي».

عبد الرحمن مصطفى
رئيس المجلس التركماني السوري

«لماذا لا تعمل إدارة أوباما مع تركيا لإسقاط الأسد وتدمير (داعش) على حد سواء، ما دام هناك التقاء في مصالح البلدين في ما يتعلق بهذا الجانب».

جيمس بيكر
وزير الخارجية الأميركي الأسبق



في العمق

تركيا تنقل رفات سليمان شاه وسط شبهات بالتنسيق مع داعش

● خبراء: ضريح جد أبو العثمانيين حجة أردوغان ليدخل سوريا ● العدالة والتنمية والمعارضة يتجادبان قضية الضريح كل لصالحه

◀ محاولة عرض الحكومة سحب جنودها من ضريح سليمان شاه وكأنه نصر يدل على أن هذه العملية مدروسة بين الحكومة والتنظيم

المختلفة لدى الدولتين. ففي حين تريد أنقرة إسقاط نظام بشار الأسد، حددت واشنطن أهدافها بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية. وفي المقابل، تخشى كل دولة أن تنتهك أهداف الدولة الأخرى فتهمش بذلك أهدافها الرئيسية الخاصة.

ولا يستبعد سونر جاغاتاي، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن يحدث اتفاق بين أنقرة وواشنطن، باعتبار أنهما ولئن اختلفتا في الرؤية حول حل الأزمة السورية، فإنهما تلتقيان في النظرة نحو «داعش»، الذي يسعى إلى تشكيل دولة على نسق حركة «طالبان» على طول حدود تركيا البالغة نحو 900 ميلا مع العراق وسوريا، مما يشكل أكبر تهديد وجودي لتركيا منذ أن طالب جوزيف ستالين بإراض في عام 1946.

لذلك فإن تركيا بحاجة إلى الولايات المتحدة من أجل التصدي بفعالية لنظام الأسد وتنظيم داعش على حد سواء. سشويضيف جاغاتاي، أنه إذا ضمت الولايات المتحدة تركيا إلى صفوف شركائها، سيسهل عليها محاربة داعش والإطاحة بالأسد.

تسريبات تكشف المخطط

نقطة أخرى لا تقل أهمية في قراءة الحدث، تتعلق بالتسريب الذي خرج إلى النور السنة الماضية، في قمة الجدل الذي أثير حول اتهامات بالفساد لأردوغان ومقرّين منه. هذا التسريب، الذي عرض على موقع يوتيوب، في 4 أبريل 2014، كان لاجتماع أمني سري لمسؤولين أتراك يتحدثون فيه عن نية تركية للتدخل في سوريا عسكريا بحجة حماية قبر سليمان شاه الموجود في شمال حلب.

وقالت وسائل إعلام تركية إن المتحدثين هم: أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي في ذلك الوقت، وهكان فيدان، رئيس جهاز المخابرات التركي، والفريق الأول بشار غولر رئيس هيئة الأركان العامة بالجيش التركي، وفريدون سينيرلي، نائب وزير الخارجية التركي.

وقد جاء على لسان هكان فيدان، رئيس جهاز المخابرات التركي الذي استقال مؤخرا ليرشح للانتخابات البرلمانية، أن المخابرات التركية أرسلت «أكثر من 2000 شاحنة مليئة بالأسلحة والخاكر إلى الطرف الآخر». وردّ عليه الفريق الأول بشار غولر، الذي قال إنه «التقى هذا الطرف شخصا، بأنه يرى أنه -أي الطرف الآخر في سوريا- ليس في حاجة للأسلحة بل إلى الخاكر».

فيما شدّد أحمد داود أوغلو في حديثه على ضرورة توجيه الضربة العسكرية، مؤكدا، وفق ما نقله التسريب المزعوم على لسانه «علينا من أجل إرسال الدبابات أن تكون أكثر حكمة. وأن نأخذ بعين الاعتبار في هذا الأمر أننا سندخل حالة حرب وبهذا العمل سيكون تحركنا هناك سبب ذلك».

وردّ عليه بشار غولر، رئيس هيئة الأركان العامة بالجيش التركي، بضرورة اختراع «سبب حتمي للحرب. لأن هذا العمل سيكون الحرب بعينها». هنا قاطعه هكان فيدان قائلا «الشيء الذي لم أتقبله إلى الآن هو أننا هل من أجل قبر سليمان شاه بمساحة 10 دونم ندخل الحرب أو من أجل 38 عسكري يقصد الحراس الأتراك على قبر سليمان شاه- نخاطر بالآلاف الكيلومترات على طول الحدود».

فيما أكد فريدون « إن 10 دونمات من الأراضي، العائدة لنا، ستكون سببا حقيقيا لأخذ مشروعية تحركنا ضد داعش وستكون الدنيا كلها خلفنا. لا يوجد تردد أبدا في ذلك الأمر». ونقل أوغلو عن الرئيس التركي، (رئيس الوزراء في ذلك الوقت) أنه دعاه هاتفيا إلى ضرورة «وضع حسابات لهذا الأمر». وأيد موقف رئيس جهاز المخابرات التركي الذي قال إنه على الجهات التركية «خلق سبب وتحديد الهدف في الزمان والمكان المناسبين لتوجيه الهجوم العسكري على قبر سليمان شاه لتفادي النقص الاستراتيجي المقصود».

علام اتفق الأتراك والأميركان

9 ص



هل ستتعامل أنقرة مع قرية «أشمة» السورية، كما تتعامل مع أرض ضريح سليمان شاه في حلب باعتبارها أرضا تركية

الأضرحة وغيرها، كذلك لم تقم بالرد على القوات التركية أثناء تنفيذ هجومها على الضريح، مشددا على أن كل هذه دلالات واضحة على أن تركيا تربطها علاقات مع داعش.

ويرى مراقبون أن تجاذبا آخر يحف بهذه العملية، حيث أنه في الوقت الذي استهجنها نظام الأسد متهما تركيا بانتهاك التراب السوري، أكد رئيس «الائتلاف الوطني السوري المعارض»، خالد خوجة، في مؤتمر صحافي عقده، أول أمس الأحد، في إسطنبول أن «الحكومة التركية قامت بشكل رسمي بإبلاغ الائتلاف الوطني مسبقا بتنفيذ عملية نقل ضريح سليمان شاه، وتأمين جميع الحراس الذين كانوا في الموقع. بصفته الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري».

وأضاف خوجة أنه «تم التنسيق مع قوات الجيش الحر في المنطقة لإتمام العملية التي نعتبر عن ارتياحنا لنجاحها»، مشيرا إلى أن «المنطقة التي يقع فيها الضريح هي أرض تركية، وفق المعاهدات الخاصة بذلك، ولا يشكل أي التدخل لحمايتها وتأمينها طالما تم ذلك بالتنسيق مع السوريين وبشكل رسمي». ولفت إلى أن «عملية النقل هذه تهدف إلى تأمين الحراس الموجودين حول الضريح، وإبعاد الضريح عن مناطق الخطر ريثما تهدأ الأوضاع، وبالتالي فإن الرفات ستعود إلى مرقدها في نفس المكان بعد زوال الخطر وعملية النقل من هذا الجانب تعتبر عملية مؤقتة، تصبّ للمحافظة على الإرث التاريخي المشترك للشعبين».

هل عملية «سليمان شاه» هزيمة لتركيا؟



رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



غورسيل تكين
أمين عام حزب الشعب الجمهوري

وفي قراء أخرى، يرحّج مراقبون أن عملية سليمان شاه تؤثر إلى أنقرة، التي كانت تعارض محاربة داعش، بدأت تستجيب لضغوط أوروبية وأميركية، لضرب التنظيم المتشدد بعد انتشاره في ليبيا وتهديده لمصر، وإنذاره بعمليات في قلب أوروبا.

ويستحضر المحللون، في ذات السياق، الاتفاق الذي وقّع مؤخرا بين تركيا وواشنطن، القاضي بتدريب قوات من المعارضة السورية لقتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية ونظام الأسد، الذي يتحتم على تركيا إسقاطه لحماية مصالحها الضاربة في العمق السوري.

وكان متحدث باسم السفارة الأميركية في أنقرة أعلن أن تركيا والولايات المتحدة الأميركية وقعتا (19 فبراير 2015) اتفاقا بشأن برنامج تدريب وتسليح قوات المعارضة السورية المعتدلة. وفي سياق نفس الموضوع صرّح وزير الخارجية التركي، مولود شاوش أوغلو، «أن قوات المعارضة السورية التي سيتم تدريبها وتجهيزها ستقاتل تنظيم «داعش»، كما ينتظر منها في نفس الوقت أن تقاتل ضد النظام. نحن والأميركيون متوافقون في هذه المسألة».

وباتسي هذا الاتفاق بعد توتر كاد يعصف بالعلاقات الأميركية التركية على خلفية الأزمة السورية، وهو توتر ناتج عن الأولويات

ويكتشف السجال بين الحزب الحاكم والمعارضة التركية، ما يتفق إليه المحللون بأن الجانبين يستغلان قضية ضريح سليمان شاه ومكانته الشعبية والثقافية، كل لصالحه.

وفي هذا السياق، يقول محمود حمدي، الباحث بمركز الأهرام للدراسات، لـ«العرب»، إن الضربة التي شنتها تركيا على سوريا، تمت من أجل تحقيق عدة أهداف لصالح الحزب الحاكم، على رأسها توجيه رسالة إلى الشعب التركي، لاستثارة مشاعره، خاصة أنها استهدفت أحد أهم الأضرحة بالنسبة إلى الأتراك، ما يمكن أن يخلق المزيد من الشعبية للحزب الحاكم، في ظل التورات الداخلية التي تشهدها تركيا.

وأكد حمدي أن رغبة الحزب الإسلامي الحاكم في تركيا، واضحة في تعزيز هيمنته على الجيش، وإقحامه في عملية عسكرية خارجية، لتكون رسالة إلى العالم كله أن الحزب الحاكم، له اليد الطولى على مقاليد الأمور في البلاد، بما فيها الجيش.

الطرف الثالث

النقطة الثانية في قراءة تداعيات عملية نقل رفات سليمان شاه، التي وصفها مؤسسات إعلامية مقرّبة من حزب الله اللبناني، بـ«الغزوة»، تتعلق بالأحداث الإقليمية والدولية وسياسة أنقرة الخارجية ووجود طرف ثالث ساعدها على تنفيذ العملية.

البارز في هذه العملية البرية أنها كانت سريعة ولم تتخللها أي اشتباكات، حيث دخلت قوة كبيرة من الجيش التركي في عمق ثلاثين كيلومترا داخل الأراضي السورية ونقلت رفات جد مؤسس السلطنة العثمانية إلى تركيا، دون أي تعقيدات، الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة حولها، فكيف ترك داعش الذي يسيطر على الرقة، القريبة من مكان الضريح، هذا العدد الهائل من القوات من الدول، وكيف أقنعت تركيا الأكراد بمساعدتها، رغم الخلافات بينهما، وأي دور لقوات التحالف القريبة من عين العرب-كوباني التي مرّت منها القوات التركية وقطعت مسافة حوالي 35 كيلومترا جنوبا حتى وصلت إلى مكان الضريح على ضفاف نهر الفرات.

المؤكد، وفق المحللين، أن التوغل البري التركي في الأراضي السورية، لم يكن ليتم في غياب تغطية سياسية وعسكرية خارجية. وجزء من هذه التغطية وقّره الأكراد الذي نجحوا في حصر وجود تنظيم داعش في المناطق الكردية وخصوصا مدينة عين العرب-كوباني.

وقد علق زعيم حزب الشعوب الديمقراطي (حزب ذو غالبية كردية) صلاح الدين دميرطاش، على هذا التعاون قائلا «إن عملية سليمان شاه أثبتت أن الأكراد وحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) في كوباني، لا يشكلون تهديدا على تركيا، وداعش هي عدوة تركيا وهي التهديد الوحيد عليها».

وأبدى نشأت الديهي، الباحث في الشؤون التركية، تعجبه من عدم قيام داعش بالهجوم على ضريح سليمان شاه، رغم ما تشنه من هجمات إرهابية يومية في سوريا على بعض

شاه، بهدف إفشال الانتخابات القادمة، وإضعاف موقف حزب العدالة والتنمية، الحاكم منذ أكثر من 12 عاما.

يؤيد هذا الموقف الكاتب إبراهيم قارغول الذي قال إن بعض الأطراف في تركيا «ومنها حزب الشعب الجمهوري، نشرت إشاعات تتحدث عن شن هجوم قريب على ضريح سليمان شاه الذي يخضع للسيطرة التركية في الأراضي السورية».

ويوضح قارغول أن مثل هذه الإشاعات لم تكن تهدف إلى التحذير من هذا الاحتمال، وإنما الغاية منها تحفيز جهات خارجية معادية لتركيا على شن الهجوم.

وفي تعليقه على العملية، أبدت أحزاب المعارضة التركية رد فعل عنيف معتبرة أن الحكومة تخلت بسهولة عن جزءا من الأرض التركية، ووصفت العملية بـ«الفضيحة» مطالبة رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو بتقديم استقالته.

وعلق كمال كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، على هذه العملية قائلا «إن الدولة القوية ليست تلك الدولة التي تترك أراضيها من دون أية مواجهة إنما تتجلى قوتها وأصلتها في تلقينها الدروس والعبر للإرهابيين. كما أن محاولة عرض الحكومة هدم مركز الشرطة الخاص بها وسحب جنودها من هناك وترك أراضيها، وكأنه نصر يدل على أن هذه العملية مدروسة بين الحكومة والتنظيم».

وقال دولت بهشلي زعيم حزب الحركة القومية، ثاني أكبر أحزاب المعارضة، إن رئيس الوزراء ومعاونيه الذين يصفون هذا التخاذل وهذا الجبن باسم «عملية الشاه فرات» حولوا رموز وتقاليد الدولة إلى خرابة مهذمة بعدما قاموا بتدمير تلك الرموز».

وفي معرض رده على انتقادات زعيم حزب الحركة القومية المعارض دولت بهشلي، قال داود أوغلو «إن السيد بهشلي الذي لم نره بولي اهتماما بالمسلات الأورخونية-مسلات بالأحرف التركية القديمة- عندما كان في الحكم، نجده اليوم يتكلم عن رفات الأجداد».

وأضاف «نحن لم ننسحب من أي أرض لنا، بل ما فعلناه هو تحصين ضريح سليمان شاه، ليرفرف العلم التركي غاليا إلى الأبد وداخل الحدود السورية».

توغل عسكري تركي في سوريا لإعادة رفات سليمان شاه



قامت أنقرة بعملية عسكرية استخباراتية داخل الأراضي السورية، نقلت خلالها رفات سليمان شاه، جد مؤسس الدولة العثمانية عثمان بن أرطغرول، ببسر ونجاح أثارا عديد التساؤلات والشكوك، حول الطرف الثالث الذي ساعد الأتراك في تنفيذ المخطط الذي لم يكن هدفه الرئيس ضريح سليمان شاه بقدر ما كان تحقيق تدخل عسكري ناجح في سوريا.

□ أنقرة - حازت العملية التي قام بها الجيش التركي لنقل رفات سليمان شاه، جد مؤسس الدولة العثمانية، من سوريا على الاهتمام، وسط قراءات متعددة عن أبعادها وخلفياتها وشكوك كثيرة حول مقاصدها، خاصة وأن الجنود الأتراك الذين يجرسون الضريح حوصروا لأكثر من ثمانية أشهر من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الذي يفرض نفوذه على مدينة الرقة.

أعلن عن العملية رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، قائلا إن قوات تركية مكونة من 39 دبابة، و57 عربة مدرعة، و100 آلية، و572 جنديا، لإنقاذ سليمان شاه والجنود الأتراك الذين يحمونه. وأوضح أوغلو أن قوة تركية أخرى مصحوبة بالدبابات دخلت في نفس الوقت إلى محيط قرية «أشمة» في سوريا، وسيطرت على قطعة أرض بالمنطقة، ورفعت العلم التركي عليها، تمهيدا لنقل رفات «سليمان شاه» إليها.

ونقل الرفات المزعوم لسليمان شاه ومرافقيه اللذين كانا مدفونين بجانبه في منطقة «قره كوزاك» بريف حلب إلى ضريح مؤقت داخل أحد التكتات العسكرية التابعة للقوات البرية التركية، بولاية شانلي أورفة، جنوب تركيا.

وأقيمت في التكتة مراسم بدأت بعزف النشيد الوطني التركي، لدى وصول التوابيت الثلاثة، التي سحبت على منصة تحلق حولها جنود أتراك، أدوا التحية العسكرية مع إطلاق ثلاث طلقات، ثم تلا مفتي شانلي أورفة أدعية وآيات من القرآن الكريم، لتودع بعد ذلك التوابيت في الضريح المؤقت، الذي رفع بجانبه العلم التركي.

لا شك أن مثل هذه العملية، ليس هدفها ضريح سليمان شاه فقط، وليس أدل على ذلك القوة الهائلة التي سخرتها المخابرات والسلطات التركية للقيام بعملية نقل الرفات، التي سبق وأن قام بها الأتراك، أيام الوفاق مع سوريا.

ونقل رفات سليمان شاه، لأول مرة، سنة 1973، حين كانت مياه سد الفرات ستغمر الضريح. وبعد مفاوضات تركية سورية، تقرر نقل الضريح إلى منطقة مسيجة قرب قرية «قره كوزاك» على بعد 25 كلم من تركيا مساحتها 8.797 مترا داخل محافظة حلب.

مشاهد كثيرة تغيرت على امتداد التاريخ الفاصل بين عملية نقل الرفات «السلمية» التي حدثت سنة 1973، وبين العملية العسكرية الضخمة، التي تمت سنة 2015.

وهذه التغيرات صنفها المحللون في خانتين: الأولى خانة داخلية تتعلق بالعلاقة بين المعارضة وحزب العدالة والتنمية الحاكم، والخانة الثانية تتضمن القراءات الخاصة بالسياسة الخارجية لأنقرة في السنوات الأخيرة وعلاقتها بسوريا ودول عربية وغربية وجهات متورطة فيما يجري في المنطقة.

السلطة تتهم المعارضة

بعض الخبراء والكتّاب الأتراك، تبّوا موقف السلطة وروّجوا لهذه العملية باعتبارها تأتي كردّ على الإشاعات التي نشرتها المعارضة التركية، حول هجوم منتظر على قبر سليمان



«سائد المساعي الأممية لتوحيد الشقين من أجل حكومة وحدة في ليبيا، لأن هناك أطرافاً تسعى إلى تقسيمها لثلاثة أقسام ونحن ضد هذا التقسيم».

الطبيب البكوش
وزير الخارجية التونسية

«مشروع قانون مكافحة الإرهاب يتصدر أولويات عمل المجلس في الفترة المقبلة، فموضوع الإرهاب مهم بالنسبة إلى التونسيين بمختلف فئاتهم، ويجب أن يكون محل وفاق من قبل الجميع».

محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب في تونس

«نواجه مخططات دولية تستهدف العرب والمسلمين، وتريد أن تصوغهم صياغة أخرى، ونشنتهم في بلادهم بما يتفق وأحلام الاستعمار العالمي الجديد المتحالف مع الصهيونية العالمية».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

الاستعلاء الكاذب لهوية هشة مكتفية بذاتها

سيشهد «هوية الأمة»، هو خوف يفرسه وأزع شخصي بصديق، أو ينطلق من واجب وظلّفي، مجرد «كل عيش» لا يشترط أن يرتبط بنظام سياسي بل يتعداه أحياناً إلى رابطة مشجعين من البسطاء الخائفين على الدين، ولكنهم، في الوقت نفسه، لا يلتزمون بأبسط آدابهم مثل احترام قيمة العمل مثلاً.

اقترب أي باحث أو مجتهد من «الهوية» يصيب سدنّتها بالرعب من فقدان مصدر «كل العيش»، فالهوية مثل المرأة يجب أن يحيطها غموض، أن تنقل «حرمة» مصونها، لا يرى خدرها أحد. ويحلو للمهوسين تشبيه المرأة بلؤلؤة يلزمها صدفه تحميها، وتصرف عنها عيون الرجال. والمرأة والهوية كلاهما مقدس، وأي اقتراب منه مؤامرة، وفي هذا الوهم إنكار لآيات قرآنية: «ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض»، و«ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً»، و«ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة».

ويذكر المهوسون بالهوية أمجاد الحضارة الإسلامية في عصر المأمون، ويتناسون أنه كان نموذجاً علمانياً للانفتاح على الآخر، المتخلص من أمراض الهوية التي يقتلها الانغلاق، وتعرض للاضمحلال والوهن بانكفائها على ذاتها، وتصبح سراباً يحسبه الظلمان ماء.

الهوية الهشة في استعلائها ورفضها تبدو هي الشعار المعكوس لشعار الإخوان قبل أن يصلوا إلى الحكم في مصر «الإسلام هو الحل»، ليصبح «المسلمون هم المشكلة».

* روائي مصري

أما علوم الغرب فهي «بعيدة عن الله»، وهذا مدخل بطمئن الخائفين على هويتهم الهشة، لكي يقول لهم إن من ينتقدون كتب التراث «تافهون... هدم كتاب التراث هدم للأمة»، وفي اللقاء نفسه قال رئيس جامعة الأزهر الأسبق أحمد عمر هاشم إن أعداء الإسلام يستهدفون كتب التراث بهدف «هدم الأمة وهويتها». وفي 5 فبراير 2015 قال الشيخ علي جمعة في ندوة بمعرض القاهرة للكتاب، إن تنقيح كتاب البخاري وغيره من كتب التراث «تزوير». أما شيخ الأزهر أحمد الطيب فیری أن من ينتقدون مناهج الأزهر هم مجموعة من «المتنيعين» غير المؤهلين لفهم كتب الفقه. وكان الشيخ الطيب قد وعد في أغسطس 2014 بأن يقوم شخصياً بالرد على الشبهات، ودعا عدداً من الأساتذة وعمداء جامعة الأزهر إلى «إعداد الردود العلمية على كل تلك المغالطات، ونشرها... للرد على المشككين في ثوابت الدين... التي تتعلق ببعض مسائل العقيدة وبصحيح البخاري».

لله وللتاريخ، كان عمر هاشم عضواً عيّنه حسني مبارك في البرلمان، وعضواً في المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم، ورئيساً للجنة البرامج الدينية في التلفزيون الحكومي، وكان الشيخ أحمد الطيب عضواً في حزب مبارك الحاكم، ولم يقل أحدهما، أو كلاهما، كلمة في انتهاكات تعرض لها الشعب ولا يزال، وخلاً لإرادة الغاضبين الحاليين بعد اندلاع ثورة 25 يناير 2011، ثم خذلهم مبارك وسقط، وبقي نظامه وهم منه.

في مسألة «الهوية» يوجد تناقض صارخ بين الاستعلاء بها والخوف المرضي عليها، كان اجتهداً في كتاب أو فيلم أو رواية

السريبر مباشرة، وقبل الوطء أو بعده هو «مامور... (أن) يبغضها من أجل أنها كافرة... يقول لها إنه يبغض دينها بلا شك»، بنص فتوى نائب رئيس شيء اسمه «الدعوة السلفية» ياسر برهامي، وهو طبيب مصري يقال إن له أكثر من 25 كتاباً.

ربما كان هذا أوان لاهوت للتحريض؛ ليس بهدف استخدام الدين أداة للثورة على الاستغلال الاقتصادي، أو نسف مبررات تطيل بالدين عمر الاستبداد السياسي بحجة الخطر الداخلي أو الخارجي، وإنما لتحريض الدين نفسه من الوصاية الضيقة، والخيال القاصر الذي لا يملك غيره رجال الدين الرسمي والسلفي والإخواني والداعشي. هؤلاء هم سدنة الاستبداد حين يكونون بالقرب من السلطة، يسوغون أي سلوك سياسي بأسانيد جاهزة، من الحرب على إسرائيل، إلى صلح معها أقرب إلى الإذعان. هؤلاء يمنحون الاستبداد شرعية حين يبحثون للتكفير والقتل والحرق عن جذور «عند جماهير العلماء» وبعض الصحابة واجتهادات ابن حجر وبعض الأئمة الأربعة، فلا يكون أمام المستضعفين المهذّنين بالكفر والقتل سوى اللجوء إلى قويّ مستبد ليحميهم.

تمنيت أن يستريح الشيخ علي جمعة، ويكتفي بلقب «المفتي المتقاعد»، ولكنه يصّر على أن يظل في الصورة، متسلحاً بقوة وهمية ترضي أنصاره، وتجذب قطاعاً من غير أنصاره من الباحثين عن يقين في عتمة شوك تحيط بمصر، ففي 17 يناير 2015 قال في كلمة عنوانها «تنقيح التراث وإعادة قراءته» بمقر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إن التراث الإسلامي تراث أخلاق وعبادة وعلوم دنيوية،

لا يكفي التفرد يومين افتن، للاستماع إلى برامج بإذاعة القرآن الكريم، وبرامج دينية في إذاعات أخرى، ومشاهدة مثيلاتها في قنوات التلفزيون، وقراءة طوفان من الفتاوى، ليتأكد لك كيف يملك رجال الدين، الرسمي والسلفي والإخواني والتكفيري والداعشي في الحالة المصرية، حداً أقصى من اليقين، ولا سيما لو أن أحد هذين اليومين هو الجمعة، ففيه تشغل سماء البلاد بغضب خطباء منذرين بالجهنم، لم يبلغهم أن رحمة الله «وسعت كل شيء»، تلك الرحمة التي التقطها صديقي حين جذبتة خطبة الجمعة من ميكروفون مسجد آخر، حيث يتبارى خطباء الجمعة في أمرين: الصراخ والوعيد بالنار وبئس المصير. ولكن صديقي استراح لخطيب المسجد الآخر، إذ تمكنت سماعته من صرف الانتباه عن خطيب لم ير القبح بجوار المسجد، ولم يدرك أن القمامة التي راها قبل صعوده المنبر تؤذي عيني أي كائن خلقه الله «بشراً سوياً»، ولكن الخطيب حرص على أن يغذي استعلاء المصلين بأنهم «خير أمة»، ناسياً ما يترتب على ذلك من واجبات.

يملك رجال الدين، الرسمي والسلفي والإخواني والتكفيري والداعشي، يقيناً لا يبدأ بانشغال المفتي السابق الشيخ علي جمعة بخرافات مثل المسيح الدجال، والتبشير بتحديد موقع ياجوج وماجوج في أرمينيا، ولا ينتهي باستعلاء فصائل السلفيين على المختلف في المذهب والدين، وتكفير أهل الكتائب، وتحريم إلقاء السلام عليهم، وتحريم تهنة المسيحي بعيد الميلاد، وتحريم إلقاء الزوج المسلم السلام على زوجته المسيحية حين يدخل البيت. ينصحونه بالاتجاه إلى

إسلاميو تونس في الحكم وفي المعارضة وفي الشعابني



الإخوانية، المتمركزة في المناطق الحدودية مع تونس مثل الزاوية وزوارة. ولم تكن الدعوة مجانية ولا تلقائية ولا بريئة. وفي الوقت نفسه الذي يتواجد فيه شق من الإسلاميين في الحكم (النهضة) وفي المعارضة (المؤتمر والتيار الديمقراطي)، يرفع شق آخر منهم السلاح بوجه الدولة والشعب في جبال الشعابني وورغة وسمامة ويمعن في سفك دماء التونسيين وتهديد وجود دولتهم وتوعدهم بالدمار والخراب. فلم تتوقف العمليات الإرهابية التي يذهب ضحيتها أمنيون وعسكريون ينتمون أغلبهم إلى الطبقات والفئات والجهات الفقيرة.

فمن غرائب الحالة التونسية أنّ الإسلاميين موجودون في الحكم وفي المعارضة ويشكلون المجموعات الإرهابية في الجبال؛ هم شركاء في الحكم، وفي الوقت نفسه ينتمون إلى المعارضة بأدوار مختلفة بين المعاضدة البرلمانية المستترة والسعي إلى التأثير في السياسة الخارجية التونسية في ملف خطير بحجم الملف الليبي، بما يخدم أجندا بعينها قد تضر بمصالح تونس بشكل كبير. كما أنّ خطر التكفيريين منهم الذين ساندتهم حركة النهضة وتغاضت عنهم لما كانت في الحكم يتضاعف يوماً بعد يوم. حالة غريبة زاد في غرابتها ارتباطك الحزب الحاكم في تقدير طبيعة المرحلة، والمراهنة على من كان يعتبرهم رمز القتل والإرهاب في تونس ليشاركوه حكمه، مقابل الانقياد وراء استراتيجية إضعاف حلفائه القدامى.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

المعارضة البرلمانية. فقد شهد مجلس نواب الشعب التونسي حركات مشبوهة لخلق تجمع برلماني على عجل يتكون من نواب أحزاب الأقلية الموالي أغلبها للنهضة، مثل حزب التيار الديمقراطي وحزب المبادرة الدستورية الموالي لنداء تونس، لتمكينها من التمثيل ضمن اللجان البرلمانية ومن ترؤس لجنة المالية وإقضاء كتلة الجبهة الشعبية من أي تمثيل في اللجان. وهذا ما تريده النهضة وما خططت له طويلاً، باعتبار العداء القائم بينها وبين الجبهة، لاسيما أنّ الجبهة تتهمها بدم شهدائها وطلبت من نداء تونس بإلحاح عدم إشراكها في الحكم.

كما أنّ ما يحصل في مجلس نواب الشعب من مداورة وتلاعب بمفهوم المعارضة، سيشكل خطراً حقيقياً على الديمقراطية الناشئة في تونس، إذ أنه سيخلق معارضة كارتونية موالية للحكومة مساندة لها سائرة في ركابها، لا معارضة وطنية نقدية تكون قوة اقتراح وتشكل بديلاً جاهزاً لخدمة الشعب التونسي الذي ربع سكانه من الفقراء (حوالي 3 مليون فقير)، كما أنّ ذلك وزير الشؤون الاجتماعية التونسي عمار الشباعي.

المعارضة القريبة من النهضة الممثلة في البرلمان (المؤتمر من أجل الجمهورية ورئيسه عماد الدايمي) وغير الممثلة فيه (حزب البناء الوطني ورئيسه رياض الشعيبي) المنشق عن حركة النهضة) كانت قريبة من الاحتجاجات التي اندلعت في الجنوب التونسي ضد الدولة المشاركة فيها حركة النهضة. وسرعان ما طالبت هذه المعارضة بضرورة اعتراف تونس بميليشيات فجر ليبيا، ذات الخلفية

الديمقراطي الانتخابات وفاز نداء تونس بالتشريعية ورئيسه السبسي بالرئاسة. ولكن ذلك لم يحدث. وارتأى الحزب الفائز أن يجعل الصورة الناتجة عن الانتخابات متسرلة بالغموض، لاسيما فيما يتصل بواقع الإسلاميين وموقعهم. وبدأت تتشكل ملامح شراكة كاملة في مختلف مؤسسات الحكم بين نداء تونس والنهضة. فبعد منح حركة النهضة منصب النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب، فاجأ الحزب الأغلي ناخبه والراي العام في تونس بإشراك النهضة في الحكومة، هذا مع تواصل التشاور الدائم بين السبسي والغنوشي بشكل معلن قليلاً، وخفي كثيراً.

أكثر من هذا قبل الانتخابات، كان حزب نداء تونس يشارك بقية الطيف المدني والديمقراطي في المسيرات والمظاهرات والاعتصامات المنددة بحركة النهضة وبمسؤوليتها في تعطيل المسار الثوري وفي تيسير طريق الإرهاب التكفيري في تونس. وبعد الانتخابات وفوزه الكاسح فيها، صار حزب نداء تونس يسير جنباً إلى جنب مع حركة النهضة في تنظيم المسيرات والمظاهرات المنددة بالإرهاب.

ومن الغريب المريب في الساحة السياسية التونسية اليوم أنّ شريكي الحكم النداء والنهضة يتدخلان بشكل واضح في تشكيل المعارضة بعد أن تشاركا في تشكيل مؤسسات الحكم. بل إن الحزب الحاكم اليوم في تونس منقاد بعيني كامل خلف حليفه النهضوي، بما يهدف بتحنيط المسار الديمقراطي. ويتجلى انقياد النداء وراء النهضة في تشكيل

لا لقد بدأ غزو الإسلاميين للساحة التونسية منذ عودة رئيس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي من إقامته في لندن إلى تونس واستقباله بنشيد «أقبل البدر علينا» في مطار قرطاج يوم 30 يناير 2011، أسبوعين إثر فرار زين العابدين بن علي. واليوم، وبعد أن ختم المسار الانتخابي التونسي وتم الانتهاء من تركيز مؤسسات الحكم الدائمة في تونس، صار من الممكن تقويم واقع الإسلاميين وضبط موقعهم في تونس، لاسيما أنهم مروا بالحكم وخاضوا تجربة «الترويكا» طيلة أكثر من سنتين في تونس عقب انتخابات موفى 2011 التأسيسية.

ومباشرة بعد إعلان نتائج انتخابات 2014 وفوز نداء تونس بالتشريعية ورئيسه الباجي قايد السبسي بالرئاسة، استبشر الراي العام في تونس وتخلص التونسيون من حالة التوتر والانتفاض اللتين تلبستا بهم جراء ما كانوا يعيشونه من رمادية وضبابية متعلقة بمستقبل بلادهم، بسبب ما عاينوه عند إسلامي النهضة من ازدواجية في الخطاب، وتردد في إعلان الولاء لتونس، وتغامز وتوادم مع السلفيين المتشددين.

لقد كان الإجماع كاملاً في تونس بين مختلف مكونات الطيف السياسي والمدني حول فشل إسلامي النهضة في قيادة ائتلاف «الترويكا» الحاكم، من جهة، وحول تعاطيهم المشبوه مع المتشددين، لاسيما أنّ هؤلاء لم يتأخروا في الإعلان عن مشروعهم الطامح إلى الاستيلاء على الحكم بغير الانتخابات طبعاً، وتغيير طبيعة المجتمع التونسي، وإقامة دولة موالية لدولة الخلافة قائمة على الشريعة وإقامة الحدود. ففي الوقت الذي كان فيه المتشدّدون يستولون على كلية الآداب بمنوبة ويعتدون على طلابها وأساتذتها ويعطّلون الدروس فيها ويعلنون إمارة في سجنان، شمال تونس، ويحتلون كافة المساجد ومنها يصدرون فتاوى التكفير وإباحة الدماء ويقومون خيمات الدعوة والانتداب في كل ساحة وشارع، كان رئيس حركة النهضة يدافع عنهم قائلاً «إنهم يبشرون بثقافة جديدة ولا يشكلون خطراً على تونس».

لا بد من التذكير أنه وقع اختزال الحملة الانتخابية التونسية بشكل محل في عملية التقاطب القائمة على شحن الناخبين نحو آلية التصويت المفيد على أساس التصارع بين مشروعين سياسيين ورؤيتين للمجتمع والدولة؛ الأولى يمثلها الإسلاميون والمحافظون بقيادة حركة النهضة وحزب المؤتمر والرئيس المؤقت السابق منصف المروزي، والثانية مدافعة عن الديمقراطية والدولة المدنية وحقوق المرأة وتتكون من الجبهة الشعبية ونداء تونس أساساً.

كان التونسيون يعتقدون أنه بفوز أحد الشقين سينتهي تقدم الآخر وسيبتعد عن مركز القرار وعن إدارة الدولة والشأن العام. وانخرطوا في الحملة الانتخابية وفي عملية الاقتراع على هذا الأساس بحماس بالغ. وبعد حسم التشريعية لفائدة الشق المدني الديمقراطي، لم يخف حماس التونسيين، بل استمروا مشحونين بنفس الحماس في جولتي الرئاسية إلى أن اكتسح الشق المدني

”

الهوية الهشة في استعلائها

ورفضها تبدو هي الشعار

المعكوس لشعار الإخوان قبل

أن يصلوا إلى الحكم في مصر

«الإسلام هو الحل»، ليصبح

«المسلمون هم المشكلة»

“

”

من غرائب الحالة التونسية

أن الإسلاميين موجودون في

الحكم وفي المعارضة ويشكلون

المجموعات الإرهابية في الجبال؛

هم شركاء في الحكم، وفي الوقت

نفسه ينتمون إلى المعارضة بأدوار

مختلفة

“



«الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا في تنسيق مستمر مع تركيا في سبيل دعم الاستقرار في سوريا وتحقيق حلم الشعب السوري في أن ينال حريته وكرامته».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري

«ليبيا بتكوينها القبلي عززت وجود جماعات اتخذت الإرهاب مسلحا لتحقيق أطماعها في السيطرة على بعض المناطق الأمر الذي عاد بنتائج سلبية على أمن الدولة المصرية».

أيمن عبد الوهاب
الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

«ثمة توافق تركي أميركي على أن قوات الجيش الحر التي سيتم تدريبها وتجهيزها، ستقاتل تنظيم داعش، كما ستقاتل في نفس الوقت نظام الأسد».

مولود جاويش أوغلو
وزير الخارجية التركي



خطيئة جمال خاشقجي وداعشية طارق حجي

أفكاره وأطروحاته، بل، إذا عدنا إلى ما ذكرته في مطلع هذه المقالة، فإن مجمل الخليجيين والسعوديين يؤيدون مصر ومواقفها وبيدعمون ويتعاطفون مع إجراءاتها ضد الإرهاب ومخاطره داخل حدودها وخارجها. وبالتالي إذا كانت هناك الآن مطالبات بإعادة قراءة الخطاب الديني ونزع أو تأطير ما التبس فيه على الناس من آراء الفقهاء لتجفيف منابع الإرهاب، فإن المطلوب، أيضا، إعادة قراءة بعض أسماء ورموز الثقافة العربية بشكل عام لنزع تلك الأسماء والرموز التي تغلبها شوفينيته وذاتيتها، لأن بقاء مثل هؤلاء يبقى الحالة العربية في غلواء الفرز بين عرب متقدمين، وعرب متأخرين. وهذا ما أراد حجي أن يقوله بصف واضح بعد أن كان يداريه في السابق في كثير من كتبه ولقاءاته الإعلامية.

خطر هذا الفكر المحسوب على التنوير، والممثل في حجي وغيره من أشباهه، لا يقل عن خطر أفكار الإرهابيين الذين يترصون بالعرب الدوائر ويعرزون في أرضهم كل ما يمكن أن يفرقهم ويبعدهم عن الفعل المشترك الذي لم يكن أكثر إلحاحا مما هو عليه اليوم. وإذا لم تفعل ذلك، أي إذا لم ننزع هؤلاء من حياتنا ووسائل إعلامنا، فإن جهودنا للالتقاء العربي لمواجهة ظاهرة الإرهاب في عالمنا ستذروها الرياح كما حصل في أكثر من محنة عربية سابقة دفنعا أثمانها جميعا.

* كاتب سعودي

داعشية القتل والحرق، في النيل من كل ما هو خليجي وسعودي وبإفطع الألفاظ وأقذرها. في صفحته على "فيسبوك" كتب طارق حجي، في ردة فعل عنيفة على مقالة خاشقجي، يقول "أطالب أي مصري بأن يستفرغ معي على أي شيء بلبس الثوب والعقال"، وزاد في داعشيته قائلا "أموت من الضحك عندما أسمع نبرة تعالي من خليجي. فانا رجل عندما يسمع تعبيراً مثل المفكر السعودي أرد: كيف يجمع إنسان بين فكرتين متناقضتين في كلمتين؛ مفكر وسعودي، فالإنسان إما أن يكون مفكرا وإما أن يكون سعوديا؛ ولكن من المستحيل أن يكون شخص واحد مفكرا وسعوديا في نفس الوقت. فهو قول يشبه: إن فلانا طويل وقصير، أو إن فلانا نحيف وبدين".

من هذا الكلام السفهية ممن يسمى جدلا (مفكر) أستطيع، إن وسعني التفكير وأنا سعودي، أن أقر بأن مصيبتنا كعرب ليست فقط في هؤلاء الصغار الذين يأخذون بشعور النصوص الدينية لبشرعوا الاعتداءات على الآخرين، بل هي في هذا النوع من المفكرين الذين يعدون كبارا ثم يسقطون عند أول اختبار لفكرهم ونضج عقولهم. طارق حجي اعتدى بأقواله هذه على كل الخليجيين والسعوديين، مع أنه يتحدث عن أمر يخص شخصا بعينه ويخص رأيه فيما كتبه عن الموقف المصري من داعش ليبيا. ولم يكن الخليجيون يقفون على رأسه وهو يكتب ما كتب، وليسوا في غالبيتهم يؤيدون مجمل

ببشاعة لن ينساها أهاليهم، كما لن ينساها المصريون ولن ننساها نحن لزمان طويل. أما وإن خاشقجي كتب ما كتب من تلقاء ذاته، أو بدافع من أجندة لا نعرفها ولا نتهمة بها، فإن من حق المصريين أن يغضبوا لاقتراحه هذه الخطيئة في حقهم. وأن يعيدوه إلى صوابه، من غير أن يذهبوا إلى تعميم غضبهم على كل السعوديين والخليجيين، الذين يعرف المصريون أنهم، رسميا وشعبيا، سجلوا مواقف كبرى ومسؤولة مع مصر، وتجاوزوا، بحكمة، كل الأسافين التي حاول البعض دقها في المراكب السائرة فيما بين حكام وشعوب دول منطقة الخليج ومصر. وحسنا فعل بعض الكتاب المصريين في ردة فعلهم على خطيئة خاشقجي الشخصية بمناقشته موضوعيا فيما تبرع به من نصائح ليس هذا وقفها أو لم يحسن طريقة تقديمها. بل ربما، وهذا ما أوافق عليه، أنه لا يريد أن يفهم حساسية الموقف الأمني المصري وضرورة اتخاذ ذلك القرار الوطني لضرب معاقل داعش، التي حزت رقابا مصرية، وتهدد كل يوم رقابا أخرى تصيدها في شوارع المدن الليبية التي ذهب إليها المصريون ملثم للرزق. لكن في مقابل هدوء وحصافة بعض ردود الفعل المصرية على هذه الخطيئة، خرج للسعوديين والخليجيين مصريون آخرون لم تخل ردود فعلهم من وقاحة واعتداء صارخ على الإنسان الخليجي برمته. وكان زعيم هذه الوقاحة الأكبر طارق حجي الذي تخصص منذ زمن، وبداعشية فكرية واضحة لا تقل عن

الكاثب السعودي جمال خاشقجي، من وجهة نظري، تدخل في الشأن المصري - الداعشي بنصائح كان يجب أن يحتفظ بها لنفسه، لأن مصر ليست في وارد سماع آراء مرسله عن كيفية التصرف حيال ما يحيط بها من مهددات الإرهاب الذي يقع تقريبا على مرمى حجر من كل حدودها. وهذا، بالمناسبة، يشمل كل كاتب عربي، وليس فقط سعوديا، يعتقد أن قلمه هو الذي يرسم إستراتيجيات الدول ويقدر المخاطر ويخطط لتحركات الجيوش ويأخذ مكان قادتها. وهي أزمة عربية قديمة لها شواهد في عصر العرب الحديث، مردها أن الكاتب العربي لا يضع لنفسه قيودا يحترم من خلالها الاختصاصات ومواقع القرار الأعلى الذي لا يمكن أن يتخذ، كما فعل، ويفعل، كثير من الكتاب العرب، خلال ساعة أو ساعتين هي مدة كتابة المقال الموجه للسياسات الاستراتيجية والعسكرية العليا لأي بلد. كان يجب على خاشقجي أن يصمت على الأقل تقديرا للحالة المصرية الحرجة في الداخل والخارج، بل تقديرا للحالة العربية الصعبة التي لا تحتمل نصائح المترفين البعيدين عن مواقع الخطر وجرائم الحرق والذبح التي ترتكبها داعش في كل مكان (عربي) تطاله يدها. وإذا لم يصمت فإنني أقترح أنه سيقدّر لمصر، ولو من باب المشاركة العاطفية، فعلها العسكري الأخير ضد معسكرات الداعشين في ليبيا انتقاما لواحد وعشرين مصريا بريئا تم ذبحهم



محمد العصيمي

إذا كانت هناك الآن مطالبات بإعادة قراءة الخطاب الديني لتأطير ما التبس فيه على الناس فالمطلوب أيضا، إعادة قراءة رموز الثقافة العربية لنزع تلك الأسماء التي تغلبها شوفونيتها وذاتيتها

الإرهاب وحالة «شبه الثورة شبه الدولة»

بلا دولة". ليس من باب المفارقة أن تشتعل الحدود الثلاثة لمصر على جغرافيا إرهابية "فاشلة" من "سبأء" و"غزة"، دون تعميم للواقع الغزاوي، إلى السودان وليبيا، وأن تنفجج تونس على حدود محترقة جنوبية تعيش على وقع عشرية دم قادمة، وأخرى جزائرية غربية لا تزال تعيش على حرقه عشرية دم سابقة، وتخشى من أي تطور ميداني ينكئ في جروح الماضي القريب. وكان "اللاعبين" الكبار في الخارج والوكلاء الصغار في الداخل لا يقبلون إلا بـ "الإبادة" الحضارية والسياسية للبلدين عبر "تأبيد" حالة "شبه ثورة، شبه دولة". جزء من حالة المواجهة والمقاومة لـ "داعش" متمثل لا فقط في جمع اللببيين على طاولة حوار واحدة، بل أيضا تجاوز حالة "الشبه الشبه" في تونس ومصر، على شرط أن لا تكون الدولة على حساب الثورة، حتى وإن كانت الثورة في الكثير من الأحيان على حساب الدولة.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

وإعلامها اللات للانسقاط جذوة الثورة وتدمير مؤسسات الدولة، قبل أن تعمم وتسحب نموذج الفشل على الأقطار القريبة. بهذا المنطلق، تدخلت "داعش" وأنصار الشريعة في ليبيا زمن "الغموخ" الثوري، فأسقطت أدبيات الإصلاح بالسلاح وأجهضت مسالك التعبير والتفكير بالتكفير، ووظفت الخرافة لتسويق "الخلافة" المزعومة. وبنفس المنطق تقريبا، يضرب الإرهاب في مصر ساعيا إلى الحيلولة دون تأمين القاهرة لمرحلتها الانتقالية، وراميا أيضا إلى تحويل مصر من حالة "العتبة" إلى حالة "العقمة". وليس بعيدا عن هذا المسار، يكثف الإرهاب ضرباته وعملياته لتونس، تائفا إلى ضرب مسار ومسيرة الانتقال السياسي في مقتل، أو على الأقل جعل تكلفة "النجاح" الثوري باهظة ومكلفة على المجموعة الوطنية برمتها. ولئن نجح الإرهاب في ليبيا في تحويلها من "انتفاضة على سلطة بلا مؤسسات" إلى "كيان فاشل بلا ثورة ولا مؤسسات"، فهو يسعى حاليا إلى "تعميم" نموذج الفشل على مصر وتونس بالتحديد، وإعادةتهما إما إلى "دولة بلا ثورة"، أو تحويلهما إلى "ثورة

إشغال الحدود، واستغلال الجغرافيا الرخوة بين الدول المغاربية. الخطير في الإرهاب، ففرا وممارسة، لا يكمن فقط في "عولته" وتجاوزته للحدود الجغرافية واستلاب أجيال من الشباب بوعود "افتراضية" شبيهة بمسار التجنيد والتحريض والتحصير الذي يبدأ من فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وينتهي عند التحول إلى بيدق في رقعة شطرنج الكبار ومجرد رقم هين في حسابات اللاعبين الكبار. الخطير في الإرهاب يتمثل في أنه يستثمر الفترة الفاصلة بين "مرحلة الثورة" ومرحلة التأسيس والاستقرار. وهي المرحلة التي يسميها علماء الأنثروبولوجيا "العتبة" القائمة بين نهاية الثورة وبداية الدولة، وهي من أشد المراحل حساسية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث لا تزال رواسب الدولة السابقة تدافع، بشخصها وأشخاصها وإعلامها وأعلامها، عن شرعيتها ومشروعها، فيما تنافح الدولة الجديدة عن شعارتها وشارتها. في حالة الشبه دولة والشبه ثورة، تتدخل التنظيمات الإرهابية بعناوينها الأخاذة

4 شهداء و11 جريحا، هي حصيلة العملية الإرهابية التي ضربت منطقة بولعاية من محافظة القصرين حاضنة الثورة التونسية وأحد معاقل الرفض والانتفاضة في تونس وأكثر المحافظات اكتواء بنار الإرهاب العابر لجغرافيا تونس منذ أن لفحت رياح الربيع العربي وجه "أفريقيا" في بواكير 2011. بالعين الداخلية المتبسرة لمسار الأحداث إقليميا ودوليا، كسرت عملية بولعاية إيقاع النجاحات للمؤسستين الأمنية والعسكرية وكشفت عن حاضنة مؤيدة للظلام سواء رهبة أو رغبة. في تونس تمكنت الجماعات التكفيرية من مؤيدات استخباراتية ومن دعم لوجستي واضح. والبعين الخارجية النازرة إلى العملية ضمن مسلسل تصدير نماذج الدول الفاشلة في الوطن العربي فـ"بولعاية" هي حلقة من حلقات "تفكيك الجيوش" و"تسخين الجبهات" الحدودية وتدمير الاقتصاد وتغيير الهوية الثقافية والحضارية للمنطقة المغاربية ككل. وسواء اعتمدنا مقارنة الداخل القطري أو انتهجنا زاوية النظر الإقليمية، فالنتيجة واحدة وهي ضرب منطقة شمال أفريقيا عبر



أمين بن مسعود

الخطر في الإرهاب يتمثل في أنه يستثمر الفترة الفاصلة بين «مرحلة الثورة» ومرحلة الاستقرار. وهي المرحلة التي يسميها علماء الانثروبولوجيا «العتبة» القائمة بين نهاية الثورة وبداية الدولة

علام اتفق الأتراك والأميركان

مدى ثلاث سنوات بدء من الشهر القادم. هذا الاتفاق الذي أعلن عنه المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في 19 فبراير الجاري بعد اجتماع عقد في لندن بين وزير الخارجية التركي والأميركي، وأكدته جهات أميركية في البنتاغون ووزارة الخارجية. ورد في الاتفاق أن تدريب العناصر المعتدلة من المعارضة السورية يأتي في إطار محاربة داعش ليكون هؤلاء حاضرين ملء الفراغ الذي سوف يحدثه تراجع داعش عن مناطق سورية، حتى لا يستفيد النظام السوري من هذا الانسحاب. هل تكون العملية التركية التي التي نفذتها قوات تركية لإخلاء 40 عسكريا يحرسون ضريح سليمان شاه، جد مؤسس الدولة العثمانية مع الضريح ذاته، مقدمة لنوجه تركي تم الاتفاق عليه مع الأميركيين حيال داعش وضبط الحدود التركية مع سوريا؛ وبالتالي تحرير القرار التركي من وطاة وجود هؤلاء الجنود في منطقة سيطرة داعش؟

في كل الأحوال، فإن وجود معارضة سورية ومؤسستين سوريين معارضتين في الخارج لم يقدم للثورة السورية وللشعب السوري إلا التعلق بالأوهام ومزيدا من الإحباط. واستمرت الثورة باللحم الحي والشعب السوري يكابد ويلات القتل والتشرد. فما الذي نتوقعه من تدريب بضعة آلاف من العناصر العسكرية على أيدي الأتراك والأميركان، وخصوصا أن هذا التدريب سيستمر لثلاث سنوات ما يعني أن الحرب التي تشن على الشعب السوري ستطول إلى أن يحين طغف الثمار التي يعد من أجلها هؤلاء المقاتلون "المعتدلون"، الثمار التي تنتظرها قوى الهيمنة إقليمي ودولي. فهل سيتاح لها ذلك؟

* كاتب لبناني

يعيشون في الخارج يتمتعون بكل رغد العيش ويتنقلون من فندق إلى فندق وتسخر لهم المطارات والقاعات، ولا يتفقون على رأي موحد يتيح لهم أن يدعوا حقا أنهم يمثلون بحد أدنى الشعب السوري النزيح. لقد واجه الثوار السوريون قوى الإرهاب الديني، وداعش تحديدا، في جبهات عديدة واستطاعوا دحرها من ريفي إدلب واللاذقية ومن ريف حلب الغربي ومن الغوطة ومنعوها من الجنوب السوري دون أي توجيه أو دعم خارجي فاعل. ولم تتوسع سيطرة داعش في سوريا إلا في ظلال طائرات هذا التحالف. فهل نسينا أن الشعب السوري والجيش الحر وعشائر المنطقة الشرقية في الرقة ودير الزور والحسكة قد تركوا في مواجهة جحافل داعش لأشهر أمعنت فيهم تجزيرا ونحبا وقهرا؟ وهل نسينا استغاثة دير الزور حين أطبقت عليها قوات النظام من جانب، وجزارو داعش من جانب آخر وما من مغيب؟ وإذا كانت الشروط التركية للانخراط في هذا التحالف الدولي لم تلق استجابة أميركية، وإذا كان الخلاف التركي الأميركي على طبيعة الأهداف التي تشكل من أجلها هذا التحالف قد أسهم في هذا التوسع الداعشي في سوريا، فهذا يعني أن الحدود التركية مع سوريا لم يجر إغلاقها في وجه تدفق الرجال والإمكانات المادية لدعم داعش.

اليوم، وبعد أن تمكن الجيش السوري الحر من إلحاق الهزيمة القاسية بالحملتين العسكريتين للقوى الداعمة لنظام الأسد (أو للقوى البديلة عن قوات الأسد بقيادة إيرانية ومشاركة الميليشيات العراقية واللبنانية والحرس الثوري الإيراني)، في الجنوب السوري، (ريفي درعا والقنيطرة) وفي الشمال (ريف حلب)، تتردد الأخبار عن اتفاق تركي أميركي لتدريب بضعة آلاف من عناصر المعارضة السورية في تركيا على

من المفيد أن نتذكر الأسباب المادية والمعنوية التي دفعت الشعب السوري إلى الانتفاض والثورة. هذه الأسباب لم تشمل موقع سوريا الجيوسياسي ولا دورها ولا حتى علاقاتها العربية والإقليمية والدولية. كل ما في الأمر أن السوريين انتفضوا بعد أن أغلقت أمامهم كل سبل الحياة واتحدت في وجوههم أسباب الفقر والقهر والمهانة. ثار السوريون في وجه الأمن، رجالا وفروعا ومعقلات، الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود بعاهات. ثاروا في وجه الفساد الذي سلبهم لقمة العيش من الأفواه. ثاروا في وجه غد أشد ظلمة وظلما من يومهم. ففوجئوا بهذا الكم من الحقد والنار التي طالت كل مناحي حياتهم على مرأى من العالم ومن نواه وحكوماته وأنظلمته ومؤسساته الدولية والـ "إنسانية". وإن كان للمعارضة المكركة التي تم تدريب كوادرها على أيدي قوى ودول ذات مصالح وأهداف، تتعلق بالسلطة وتحلم بتطهير الأسد لتحل مكانه بدعم خارجي، وإذا كان "أصدقاؤها" الخارجيون من أنظمة ودول يريدون فرض أجنداتهم الخاصة عبر تسخير هذه الجهة المعارضة أو تلك لتنفيذ هذه الأجندات، فقد كانت ثورة الشعب السوري في واد، وهؤلاء المعارضون وتوجهاتهم وأهدافهم في غير واد.

وهكذا شهدنا على مدى أربع سنوات واقعين مختلفين: الأول يمكن تلخيصه في ترك الشعب السوري لقمة سائغة لقوات النظام الاسدي ولجأزر شبيحته، وصولا إلى تدمير شامل للقرى والأحياء والمدن وتشريد ما يقرب من نصف سكان سوريا، ثم ترك من تبقى ليقع بين فكي كماشة النظام من جهة والقوى الظلامية وبالأخص داعش من جهة ثانية، تمنع تقتيلا وتدميرا بكل أنواع الأسلحة، والثاني يتمثل في معارضين سوريين



عديد نصار

هل العملية التي نفذتها قوات تركية لإخلاء أربعين عسكريا يحرسون ضريح سليمان شاه، مقدمة لتوجه تركي تم الاتفاق عليه مع الأميركيين حيال داعش وضبط الحدود التركية مع سوريا

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة من اليابانيين لا يشعرون بأي تحسن في الاقتصاد رغم الإجراءات العديدة التي اتخذتها الحكومة، حسب استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة نيكاي الاقتصادية.

مليار دولار حجم مبيعات الإسمنت السنوية للشركة التي ستنجم عن اندماج شركتي هولسيم السويسرية ولافارج الفرنسية، لتكوين أكبر شركة إسمنت في العالم.

مليار دولار تعتزم شركة أبل العملاقة للإلكترونيات استثمارها لتوسيع أعمالها في أوروبا عن طريق بناء مركزي لبيانات في كل من أيرلندا والدنمارك.

القاهرة عازمة على الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي بحلول 2020

● إبرام عقود لاستيراد 55 شحنة غاز والتفاوض على 29 أخرى ● مصر تستعد لطرح 8 مناطق للتنقيب في البحر المتوسط



ثورة مصرية واسعة في استثمارات الطاقة

وزيادة الإنتاج، وأوضح إسماعيل أن قيمة الاستثمارات خلال السنة المالية الحالية المتوقعة 7.5 مليار دولار وقد تصل إلى 8 مليارات مع المشروعات الجديدة، متوقعا أن تزيد عن ذلك في السنة المالية المقبلة.

ايني الإيطالية وأر.دبليو.إي الألمانية بعد توصلهما إلى تعديل الأسعار مع مصر.

وتعكف مصر حاليا على تعديل عقود الغاز مع الكثير من الشركات العاملة في البلاد من أجل تشجيعها على تنمية الحقول

برميل شهريا مع تسهيلات في السداد على تسعة أشهر.

وكشف الوزير أن بلاده ستطرح اليوم مزايمة عالمية للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط. وتوقع إسماعيل إغلاق باب تلقي العروض في تلك المزايمة بنهاية يونيو المقبل.

وتقوم الشركات الأجنبية بضخ استثمارات في قطاع النفط المصري على أن تسترد الأموال التي أنفقتها من خلال الحصول على نسبة من الإنتاج من حقول النفط والغاز.

وقال إسماعيل إن دعم بلاده للمواد البترولية سيتراوح بين 70 و75 مليار جنيه خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو بعد انخفاض أسعار البترول عالميا. وأضاف أن بلاده تتوقع أن يبلغ دعمها للمواد البترولية في السنة المالية 2015-2016 نحو 86 مليار جنيه على أساس سعر 75 دولارا الخام برنت.

ويقل هذا التقدير للدعم عن الرقم الذي توقعته مصر للسنة المالية الحالية وهو 100 مليار جنيه وذلك قبل انخفاض أسعار النفط العالمية.

وقال الوزير إن شركة بي.جي نتنج بالفعل من 8 آبار في مشروع "9" الذي تطوره في الإسكندرية مع الحكومة وتتبقى لها بئر واحدة لم تدخل الإنتاج بعد.

وتضم مشروعات بي.جي في الإسكندرية مشروعات رشيد والبرلس التي تضم نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل نحو 47 بئرا.

وأكد الوزير أن أربع آبار تعمل بالفعل في مشروع تنمية حقول شمال بورسعيد (دينيس وكروان) وتتبقى بئر واحدة فقط لم تبدأ الإنتاج بعد.

وتهمين الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها بي.بي-بي.جي البريطانيان وإيني الإيطالية. وأضاف إسماعيل أن بلاده تعمل على تعديل أسعار الغاز مع الشركاء الأجانب، حيث قال "ندرس حالة بحالة.. نحاول الاقتراب من أرقام موحدة بين الشركات .. نتبحث مع بي.بي في الوقت الحالي تعديل الأسعار".

وتدفع الحكومة المصرية نحو 2.65 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية لمعظم الشركات المنتجة للغاز في مصر باستثناء

أكدت الحكومة المصرية أنها تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي بحلول عام 2020. وأعلنت أنها تستعد لطرح 8 مناطق للتنقيب في البحر المتوسط.

طبيعي بحد أقصى 500 مليون قدم مكعب يوميا. ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل الوحدة في نهاية الشهر المقبل.

وبإمكان مصر تصدير الغاز الطبيعي المسال ولكن لا يمكنها استيراده دون تشغيل محطة لإعادة الغاز المسال إلى حالته الغازية.

وتعتمد مصر بكثافة على الغاز في تشغيل محطات توليد الكهرباء التي تستخدمها المنازل والمصانع.

وأشار إسماعيل إلى أن "إنتاج مصر من الغاز يبلغ نحو 4.7 مليار قدم مكعب يوميا ونحتاج إلى ما لا يقل عن 700 مليون قدم مكعب يوميا إضافية لتوفير احتياجات البلاد من الكهرباء خلال الصيف، بالإضافة إلى احتياجات قطاع الصناعة من الغاز".

وأضاف أن بلاده تشهد فجوة بين الإنتاج والطلب على الغاز خلال الفترة "من 2016 وحتى عام 2020 . خلال هذه الفترة سنغوض الفجوة بإذن الله بحيث نتوقف عن الاستيراد في عام 2020 ما لم تكن هناك حاجة في السوق المحلي إلى الاستمرار في الاستيراد نتيجة الطلب المتزايد".

وبرزت مصر كسوق رئيسية جديدة للغاز الطبيعي المسال مع تراجع الطلب في آسيا أكبر منطقة مستهلكة في العالم وهو ما دفع الأسعار إلى الانخفاض 60 في المئة وحفز التجار على البحث عن فرص بديلة.

ويشهد إنتاج مصر تراجعا منذ منتصف التسعينات ولأسبما من الحقول القديمة بخليج السويس ودلتا النيل. لكن اكتشافات جديدة صغيرة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي ساهمت جزئيا في تعويض جزء من الانخفاض.

وكانت الهيئة العامة للبترول قد أبرمت اتفاقا مع أدنوك لإمداد مصر بشحنات من المواد البترولية لمدة عام اعتبارا من سبتمبر. وبلغت قيمة الكميات المتفق عليها آنذاك نحو تسعة مليار دولار وفقا لما أعلنته مصر حينها.

وقال وزير البترول إن بلاده تحصل على مليوني برميل من النفط من الكويت شهريا منذ عشر سنوات ويتم تجديد الاتفاق بشكل دوري. وأضاف إسماعيل "الكويت وافقت مؤخرا على زيادة الكميات إلى ثلاثة مليون

القاهرة - قال وزير البترول المصري شريف إسماعيل أمس إن بلاده تستهدف التوقف عن استيراد الغاز الطبيعي المسال في عام 2020 مع اكتمال مشروعات تطوير الحقول وظهور نتائج الاتفاقيات التي وقعتها مصر مؤخرا مع الشركات الأجنبية.

وأكد أن بلاده التي تعاني من مشكلات في الطاقة تعاقبت مؤخرا على نحو 55 شحنة غاز وتعترم التعاقد مع غازبروم الروسية على 8 شحنات سنويا اعتبارا من العام المقبل، إضافة إلى 21 شحنة لمدة عامين من مجموعة بريتش بتروليم البريطانية. وتعاني مصر من ارتفاع فواتير الطاقة بسبب الدعم الكبير للوقود الذي حول البلد البالغ عدد سكانه 88 مليون نسمة من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها خلال السنوات القليلة الماضية.

وكان إسماعيل قد كشف يوم الأحد أن مصر ستقوم بطرح مزايمة عالمية في 8 مناطق للتنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط خلال العام الجاري.

وقال الوزير إن "إجمالي الشحنات ستغطي احتياجات البلاد مع وصول محطة عائمة في مارس لإعادة الغاز المسال إلى حالته الطبيعية" في وقت تسعى الحكومة فيه لتحقيق اكتشافات جديدة لخفض الاعتماد على الواردات.

وحسب الأرقام التي أعلنتها وزارة البترول المصرية في الأسابيع الماضية فإن ترافيجورا ستورد 33 شحنة بينما ستورد نوبل كلين فيولز التابعة لنوبل غروب 7 شحنات وستورد فيتول تسع شحنات وسوناطراك ست شحنات.

وكانت شركة هوج الترويجية أعلنت في نوفمبر أنها وقعت عقدا مدته 5 سنوات مع الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) لنزولها بأول محطة عائمة لاستقبال شحنات الغاز المسال وتحويله إلى غاز

شريف إسماعيل:

ستطرح اليوم مزايمة عالمية للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط



باختصار

أكد حيدر العبادي رئيس الحكومة العراقية أن حكومة إقليم كردستان لم تسلم كميات النفط الخام من حقول كردستان حسب الاتفاق النفطي بين الطرفين، وأكد أن بغداد ملتزمة بذلك الاتفاق.

أظهر مؤشر معهد ايفو أن معنويات الشركات الألمانية ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في سبعة أشهر في فبراير لتؤكد أن أكبر اقتصاد أوروبي يواصل التعافي الذي بدأ في نهاية العام الماضي.

تراجع استهلاك المنتجات النفطية في كوريا الجنوبية خلال العام الماضي إلى أدنى مستوى منذ 3 سنوات رغم الانخفاض الحاد في أسعار النفط، ليبلغ حجم الاستهلاك نحو 823 مليون برميل.

فرضت السلطات التايوانية أمس الاثنين حظرا على استيراد لحوم الأبقار الكندية. وذكرت إدارة الأغذية والأدوية التايوانية أن كندا أكدت ظهور حالة جنون بقر جديدة في إقليم ألبرتا.

قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسف إن بلاده تخطط لحفر أول بئر نفط بحرية لها بنهاية العام 2015 بعدما زادت طاقة التكرير السنوية إلى 31 مليون طن نهاية العام الماضي.

أعلنت شركة ميسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة أنها فازت بعقد كبير تبلغ قيمته نحو 3.4 مليار دولار لإنشاء مترو اتفاق الدوحة بالشراكة مع شركة تاليس الفرنسية وشركات يابانية أخرى.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

الفضائح والغرامات تطارد مصرف أتش.أس.بي.سي البريطاني

رئيس المصرف ستوارت جوليفير يخضع لتحقيق بشأن امتلاكه حسابا في فرع البنك في سويسرا



قبل حساب الضرائب". وخضع جوليفير للتحقيق في الأيام الماضية عقب صدور تقرير أفسد بأنه يمتلك حسابا في فرع البنك في سويسرا يحتفظ به بالاعلاوات بعيدا عن البنك. وقال أتش.أس.بي.سي أمس إن جوليفير فتح الحساب عام 1998 عندما كان يعمل في هونغ كونغ، ودفع ضرائب هونغ كونغ على العالوات. وأضاف أنه أبلغ سلطات الضرائب البريطانية بشأن الحساب.

وأضاف أن تعويضات إضافية بخصوص هذا الأمر "قد تصل إلى 500 مليون دولار".

ودفع أتش.أس.بي.سي 611 مليون دولار للسلطات الأميركية والبريطانية في نوفمبر، حيث كان أحد ستة بنوك تعرضت لغرامات بسبب مزاعم بالتلاعب في أسواق الصرف.

وقال ستوارت جوليفير، الرئيس التنفيذي للبنك إن "الأرباح جاءت مخيبة للأمال، على الرغم من أن الربع الأخير الصعب غطي على بعض من التقدم الذي تم تحقيقه في الثلاثة أرباع السابقة".

وعلى الرغم من التراجع ، قال جوليفير إن هناك "دلالات مشجعة في عدة مجالات. وإن آسيا ما زالت تقدم مساهمة قوية، كما أن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سجلا أرباحا قياسية

القيام بها" في المصرف. وأعلن البنك تحقيق أرباح قبل الضرائب بلغت 18.7 مليار دولار في العام الماضي انخفاضاً من 22.6 مليار دولار في العام السابق لتأتي دون متوسط توقعات المحللين الذي بلغ 21 مليار دولار.

وأعلن أتش.أس.بي.سي عن تجنب مخصصات إضافية قيمتها 550 مليون دولار لتغطية غرامات محتملة تتصل بمزاعم تلاعب في أسواق صرف العملات، وحذر من أنه قد يواجه تكاليف قدرها 500 مليون دولار لتعويض عملاء أميركيين.

وقال البنك في تقريره السنوي أمس إنه دفع تعويضات لبعض العملاء الأميركيين فيما يتصل بمنتجات للحماية من مخاطر الديون ومنتجات أخرى عرضت قبل مايو 2012.

لندن - عبرت مجموعة أتش.أس.بي.سي البريطانية عن أسفها الشديد لما ارتكب من مخالفات في مصرفها الخاص بسويسرا مع إعلانها أمس عن تراجع أرباحها السنوية بنسبة 17 بالمئة.

وفتحت الفضيحة الكبرى لتسريب وثائق المصرف الاستثماري التابع للمجموعة في سويسرا، أبوابا واسعة لمقاضاة البنك وقد تسفر عن غرامات كبيرة.

وقال أتش.أس.بي.سي، وهو أكبر مصرف في أوروبا، إن الإفصاحات التي قدمت في الأونة الأخيرة عن ممارسات سابقة في المصرف السويسري الذي اتهم بمساعدة بعض العملاء على التهرب من الضرائب تشير إلى "حجم الأعمال التي ما زال ينبغي



كارلوس غصن رئيس شركة رينو الفرنسية يكشف أمس عن السيارة الجديدة من طراز كادجار في باريس

الفرنك السويسري يفقد ملاذه الآمن

لندن - نزل الفرنك السويسري إلى أقل مستوى في خمسة أسابيع أمس مع انحسار التدفقات على العملة التي تعد ملاذا آمنا بسبب تمديد مشروط لحزمة إنقاذ اليونان في نهاية الأسبوع الماضي.

وجاءت خسائر الفرنك السويسري مفاجئة وكبيرة نسبيا، رغم أن إبرام اتفاق برنامج إنقاذ اليونان مازال ضبابيا، مما يعرض اليورو لضغوط أمام الفرنك والدولار والجنيه الأسترليني والين الياباني.

وارتفع الدولار بنحو واحد بالمئة أمام الفرنك بينما تقدم اليورو 0.7 بالمئة مقتربا من أعلى مستوى في 5 أسابيع الذي سجله يوم الجمعة عند نحو 1.08 فرنك.

وبدد الاتفاق مع اليونان التهديد المباشر لخروج اليونان من منطقة اليورو لكن نظل الشكوك قائمة بشأن ما إذا كان التمديد قصير الأجل سيقود إلى اتفاق يحافظ على قدرة اليونان على سداد ديونها.

ويتعين على اليونان أن تقدم لمجموعة اليورو قائمة بالإصلاحات التي تعزم تنفيذها خلال الفترة المتبقية من اتفاق الإنقاذ على أن تحظى تلك الإصلاحات بموافقة الدائنين وهم المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

إغلاق 23 فبراير 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق البحرين

1.463.79
0.18%

سوق مسقط

6.619.81
0.22%

سوق قطر

12.549.25
0.19%

سوق أبوظبي

4.630.36
0.36%

سوق دبي

3.832.19
0.21%

سوق السعودية

9.234.32
0.72%

سوق الكويت

6.611.56
0.15%

اقتصاد

سرعة تراجع إنتاج النفط الصخري الأميركي قد تخفض الإنتاج العالمي

● الشركات تتسابق لخفض التكاليف بسرعة تفوق جميع التوقعات ● تراجع عمليات الحفر وتوقفها بالكامل لدى بعض الشركات



النفط الصخري محاصر بين جبهتي انخفاض الأسعار وأنصار البيئة



جاري إيفانزار:

أتوقع تراجع الإنتاج
الأميركي خلال شهرين
بسبب تراجع حفر الآبار

الأعضاء في منظمة أوبك. ويعتقد كثيرون أن السعودية سمحت لأسعار النفط بالانخفاض ورفضت خفض الإنتاج لإخراج منافسيها من منتجي النفط الصخري من السوق.

وقال مدير تنفيذي بارز في صناعة النفط الصخري طلب عدم نشر اسمه إن "أطراف شيء فيما نحن فيه اليوم هو أننا عندما نخرج من هذا الوضع سيكون السعوديون قد جعلوا صناعة النفط الأميركية أقوى مما هي عليه الآن".

وتقول شركات الإنتاج التي اعتادت على سعر 100 دولار للبرميل إنها تهدف لخفض التكاليف لكي تظل رابحة من استخراج النفط الصخري عند سعر 40 دولارا للبرميل أو أقل. ويحتاج العمل في بعض الأحواض لسعر 70 دولارا للبرميل الآن.

والسبيل لخفض التكاليف هو الضغط على شركات الخدمات التي تستغني الآن عن آلاف العاملين، وذلك من أجل خفض الأسعار والاعتماد على التكنولوجيا لتسريع بعمليات الحفر وتحسين إنتاجية الآبار.

ويقول مسؤولون إن شركات الخدمات تجد دائما سبيلا لمواصلة نشاطها. وسيستمر نشاط النفط الصخري وستستمر هذه النهضة. ويؤكد بعضهم أنهم سيخرجون أفضل حالا من موجة التراجع ويصبحون أقدر على التنافس مع السعودية، أكبر المنتجين

من المتوقع في عدد الحفارات العاملة. وقالت شركة بيكر هيويز لخدمات حقول النفط يوم الجمعة، إنه تم تعطيل ما يقرب من 50 حفارا ليصل إجمالي الحفارات البرية الأميركية إلى 1250، وهو المستوى الذي تنبأت إدارة معلومات الطاقة بأن الصناعة ستصل إليه في أكتوبر.

وبدأت الشركات في الأسابيع القليلة الماضية تحجم عن تكسير الصخور في الآبار لضخها إلى شبكة الإنتاج أو ما يعرف بالإكمال، وهي عملية تمثل في العادة 60 بالمئة من إجمالي تكلفة البئر.

وقالت شركة ديفون انرجي إنها خفضت عدد أطقم العاملين في عمليات الإكمال في حوض أيجل فورد النفطي إلى 4 من 9، بينما قالت شركة أناداركو بتروليوم إنها خفضت العدد بمقدار الثلث.

قال نحو عشرة رؤساء تنفيذيين لشركات نفط أميركية، أنهم فوجئوا بحجم التخفيضات في الإنتاج وسرعتها، وأشاروا إلى أن موجة انخفاض الأسعار الحالية تختلف عما مروا به من قبل في حياتهم المهنية.

رغم انخفاض أعداد الحفارات بسبب ارتفاع إنتاجية الحقول النشطة وقوة الدفع الذاتية لعمليات الحفر.

وفي الماضي، كان بوسع المنتج الذي لديه عقد حفر أن يستمر في الحفر. أما الآن يضطر منتجون لدفع رسوم لفسخ هذه العقود وقال فينسنت إن "هذا الأمر عجل بالانخفاض الحاد في عدد الحفارات".

وكان المنتجون في الماضي يشعرون بأنهم مضطرون لمواصلة الإنتاج حتى مع تراجع السوق، خشية أن يسحب المنافسون الذين يملكون آبارا في الخزان نفسه ما يتبقى من نفط. ولم يعد هذا الأمر يمثل خطرا لأن النفط في هذه الحالة يظل محبوسا في الصخور.

وقد أعلنت شركات عديدة تخفيضات في عمليات الحفر بنسب تتراوح بين 25 و70 في المئة وتخفيضات في الإنفاق بقيمة إجمالية لا تقل عن 25 مليار دولار.

وذهب البعض إلى مدى أبعد. فقد أوقفت شركة ماغنوم هنت كل عمليات الحفر وأخطرت شركات الخدمات أنها لن تستأنف العمل ما لم تنخفض تكاليف العمل فيها بنسبة 40 بالمئة، بحسب الرئيس التنفيذي جاري إيفانزار.

وفي ضوء هذا الانخفاض ومعدلات الانخفاض في حفر آبار النفط الصخري التي تبلغ نحو 60 بالمئة أو أكثر سنويا، يتوقع إيفانزار أن يبدأ الإنتاج الأميركي في التراجع "خلال الشهرين المقبلين".

وسيؤدي انخفاض الإنتاج مع ارتفاع استهلاك البنزين إلى خفض الزيادة في الإمدادات العالمية المقدرة بنحو 1.5 مليون برميل يوميا، وربما يسمح بارتفاع أسعار النفط الخام.

ويتوقع بعض المحللين أن يستمر الانخفاض لبعض الوقت، بل ينبغي سיתי بنك بان تبلغ أسعار النفط الأميركية أدنى نقطة لها عند 20 دولارا للبرميل، لكن آخرين يقولون على انتعاش سريع للأسعار بفعل انخفاض أسرع

هيوستون (الولايات المتحدة) - يقول مدراء تنفيذيون إن شركات إنتاج النفط الصخري بدأت تقلص عمليات الحفر بوتيرة سريعة قد تدفع إنتاج النفط الأميركي الخام للانخفاض أسرع من المتوقع في غضون أشهر، في إطار السعي لخفض التكاليف لمجاراة الهبوط الحاد في أسعار الخام والمنافسة مع منتجي النفط في منطقة الخليج.

وتتسابق الشركات إلى خفض التكاليف بدرجة أكبر وأسرع من ذي قبل، مع زيادة اهتمام مستثمري وول ستريت بالانضباط المالي لا بمجرد زيادة الإنتاج.

وتقول بعض الشركات إن طبيعة النفط الصخري تسهل مهمة الشركات في تأجيل أعمال الحفر والانتظار حتى تتحسن الأسعار. وتشهد الآبار التي كانت السبب في طفرة الطاقة الأميركية على مدى السنوات العشر الأخيرة نضوبا سريعا، ولذلك سينخفض الإنتاج الإجمالي ما لم يتم حفر آبار جديدة على الدوام ومواصلة استخراج النفط الصخري.

وقال بروس فينسنت الذي تقاعد من منصب الرئيس التنفيذي لشركة سويفت انرجي هذا الشهر، بعد أن أمضى 40 عاما في صناعة النفط "الشيء الذي فاجاني هو أن الشركات سواء منها الكبيرة أو الصغيرة .. القوية ماليا أو الضعيفة ماليا، كلها خفضت الإنفاق الاستثماري بوتيرة أسرع مما شهدته من قبل".

وقبل بضعة أسابيع فحسب، كان الرأي السائد بين المطلعين على مواطن هذه الصناعة والمحللين هو أن إنتاج النفط الأميركي سيواصل ارتفاعه لعدة أشهر،

بروس فينسنت:

المفاجأة أن جميع الشركات
خفضت استثماراتها بوتيرة
غير مسبوقة

الهند تعود للمحاصيل المعدلة وراثيا بحثا عن ثورة خضراء

● الخطط تواجه معارضة من أنصار البيئة وتثير مخاوف التبعية للشركات العالمية الكبرى



معارضة شعبية واسعة لأسباب بيئية ودينية وتجارية

وكانت ولاية البنجاب التي يشارك في حكمها حزب بهاراتيا جاناتا مع حزب محلي آخر، قد أعطت الضوء الأخضر لزراعة الخردل المعدل وراثيا في أكتوبر الماضي، ثم أدارته الحكومة الاتحادية بصورة غير مباشرة في غياب الحكومة المحلية.

ديباك بنتال استنبت
سلالة جديدة من نبات
الخردل ترفع حجم الإنتاج
بنسبة تصل إلى 30 بالمئة

وقال بنتال إن "الحكومة الاتحادية حازمة على سبيل التغيير" مضيفاً أن محصوله من سلالة الخردل قد يكون جاهزا لإطلاقه على نطاق التجاري في ظرف عام أو اثنين.

لكن جماعة غرينبيس (السلام الأخضر) لا تزال على معارضتها.

وقال مانفديرا سينغ إبانينا وهو من ناشطي جماعة جرينبيس (السلام الأخضر) بالهند "إن اندفاع الحكومة الحالية بإجراء تجارب حقليّة صريحة دون معالجة الثغرات الأساسية في الآليات التنظيمية أمر يثير القلق البالغ".

وينطوي التحدي الآن على إعادة استنساخ هذه الثورة التي نجحت في مجال الزيوت الغذائية والخضروات التي يشتد الطلب عليها.

وقاد الباحثون في جامعة دلهي التجارب الحقلية لزراعة الخردل، الذي ينتج أعلى محصول من البذور الزيتية، برئاسة ديباك بنتال وهو عالم عاد إلى بلاده الهند قادما من بريطانيا عام 1985 قائلا بأنه استنبت سلالة عبر جينية من الخردل ترفع حجم الإنتاج بنسبة 30 بالمئة، لكن التجارب توقفت فيما بعد بسبب قرار تأجيل الزراعة.

وبدأت وزارة البيئة الاتحادية الموافقة على التجارب الحقلية للمحاصيل المحورة وراثيا في أغسطس الماضي، على الرغم من إلزام من يقومون بذلك باستخراج شهادات من الولايات المعنية بشأن مكان إجراء هذه التجارب الحقلية.

وتزعم هذه التجارب الولايات التي يحكمها مسؤولون من حزب بهاراتيا جاناتا الهندي القومي الحاكم في البلاد. وفي الشهر الماضي، منحت ولاية مهاراشترا الضوء الأخضر لتجارب الزراعة الحقلية للارز والحمص والذرة والباذنجان علاوة على أصناف أخرى من القطن.

يبدو أن الحكومة الهندية بدأت تمهد الطريق لإلغاء الحظر المفروض على تجارب المحاصيل المعدلة وراثيا، بل إنها أصبحت رهان الحكومة لإطعام السكان الذين من المتوقع أن يصل عددهم إلى 1.5 مليار نسمة بحلول عام 2030.

وقال باركاش جافاديكار وزير البيئة الهندي لرويترز الأسبوع الماضي إن "التجارب الحقلية تمضي قدما في طريقها، لأن تفويضنا هو إيجاد مراجعة علمية وتقييم علمي". وأضاف أن "التجارب الحقلية المحدودة والأمنة مستمرة، وأنها لعملية طويلة كيفية الاطمئنان إلى أن كانت آمنة تماما من عدمه".

كان مودي من مؤيدي المحاصيل المعدلة وراثيا عندما كان رئيسا لوزراء ولاية غوجارات منذ نحو عقد من الزمن، وهو نفس الوقت الذي شهد إدخال القطن المحور وراثيا إلى البلاد والذي كلل بالنجاح.

وانطلقت في عام 2002، زراعة ذلك القطن الذي يتميز بقدرة على إنتاج مبيدات الآفات الخاصة به، وهو المحصول الوحيد المحور وراثيا الذي يزرع رسميا في البلاد ويغطي نحو 95 بالمئة من الرقعة المزروعة بالقطن في البلاد والبالغة 11.6 مليون فدان.

وبعد أن كانت واردات الهند أكثر من صادراتها من القطن، أصبحت ثاني أكبر دولة منتجة ومصدرة للقطن في العالم.

لكن جماعات من القاعدة الشعبية المرتبطة بحزب بهاراتيا جاناتا الهندي القومي الحاكم في البلاد، الذي يتزعمه مودي عارضت إنتاج محاصيل مهندسة وراثيا بسبب الاعتماد على البذور التي تنتجها شركات عالمية كبرى.

وتوعدت جماعة سواديشي جاجران ماناش القومية التي تحبذ الاعتماد على الذات، بالقيام باحتجاجات إذا أتيح إنتاج المحاصيل المعدلة وراثيا على نطاق التجاري. وتسيطر قلة من شركات البذور والكيماويات الزراعية على السوق العالمية للمحاصيل المحورة وراثيا ومنها شركة مونسانتو. وحققت الهند، التي تعتمد على الزراعة على نطاق واسع، الاكتفاء الذاتي في الحبوب الغذائية بعد انطلاق الثورة الخضراء في ستينيات القرن الماضي، عندما استنبتت أصنافا من الحبوب ذات الإنتاجية العالية مع استخدام المخصبات وطرق الري الحديثة.

نيودلهي - على رقعة أرض محاطة بالأسوار ليست بعيدة عن منزل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، تبدو للعيان الزهور الصفراء الياضعة لحقل من نبات الخردل العشبي الذي يقف شاهدا على عدول حكومته عن حظر فعلي على التجارب الحقلية الخاصة بالمحاصيل الغذائية المعدلة وراثيا.

وقال علماء على دراية بهذا المشروع إن محصول الخردل المحور وراثيا القائم على قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها نصف فدان تابعة لمركز البحوث الزراعية في نيودلهي يمثل المرحلة الأخيرة من التجارب قبل إتاحة هذا الصنف للبيع تجاريا، وقد يتم ذلك في غضون عامين.

وكانت الهند قد أصدرت قرارا رسميا بتأجيل زراعة الباذنجان المعدل وراثيا عام 2010، خشية وجود آثار على سلامة الغذاء والتنوع الحيوي. ولم يتم وقف رسمي للتجارب الأخرى للمحاصيل المهندسة وراثيا، لكن الآليات التنظيمية توقفت.

باركاش جافاديكار:

التجارب الحقلية محدودة
لحين الاطمئنان إلى أن
المحاصيل آمنة تماما

ويبدو السماح بزراعة المحاصيل المحورة وراثيا خيارا جوهريا لتحقيق هدف مودي بمضاعفة الإنتاجية الزراعية في الهند، حيث أدت اتجاهات التضرر العمرانية إلى التهام الرقعة القابلة للزراعة علاوة على النمو السكاني، ما يعني ضرورة إطعام نحو 1.5 مليار فم بحلول عام 2030، وهو رقم أعلى من نظيره في الصين.

وبعداً من أغسطس من العام الماضي، استأنفت حكومة مودي التجارب الحقلية بمجموعة منتقاة من المحاصيل التي لا تلقى شعبية تذكر.

باختصار

كشف اللواء الركن عبيد الكتبي رئيس اللجان المنظمة لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي (أيدكس) أن الإمارات تواصل محادثاتهما مع شركتي بي.إيه.إي سيستمز وداسو بشأن شراء طائرات مقاتلة.

قال وزير البترول المصري شريف إسماعيل إن بلاده تستهدف التوقف عن استيراد الغاز الطبيعي المسال في عام 2020، مع اكتمال مشروعات تطوير عدد كبير من الحقول البرية والبحرية.

أكد مسؤولون أن ليبيا استأنفت ضخ الخام من حقل السرير في جنوب شرق البلاد إلى ميناء الحريقة. ويعزز ذلك إمكانية تعافي صادرات ميناء الزويتينة، الذي تم فتحه في مطلع الأسبوع.

ذكرت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أمس الإثنين، أن تضخم أسعار المستهلكين في البلاد ارتفع إلى 1.6 بالمئة على أساس سنوي في شهر يناير الماضي من 0.4 بالمئة في ديسمبر.

أعلنت المجموعة المالية هيرميس إنها تستعد ل طرح شركتين في بورصة مصر خلال الشهر المقبل، وأنها تتطلع لبدء العمل في نشاط التاجير التمويلي خلال النصف الأول من العام الحالي.

قالت شركة سيركو البريطانية أمس، إن التحالف الذي تقوده وقع عقدا مع الشركة السعودية للخطوط الحديدية لتقديم الدعم الفني والإداري لمدة خمسة أعوام، بقيمة 185 مليون دولار.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk



«نحن كنا حريصين على ألا نتدخل عسكريا ولم نكن نود التحرك داخل الحدود الليبية احتراماً لسيادة هذا البلد وشعبه، ولكن ما حدث هو جريمة إرهابية وحشية تعرض لها أبناءنا في ليبيا».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«إعدام 21 مصريا جريمة بشعة، ومصر وليبيا في معركة واحدة ضد الإرهاب، والمنحة التي نمر بها ستعزز من صلابه وعرى الأخوة والتضامن بين شعبينا».

عبدالله الثني
رئيس الحكومة الليبية المؤقتة

«نحن ضد أي تدخل عسكري في ليبيا، والحل السياسي هو الأسلم لهذا البلد، وتونس وقفت وتقف على المسافة نفسها من جميع الأطراف في ليبيا».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية



العرب يتوحدون لإدانة داعش في ليبيا ويختلفون في سبل مواجهته

وبدائل عملية، تسكّن هواجس مصر الجارة الشرقية من الخطر الذي بات يمثله داعش على مواطنيها العاملين في ليبيا، وعلى أمنها القومي، فيما تلقى الجزائر في موقفها مع الدول العربية التي ترى في الحوار سبيلا وحيدا لحل الأزمة الليبية، بينما يقطع صوت رصاص المتطرفين في ليبيا الطريق على الحلول السلمية، في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الليبية مساعيها للحصول على دعم دولي لاحتواء فوضى السلاح.

وهو مطلب الحكومة الليبية المعترف بها دوليا أيضا، لكن التجاوب الدولي لم يرق أيضا إلى مستوى الانتظارات المصرية والليبية، فيما قادت الجزائر التي تجمعها حدود طويلة مع ليبيا، الشق العربي الراض للطلب المصري، وسط جدل محتدم حول التبعات الأمنية والإنسانية المحتملة لأي خيار من هذا النوع.

وبين الرفض والحفظ والتفهم، تراوح المواقف مكانها دون إيجاد حلول

الرد المصري العسكري على إعدام تنظيم داعش الإرهابي لـ21 من الأقباط المصريين دجحا في ليبيا كان سريعا، ثلثة ردود فعل دولية وعربية سريعة أيضا، تفهّمت حق مصر في الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها داخل الأراضي الليبية، لكنها رفضت دعوتها إلى تحرك عسكري دولي.

وخفضت القاهرة، تبعا لردود الفعل الدولية، مطلبها من التدخل العسكري إلى رفع الحظر عن تسليم الجيش الليبي لمواجهة التنظيمات الإرهابية،

غاراتنا على داعش في درنة جزء من حق مصر في الدفاع عن النفس

الشرعية وندعم جهود المبعوث الأممي.“ ولا تختلف مصر والمجموعة العربية حول ضرورة مواجهة الإرهاب في ليبيا، إلا أن هناك اختلافات غير معلنة في وجهات النظر تتعلق في مجملها بوسائل المواجهة، ففي حين سارت القاهرة للرد عسكريا على جريمة داعش، تحفظت دول عربية ومنها الجزائر وقطر على التدخل العسكري المصري.

وكان سامح شكري قد أوضح أن مشروع القرار العربي الذي تم تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي والخاص بالأوضاع الحالية في ليبيا، يتضمن في حدّه الأدنى ثلاثة عناصر رئيسية: أولها حرية تقديم الدعم للجيش الشرعي الليبي حتى يستطيع مقاومة الإرهابيين في الدولة.

وثانيها، فرض حظر بحري على الشواطئ الليبية لمنع تدفق الأسلحة والعتاد الموجه إلى الجماعات المتطرفة.

وثالثها، مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الدعم المباشر للحكومة الشرعية في ليبيا لمحاربة الإرهاب.

وتخشى مصر من أن يتمدّد تنظيم داعش تنظيميا وفكريا إلى أراضيها، مع وجود جماعات متطرفة في سيناء تدين له بالولاء، وعلى ضوء التقاء جماعة الإخوان المسلمين المحظورة مع التنظيم الإرهابي في معظم الأفكار التكفيرية.

بحق المصريين والليبيين وغيرهم. وأكد الوزير المصري أن خطر الإرهاب داخل الجارة ليبيا، يتطلب توافقا وإجماعا عربيا ودوليا، ولا يحتمل تنافرا وخلافات قد تؤخر أو تعرقل مواجهته، مجددا طلب بلاده رفع الحظر عن تسليم الجيش الشرعي الليبي.

وقال سامح شكري “إننا نعمل على تمكين السلطات الشرعية الليبية من حماية الشعب”، محمّلا القوى الغربية الكبرى المسؤولية عن استعادة الاستقرار في ليبيا.

وفي تعليقه على ردود الفعل الدولية بشأن الغارة المصرية على معازل تنظيم داعش الإرهابي والجماعات المتطرفة المتحالفة معه، ومنها تنظيم أنصار الشريعة، قال سامح شكري “إن المجموعة الدولية وعلى رأسها أميركا تتفهم موقف ورد مصر على جريمة إعدام التنظيم المتطرف 21 قبطيا“.

وأضاف أيضا أن بلاده لا تختلف مع المجموعة الدولية والعربية حول حتمية الحوار في ليبيا، لكنه شدّد على ضرورة استثناء المواطنين في أعمال إرهابية منه، وقال “نحن نتعاون مع الحكومة الليبية

لاسيما أن هناك بيانا من رئيس الحكومة الشرعي في ليبيا، يؤكد أن حكومته تطلب دعم مصر لمحاربة الإرهاب“.

ولم يخف الوزير المصري، أن الإرهاب الذي استوطن الأراضي الليبية بات خطرا ليس على ليبيا وحدها بل على دول الجوار أيضا، وعلى مصر تحديدا التي بدأت يُعَدُّ ثورة 30 يونيو حملة على إرهاب الإخوان المسلمين التي لا تختلف، حسب تقديره عن داعش.

ما قامت به مصر تم في إطار القانون والشرعية

الدولية الكاملة، والحكومة الشرعية في ليبيا

طلبت دعم مصر لمحاربة الإرهاب

وأكد شكري أن الميليشيات في ليبيا تتلقى دعما غير محدود من بعض الدول، دون أن يسميها، موضحا، أنه ليس من المنطق المساواة بين حكومة منتخبة وميليشيات مسلحة، في إشارة إلى حكومة عبدالله الثني المعترف بها دوليا، وردا على ما يبدو على بعض المواقف العربية التي تعتبرها القاهرة أقل من المأمول ولا تتناسب مع حجم الجرائم التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية في ليبيا

الجزائر ترفض أي تدخل أجنبي سياسي أو عسكري في ليبيا

الليبية انطلاقا من المبدأ الثابت للجزائر، وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وكانت القيادة الجزائرية سبق لها وأن أقرت بحجم خطر الجماعات الإرهابية في الأراضي الليبية على أمنها القومي، وهي تتربّث، حسب الخارجية الجزائرية، في التعامل مع هذه الجماعات، فيما دفعت

بتعزيزات عسكرية ضخمة على طول حدودها مع ليبيا لمنع تهريب الأسلحة وتسلل العناصر الإرهابية إلى أراضيها أو العبور منها إلى مالي.

الجزائر التي عارضت تدخل “الناتو” في ليبيا عام 2011، أرادت بمعارضتها التدخل العسكري في ليبيا توجيه رسالة ضمنية لمصر، مفادها أنه لا يمكن لها أن تقف مع القاهرة في أي خيار عسكري، حتى وإن كانت خارجيتها قد بعثت ببرقية تعزية للقيادة المصرية بعد إعدام داعش لـ21 من الأقباط المصريين في ليبيا.

وأدانت العمل الارهابي، فيما تتجه إلى المطالبة بتعزيز التنسيق الأمني بين دول الجوار الليبي.

لمواجهة الإرهاب، وترى في دعم مبادرتها لرأب الصدع بين فرقاء الساحة الليبية، مخرجا للأزمة وأن التوافق الليبي كفيل بدحر الجماعات المتطرفة. غير أن رهانها على إنجاح الحوار الليبي كمدخل للاستقرار، رغم أهميته، يصطدم بتصلب الجماعات المسلحة، الإرهابية منها والمتناحرة على النفوذ.

الجزائر تتعامل مع الأزمة الليبية المعقدة انطلاقا

من المبدأ الثابت في سياستها الخارجية وهو عدم

التدخل في الشؤون الداخلية للدول

ويبدو أن تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا يتطلب استقرارا سياسيا وأمنيا، وهو بدوره يحتاج إلى تحقيق توافق يستثني العصبية القبلية والمناطقية والأيدولوجية، وهي مسائل متشابكة ومركبة تزيد الوضع تعقيدا، وتطيل عمر الجماعات المتطرفة وتمنحها فرص السيطرة والتمدد.

واعتبر وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، أن ما تعيشه ليبيا هو أزمة معقدة تتعامل معها الجزائر على أنها شأن داخلي ليبي، مضيفا أن بلاده تتعامل مع الأزمة

للمجموعات المتطرفة. ورأى الوزير الجزائري أن العملية الإرهابية التي قام بها تنظيم داعش بحق رعايا مصريين أبرياء في ليبيا، يجب أن تدفع إلى بذل المزيد من الجهود لتشجيع الليبيين على الحوار. وقال “هذه التطورات الخطيرة في ليبيا تحثنا على تشجيع الليبيين على التعامل مع الجهود المبذولة، سواء من طرف الجزائر أو الأمم المتحدة وغيرها، من أجل إيقاف دوامة العنف والوصول إلى الحل السلمي المنشود“.

وتلتقي قطر – التي تحفظت على ضرب الطيران الحربي المصري معازل إرهابيي أنصار الشريعة وداعش في درنة – مع وجهة النظر الجزائرية، حيث قال مساعد وزير الخارجية القطري لشؤون التعاون الدولي، إن بلاده تدعم جهود الجزائر من أجل حل الأزمة في ليبيا ومالي.

وتختزل الجزائر المواقف العربية الراضة للتدخل العسكري في ليبيا، وتتقاسم المخاوف من تبعات هذا التدخل مع تونس، وترى أن هناك شواهد تدعم موقفها، منها موجات النزوح التي تزامنت مع غارات “الناتو” على ليبيا في إطار حملة إسقاط نظام القذافي، وما مثقلته من أعباء أمنية واقتصادية واجتماعية عليها وعلى مصر أيضا. وتعتقد الجزائر أن التدخل العسكري سيفاقم الأزمة الليبية ولن يقدم حولا عملية

دعا وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة إلى احترام سيادة الدولة الليبية، مؤكدا أن الجزائر ترفض من ناحية المبدأ أي تدخل أجنبي سياسي أو عسكري في ليبيا، وأنها ترفض دعم أي طرف في ليبيا على حساب طرف آخر.

وطالب لعمامرة المجتمع الدولي بمساعدة ودعم جهود الجزائر الساعية إلى إنجاز الحوار بين فرقاء الأزمة في ليبيا، لتحقيق المصالحة الوطنية في هذا البلد.

وقال وزير الخارجية الجزائري، خلال مؤتمر صحفي جمعه بمساعد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، “إن الجزائر تدعو إلى احترام سيادة ليبيا وتعزيز المؤسسات الليبية بإجراء مصالحة وطنية، كما تجدّد الدعوة إلى الحوار لحل الأزمة، وهي تدين كافة أشكال الإرهابي ليبيا“. وأضاف أن بلاده تدافع عن خيار الحوار الوطني في ليبيا، وتسعى إلى إقناع المجتمع الدولي بذلك، وتعتبر أن أي تدخل عسكري من شأنه أن يوجد مبررات



سامح شكري

دبلوماسي مصري تولى حقيبة الخارجية في التشكيل

الجديد لحكومة الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي،

وكان قد شغل سابقا منصب سفير مصر في الولايات

المتحدة من 2008 إلى 2012



رمطان لعمامرة

وزير خارجية الجزائر منذ سبتمبر 2013، وهو سفير

سابق لدى الأمم المتحدة ووسيطها لحل عدد من

النزاعات في القارة الأفريقية، ورئيس مجلس السلم

والأمن الأفريقي

استنفار مصري رسمي لتأمين عودة العاملين من ليبيا

الوزارة أعادت فتح باب حصر العمالة العائدة من ليبيا منذ أيام من خلال نفس الاستمارة المجانية على الموقع الإلكتروني للوزارة، وفي 27 مديرية للقوى العاملة والهجرة بالمحافظات.

وأكدت الوزارة أن الحكومة قادرة على توفير فرص عمل للعمالة المصرية العائدة من ليبيا خاصة بعد المذبحة البشعة التي تعرض لها 21 عاملا مصريا على أيدي تنظيم داعش الإرهابي.

وأضافت عشري، خلال لقاء عقده مع الأمين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب رجب معتوق، (ليبي الجنسية)، أن ملف العمال المصريين في ليبيا يحظى باهتمام القيادة السياسية المصرية خلال الفترة الحالية.

وقال جرافة، إنه على السلطات المصرية التسريع في عملية الترحيل أكثر عبر توفير طائرات وحافلات أخرى لنقل المصريين من المعبر إلى المطار.

وتابع “نحن نعمل في إطار اتفاقية مع الجانب التونسي والمصري تقضي بتسهيل مرور ألف مصري كل 24 ساعة من خلال مجموعة من الدفعات كل دفعة بها 200 مصري“.

وكانت وزيرة القوى العاملة والهجرة المصرية ناهد عشري، قالت الأسبوع الماضي، إن عدد المصريين العاملين العائدين من ليبيا منذ إعدام داعش لـ21 عاملا مصريا، والذين قدموا استمارات حصر للوزارة في العام 2011 بلغ 170 ألفا، وبلغ من قدم نفس الاستمارة في عام 2014 نحو 72 ألفا، مشيرة إلى أن

أجهزة الدولة توافقت حول خطة

للتعامل مع كافة السيناريوهات

المحتملة، والتنفيذ مرتبط

بالتطورات على الأرض

أو التونسية على جانبي المعبر. ودعا محمد جرافة، مدير معبر رأس جدير من الجانب الليبي، أمس، السلطات المصرية إلى الإسراع في إجراءات ترحيل مواطنيها من ليبيا، عبر بوابة معبر رأس جدير الحدودية بين تونس وليبيا، ومنها إلى مطار جربة جرجيس الدولي (150 كلم عن المعبر).

حول خطة للتعامل مع كافة السيناريوهات المُحتملة، وأنّ التنفيذ مرتبط بالتطورات على الأرض.

وأضاف عبدالعاطي، أن غرفة تلقي الاتصالات بوزارة الخارجية ترفع بشكل دوري تقارير إلى الخلية التي تضم ممثلي الوزارات والأجهزة المعنية لمتابعة الموقف واتخاذ القرارات والتوصيات المطلوبة للتعامل مع الوضع الميداني.

وقال إن السفارة المصرية في تونس تتابع مع السلطات التونسية المعنية كافة التسهيلات الخاصة بعبور المتواجدين على الجانب الليبي إلى داخل تونس، مؤكدا أن الطاقم القنصلي المصري المتواجد على معبر رأس جدير الحدودي، يتولى أعمال التنسيق سواء مع السلطات المحلية الليبية

القاهرة – أكدت وزارة الخارجية ووزارة القوى العاملة والهجرة المصريتان، أن ملف عودة العمال المصريين من ليبيا، سواء عبر معبر رأس جدير الحدودي بين ليبيا وتونس، أو عبر معبر السلوم بين ليبيا ومصر، يأخذ حيزا هاما من اهتمام ومتابعة القيادة السياسية وكل الهيئات المعنية.

وأفاد الناطق باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبدالعاطي، بأن خلية الأزمة المعنية بمتابعة وضع المصريين في ليبيا، تتلقى الاتصالات والاستفسارات الواردة من المصريين، وتقدّم النصائح والتعليمات وفق المناطق الجغرافية المتواجدين بها في ليبيا، حفاظا على أرواحهم.

كما أشار الناطق باسم الخارجية المصرية، إلى أن أجهزة الدولة توافقت

«إن حكومتي لن تسمح لأي جماعة دينية تنتمي إلى الأغلبية أو الأقلية بالتحريض على الكراهية ضد الآخرين سواء بشكل علني أو خفي».

ناريندرا مودي
رئيس الوزراء الهندي

«على المجتمع الدولي مواجهة الجهات التي تدعم الإرهاب، والتنظيمات الإرهابية، وتدعم الطائفية البغضية، والحزبية المقيتة، وتحرض على إثارة الفتن والقتال في المجتمعات».

عبدالله بن عبدالمحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

«يجب وضع الجميع أمام مسؤولياتهم الأخلاقية، وواجبهم الشرعي، للوقوف في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام، وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف والكراهية والإرهاب».

عادل بن زيد الطريفي
وزير الثقافة والإعلام السعودي

سلسلة سلام بشرية ترنو إلى الدفاع عن الحرية الدينية

● مسلمون بادروا إلى تنظيم وقفة رمزية حول معبد يهودي ● شعارات إنسانية تدافع عن حق الآخر في الاعتقاد



سلسلة السلام حول المعبد اليهودي التي ستنقلها مبادرات شبيهة هي فعاليات دالة على تنبه العالم لضرورة بناء علاقات أفضل بين الأديان

رغم ما يسود العالم من تشنج نابع من منطلقات دينية أو طائفية أو مذهبية، وعلى توسع بقعة زيت هذه التوترات، إلا أن ذلك لم يحل دون بروز تعبيرات وفعاليات أمنت بالاختلاف ورأت في التنوع ضرباً من إثراء العلاقات البشرية، ولعل المبادرة التي دعت إليها الجالية المسلمة في النرويج وما تلاها من تظاهرات محاكية لها، تقيم الدليل على أن إرساء حد أدنى من التعايش بين الاختلافات ممكن ومتاح بل ضروري.

ومع كل شخص في ممارسة دينه.. وبدأت سلسلة السلام حول المعبد بعد انتهاء عطلة السبت على الساعة الخامسة ونصف بتوقيت جرينتش، حيث وقف منظمو السلسلة وزعماء اليهود جنباً إلى جنب حول المعبد. وقالت مشاركة في السلسلة وتدعى فاطمة دوجين "أنا هنا لأروج للتعايش الديني بين اليهود والمسلمين، ولأظهر للجميع أننا نعيش معاً في سلام منذ أمد وهذه هي الإنسانية.. أن يتعايش الناس في سلام مع بعضهم البعض".

وقال منظمو السلسلة إن معظم مسلمي النرويج يؤيدون حقوق اليهود، ويأملون أن تناضل الطوائف الأخرى أيضاً من أجل مكافحة التطرف.

وقالت صاحبة فكرة الفعالية هجرة أرشد "أصدقائي الأعزاء.. حضوركم اليوم يثبت أننا اقتربنا خطوة من المستقبل. اليوم نتجاوز الماضي ومعاً كلمة سنقضي على الانحياز في نفوسنا ضد بعضنا البعض. نحن كلمة سنكتب التاريخ معاً. شكراً جزيلاً لكم جميعاً على حضوركم هنا اليوم".

وقال عاطف جميل، وهو أحد منظمي التظاهرة، إن الفعالية تنظم "للتعبير عن إدانة شباب النرويج لما جرى في الدنمارك والتأكيد أن المسلمين لا يؤيدون الإرهاب". وأضاف "الأمور تسير جيداً في بلدنا. من المهم محاربة الأفكار المسبقة التي تقول إن المسلمين يكرهون اليهود".

وأوضحت وكالة الأنباء الفرنسية أن نحو 1500 عبروا عبر فيسبوك أنهم سيشاركون في الفعالية التي تذكر بفعاليات مماثلة للتضامن في مصر بين الأقباط والمسلمين. وتجدر الإشارة إلى أن اليهود في النرويج يمثلون إحدى أصغر الطوائف اليهودية في أوروبا، إذ لا يتعدى عددهم 1000 شخص، بينما يتراوح عدد المسلمين في البلاد بين 150 ألفاً و200 ألف. ويصل عدد السكان في النرويج إلى نحو 5.2 مليون شخص.

وسلطت الأضواء على الجدل بشأن الهجرة في النرويج عام 2011، عندما قتل مسلح يدعى أندرس برينج بريفيك 77 شخصاً بعدما اتهم

بـ «أوسلو» - شكل أكثر من ألف مسلم في النرويج سلسلة بشرية حول معبد يهودي في العاصمة أوسلو السبت الماضي، في مشهد رمزي للحماية تضامناً مع الطائفة اليهودية في المدينة وتنديداً بهجوم على معبد يهودي في الدنمارك المجاورة الأسبوع الماضي.

نظمت السلسلة فتاة نرويجية مسلمة تدعى هجرة أرشد (17 عاماً)، وقالت إن الذي دفعها لذلك هو الإجحاف الذي يتعرض له المسلمون واليهود بشكل يومي.

وأضافت "حفرنا الهجوم الإرهابي الذي شهدته الدنمارك نحن الشباب والإجحاف الذي يتعرض له اليهود والمسلمون. إنها مشكلة تواجهنا يومياً ونعاني منها منذ أمد طويل". وأكدت هجرة أن تنظيم الشباب لمثل هذا الحدث يعطي أملاً في المستقبل.

الفعالية انتظمت للتعبير عن

إدانة شباب النرويج لما جرى

في الدنمارك والتأكيد أن

المسلمين لا يؤيدون الإرهاب

وقالت "إنه لشيء مهم أن يكون شباب وراء تنظيم هذا التجمع، لأننا نحن المستقبل وعلينا أن نتخذ موقفاً لنظهر للعالم كيف نريد أن نكون الأمور".

وشارك في السلسلة البشرية، التي لقيت اهتماماً إعلامياً كبيراً، عدد من الناس أكبر مما كان متوقعاً، وقال شباب وعائلات ونرويجيون عاديون إنهم أرادوا بمشاركتهم توضيح موقفهم بشأن الحرية الدينية. وردد المشاركون في السلسلة البشرية التي أطلقوا عليها "سلسلة السلام" هتافات وشعارات من قبيل «لا لمعاداة السامية» و«لا للإسلاموفوبيا».

وقال مشارك يدعى ليدولف جريمشتاد "نشارك من أجل الحرية الدينية. فانا شخصياً أدرس علم اللاهوت، وأردت أن أكون هنا لأعبر عن تضامني مع اليهود والمسلمين،

ندوة في المغرب تبحث جدل الخصوصية والاختلاف في أوروبا

الفكرة التي يتم تمريرها حول الخوف من كل شيء والتي تهدف إلى تفريق الهوية الإنسانية الواحدة.

الكاتب الفرنسي ميشال فيفيوركا خصص مداخلته إلى تقديم جرد تاريخي للتوترات الهوياتية، مؤكداً أنها ليست وليدة اللحظة الحالية ولكنها متواجدة منذ وقت طويل.

واستعرض عالم الاجتماع ومدير مركز التحليل والعمل الميداني السوسبيولوجي بعض المحطات التاريخية للتوترات الهوياتية التي بدأت تظهر جلية مع بروز مفهوم الدولة الأم الذي لا يقلل هوية أخرى غير الهوية الواحدة للدولة، من ذلك أنه "في نهاية الستينات داخل الدولة، الأمة الأوروبية ظهرت

الفلسفية أن هناك محاولة لتفكيك الهوية الواحدة للقيم الإنسانية حتى يظهر على أن هناك جزءاً من العالم يدافع عن القيم الإنسانية بينما هي قيم كونية، وعلى الجميع الحفاظ عنها بشكل ملموس.

أكد الفيلسوف المتخصص في الفلسفة العربية وفلسفة المنطق، صاحب كتاب "معجم ابن رشد" أن قيمة الأخوة مثلاً، الموجودة في الفصل الأول من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ليست فكرة أو تصور ولكنها فعل يجب أن يظهر عبر الممارسة اليومية. وحول التصور الغربي للإسلام دعا بمنخولف إلى ضرورة الابتعاد عن جعل الإسلام شكلاً تبريرياً للأحداث الحالية، وصد

المدار البيضاء (المغرب) - موضوع التشنجات الهوياتية في أوروبا شكل محور الندوة التي احتضنها رواق مجلس الجالية المغربية بالخارج يوم السبت 21 فبراير 2015، وشارك فيها كل من الكاتب الفرنسي ميشيل فيفيوركا والفيلسوف الفرنسي المغربي علي بمنخولف وأستاذ العلوم السياسية عبدالله الطوزي، وتولى تسييرها الأمين العام للمجلس الأوروبي للعلماء المغاربة خالد حاجي.

خلال أولى مداخلات هذه الندوة دافع الفيلسوف الفرنسي المغربي علي بمنخولف على كونه المبادئ الإنسانية ووحدة مبادئها التي تشكل هوية واحدة بالنسبة للإنسانية جمعاء. واعتبر من خلال مجموعة من الأمثلة

مكة - دعا أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إلى عقد مؤتمر إسلامي لكل المذاهب، للخروج بإقرار سلام، وليرتكز المجال لأهل كل بلد في اتباع المذهب الذي ارتضوه ودرجوا عليه. وقال الطيب، في كلمته بمؤتمر مكافحة الإرهاب المنعقد بمدينة مكة المكرمة "ادعو إلى مؤتمر نخرج منه بإقرار سلام فيما بيننا، بمختلف مذاهبنا ومشاربنا، نستثمر فيه الثوابت المشتركة نجمع عليها، ونتأخى حولها، ونتلاقى في رحابها".

وأضاف "وليرتكز المجال لأهل كل بلد في اتباع المذهب الذي ارتضوه ودرجوا عليه، تحقيقاً للاستقرار الاجتماعي الذي ننشده جميعاً، ولا يروج لهذا المذهب أو ذاك في البلاد التي تتجافى عنه بالمال واستغلال الفقراء والمعوّزين، وتجنيدهم ليكونوا دعاة للتعصب الطائفي أو المذهبي، وأتمنى لو يترك الناس يتذهبون بما تشاءوا عليه من مذاهب تلقفتها الأمة بالقبول ووسّعها الإسلام وضمن لأهلها السعادة في الدنيا والآخرة".

وتابع "علينا أن ننسى خلافاتنا التي لم نجن من ورائها إلا الضعف والذلة والهوان". وأشار شيخ الأزهر إلى أنهم يواجهون "مخططات دولية كبرى تستهدف العرب

والمسلمين، وتريد أن تشتهتهم في بلادهم وتصوغهم صياغة أخرى تتفق وأحلام الاستعمار العالمي الجديد". وأضاف أن سياسة "فرق تسد" هي الوسيلة الوحيدة للاستعمار الجديد والتي تركز على بؤر التوتر والخلاف الطائفي والمذهبي. وأوضح الطيب أن جماعات العنف والإرهاب نبذت حكم القرآن الكريم والسنة وراء ظهورها، واتخذت من الوحشية البربرية منهاجاً ومذهباً واعتقاداً، مضيقاً: "التكفيريون قطعوا الرؤوس، وأحرقوا الأسرى أحياء، وقتلوا العمال الأمنيين في بلاد الإسلام بناء على اعتقاد خاطئ زائف".

وأوضح أن "أبرز أسباب ظهور نزعة التكفير هي التراكمات التاريخية لنزعات الغلو والتشدد في تراثنا نتيجة تأويلات فاسدة لبعض نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الأئمة".

وتابع "نزعة التكفير لها الأثر المدمر في تمزيق وحدة المسلمين وتشردهم وإثارة الكراهية والأحقاد بينهم"، مضيقاً "خطر الفرقة والتنازع طريق معبد للفشل الذريع". وأشار إلى أنه "لا أمل في أن تستعيد الأمة الإسلامية قوتها ووحدتها ما لم تحكم

المشاركون في السلسلة

البشرية ردوا هتافات من

قبيل «لا لمعاداة السامية» و«لا

لالإسلاموفوبيا»

كوبنهاغن. وكان المنفذ المفترض للهجوم عمر الحسين الدماركي من أصول فلسطينية، قتل قبل ساعات شخصاً آخر عندما أطلق النار على مركز ثقافي كان يستضيف نقاشاً حول الإسلام وحرية التعبير.

وذكرت هذه الهجمات بالاعتداءات على مقر صحيفة شارلي إبيدو الفرنسية وعلى متجر للأطعمة اليهودية في باريس بين 7 و9 يناير، وانعشت المخاوف من حالة استقطاب بين الطوائف الدينية.

باختصار

استفادت الجالية المسلمة ببلدة ريفيري القريبة من مدينة بوسطن الأميركية على منشورات ملقاة صباح السبت، بكل أنحاء البلدة كتب عليها تهديدات بقتل المسلمين المتواجدين في أميركا وأوروبا.

تلقت قيادات من أقلية الروهنجيا المسلمة دعوات من رابطة العالم الإسلامي للمشاركة في مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي تقيمه الرابطة بين 22 و25 من فبراير الجاري بمقر الرابطة في مكة المكرمة.

تجمعت حشود المسلمين عند 2000 مسجد بألمانيا الخميس الماضي تحت شعار "المسلمون يقفون ضد الكراهية"، منددين بالعنف الممارس باسم الإسلام بالشرق الأوسط ومحترجين على الاعتداء على المساجد والكس في ألمانيا.

ندد "المنتدى الإسلامي الكندي" بالطريقة التي يتناول بها السياسيون وسائل الإعلام في كندا الجالية المسلمة. ورأى المنتدى ارتفاعاً في منسوب الإسلاموفوبيا، وفي جرائم الكراهية ضد المسلمين.

أعلن مسؤولون في نيودلهي الأحد، أنهم نجحوا في تحرير هندي يترأس منظمة مساعدات بسوعية، وذلك بعد أن اختطفته طالبان غربي أفغانستان العام الماضي.

اكتست كنيسة القديس بطرس في أنطاكية جنوب تركيا حلة جديدة بعد عمليات الترميم، وتكتسب الكنيسة مكانتها لأنها احتضنت المسيحيين الأوائل خلال أوقات الاضطهاد.



احتفى اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، بالذكرى الثالثة لرحيل فقيد الأدب والثقافة الشاعر الإماراتي أحمد راشد ثاني، وذلك في القاعة التي تحمل اسمه بمقر الاتحاد في الشارقة.

صدر عن «دار جداول للنشر والترجمة»، كتاب بعنوان «البرهان الفينومينولوجي الواقعي على وجود الله»، للفيلسوف النمساوي يوسف سايفرت، من ترجمة وتقديم حميد لشهب.

نشر الكاتب الكويتي سعود السنعوسي، على موقع صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ترويجاً لروايته الجديدة «فئران أُمي حصّة».



أنطوان الدويهي يواجه الدكتاتور في ظلمة دهاليز السجون

● «حامل الوردة الأرجوانية» رواية تدخل عالم الزنزانة ● سيرة مواطن لبناني عاش منافي الغربة وطعم الظلم



الفقري للعمل ككل، الذي تضمّن أيضاً قصة حب حكمتها الصدفة أيضاً، لتكون هي المنقذ لأوراق البطل التي كتبها في المعتقل أو سكنه المشترك مع الدكتاتور.

ابتزاز أجهزة الأمن

يظهر تمرّس البطل بأساليب أجهزة المخابرات من خلال "السبنيرية" التي ظهرت في النص، من خلال توافد المحقّقين عليه في زنزانته المنفردة لمواجهته أيضاً برسائل بريدية، كان جهاز الأمن يتعقبه عليها في مدنه الغربية قبل عودته إلى البلاد، ورغم أنّ فحوى تلك الرسائل لا تنشي بأيّ مؤامرة لقلب نظام الحكم أو لأيّ نشاط سياسي، إلا أنّها قد تكون وسيلة للّئ ذراع البطل. حول هذه النقطة تحديداً هناك مفارقة مرعبة مرّرها أنطوان الدويهي، هي أنّ أجهزة الأمن العربية قادرة في أية لحظة على ابتزاز مواطنيها، مهما كان سلوكهم أو توجهاتهم أو أماكن إقامتهم، لذا يلجأ البطل إلى الحب في كثير من الزوايا، ورغم يقينه أنه خاضع أو محكوم بالفشل والأمل معا، إلا أنه يستمر فيه حتى النهاية دون خوف، ويمارسه على مرأى من عيون عناصر الأمن وأدواتهم. ورغم كل ذلك هناك مفاوضة تحدث في دهاليز السجن، وهنا تتضمّن الرواية إشارة إلى أنّ الأنظمة الدكتاتورية تلجأ دوماً إلى الظلام لعقد الصفقات والاتفاقات، فالنور يؤذيها ويعريها، وأمام كل هذا يطلب الضابط من الكاتب البدء بسرد سيرة الدكتاتور وعائلته وتاريخه مقابل الحرية، أو سيكون طريق السجن الكبير هو الطريق الأقرب إليه، أمام هذه الثنائية أيضاً يدخل السجن في دوامة الشبكة العنكبوتية، وخيوطها التي يمسكها الدكتاتور من كل الجهات.

محاكاة الواقع

محاكاة الواقع أيضاً كانت حاضرة بقوة، من خلال السرد الوجداني في نهاية الرواية التي تحدّث فيها عن تلك الجموع الثائرة الحائرة والحادة على الظلم، والمطالبة بالعدالة الانتقالية، نحو محاصرة عروق الدكتاتور ونظامه حتى إعلان موته بشكل نهائي، إنها الملحمة الأخيرة التي ركن إليها البطل الكاتب، الذي ارتضى قبول العرض

الكاتب اللبناني أنطوان الدويهي، في روايته "حامل الوردة الأرجوانية"، الصادرة عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" و"دار المراد"، يطوف في الأماكن وينتقل من مدينة إلى أخرى، يبد أنه يظل في كل الشوارع محصوراً بين جدران الزنزانة التي جلس فيها البطل. ترقب الفناء في كل شيء هو الهاجس الواضح في تلك التفاصيل الصغيرة لرواية الدويهي، الذي عاش جل حياته في باريس وعاد محملاً بثقل الغياب بعد أن أمضى سنواته باحثاً عن الكتابة المطلق.

عبد الله مكسور

□ رواية "حامل الوردة الأرجوانية"، تحمل بين صفحاتها ثنائيات أخرى لها قيمتها المعنوية والإنسانية بين الخير والشر والحلم والفتح والوطن والمنفى والسجين والدكتاتور، تلك الثنائيات التي صهرها أنطوان الدويهي بألوان انسيابية في زوايا الرواية من خلال بعض الشخصيات التي قدّمها في سرد متميز. وضوح المكان وغيباه في نفس الوقت ارتبط بأزمة مختلفة، مرّت سريعاً في السرد الذاتي الذي اتّخذها الكاتب، ربّما كان الغرض من ذلك إسقاط القصة على أماكن مختلفة شرقي المتوسط. فحاضرات الشرق يتحسّر الكاتب على عدم زيارتها ويعلم هنا وفاتها في مخيلته، حين وقف على أبوابها أو هضابها ولم يستطع الوصول إلى جوهرها.

الدكتاتور في السجن

في بلاد توثّقها الكلمة وتذهب بصاحبها نحو الأبد إلى الظلام المنسي في عمق السجون البعيدة والقرية، إنها قصة مواجهة ما أسماه جورج أورويل "الأخ الأكبر" ذي العيون الجاحظة والألف المديب، الساكن في إطار حديدي قبالة المعتقل، يشاركه سجنه وأيامه وتاريخه الباقي في الظلام، على ذات الطريقة والدرب مع زيادة في جرعة مصادرة

اللون الأرجواني يمثل لون

الدم القاني الطاهر أمام آليات

التعذيب الرهيبة وأساليبها

التي يتبعها الدكتاتور وأجهزته

باختصار

◀ أعلنت جائزة الإمارات للرواية عن ولادة جديدة تمثلت في إطلاق نادي الرواية الإماراتي، ليكون بمثابة وكيل أعمال للروائي الإماراتي.

◀ صدر عن "مجموعة النيل العربية"، كتاب بعنوان "رعاية الأطفال الرضع والصغار من الميلاد وحتى الثالثة" الطبعة العربية للمؤلفتين كاثي ناتبراون وجولز بيدج.

◀ أعلن متحف كونستاله بهامبورغ الألمانية عرض مجموعة من اللوحات الفنية الأصلية التي ترجع إلى مرحلة ما بعد الانطباعية للمرة الأولى على الإطلاق، ويستمر المعرض حتى يوم 16 أغسطس المقبل.

◀ عن "دار الساقى للنشر"، صدر كتاب بعنوان "سامي الشؤ: أمير الكمان حياته وأعماله"، للمؤلفين اللبنانيين أحمد الصالحي ومصطفى سعيد.

◀ بفضل حضور إعلامي قوي ومتنوع في وسائل الإعلام الدولية، بقيينا، تمكن المغرب من نيل جائزة 2014 "صورة بلدان" الخاصة بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تمنحها "ميديا تينور".

◀ عن "دار الفارابي للنشر"، صدرت مجموعة قصصية بعنوان "عابر بالباب"، للكاتبة السعودية زكية نجم، المجموعة من القطع المتوسط.

رانية خلاف تقدم مفهوما آخر للإيروتيكاً في «خرائط اللذة»

من أشكال السرد الشعري، حيث تأتي الكاتبة من خلفية روائية.

أنجزت الكاتبة ديوانها ما بين عامي 2010 و2014، ويعدّ إضافة جديدة في مجال الكتابة الإيروتيكية.

أقامت الكاتبة حفل توقيع للديوان في غاليري سامي أمين بالمعادي يوم 10 فبراير الجاري، وصاحب الحفل افتتاح معرض جماعي بعنوان قصة حب لمجموعة من التشكيليين المصريين من أجيال مختلفة، ويستمرّ المعرض حتى 10 مارس المقبل.



تعدّ لوحة غلاف الكتاب أيضاً عملاً إبداعياً للفنان التشكيلي المبدع وجيه يسى، وهي إحدى اللوحات التي تميز فيها الفنان بإبداعه من خلال الألوان المائية، وهي نتاج قراءة مشتركة لقصائد الديوان. تتراوح قصائد الديوان بين الطول والقصر، تمتدّ بعض القصائد لتشكّل متتاليات شعرية مكونة من ثلاث قصائد منفصلة متصلة، مثل قصيدتي علاقات وخرائط اللذة التي تحمل عنوان الديوان. تنطلق فكرة المتواليات الشعرية من فكرة التامل، وربما هي شكل

عن "دار آفاق للنشر"، صدر حديثاً للكاتبة رانية خلاف ديوان بعنوان "خرائط اللذة"، وقد عرض مؤخراً في قاعة ألمانيا، بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والأربعين، والذي انتهت فعالياته الأسبوع الماضي.

□ القاهرة - يعدّ ديوان "خرائط اللذة"، تجربة مميزة للكاتبة رانية خلاف، التي أصدرت من قبل مجموعة قصصية بعنوان "جسد آخر وحيد"، سنة 1998، ورواية سيرة ذاتية بعنوان "حكاية الحمار المخطط"، عام 2009. تستكمل الكاتبة في ديوانها الجديد، الذي وضعت له عنواناً فرعياً قصائد إيروتيكية، بحثها وتاملها في منطقة الجسد والروح، تلك العلاقة الجدلية التبادلية والمفتقدة غالباً. تنتقل الكاتبة في قصائدها ما بين الغموض



مارة يتأملون منحوتة «النجمة الخشبية» للفنان الأمريكي فرانك ستيل، في فناء الأكاديمية الملكية للفنون بلندن

قصص عن رحلة الإنسان داخل نفسه

□ القاهرة - أصدرت "دار الكتب للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، مجموعة قصصية بعنوان "رقصة ميلاد"، للكاتب والطبيب أحمد مسعد، والتي شاركت بها في إصداراتها بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته المنقضية.

المجموعة القصصية تدور في أجواء فكرية فلسفية تجمع بين الواقع العيني والfantasy، وتتضمن إحدى عشرة قصة يصوّر الكاتب من خلالها مشاكل الإغتراب المكاني، ورحلة الإنسان داخل نفسه للبحث عن إجابات للأسئلة الوجودية المختلفة، محاولاً الخوض داخل التجارب الصوفية للبحث في ما وراء ظاهر الأشياء. وغلاف المجموعة من تصميم الفنان الموهوب عمرو الحو.

من أجواء المجموعة ومن قصة بعنوان "ليلة في معبد اللاشيء" نقراً "تعرف ثالث: في حضرة اللاشيء ستجد الشيء حاضراً. امنح نفسك صفاء سجينتها وستصل إلى مبتغاك من حضرة اللاشيء، وستجد أنك أصبحت متوحداً في ذاتك معهم، اللاشيء وشيئّه. حيثما كنت لم يكن هناك مكان للبعد الزمني، كنت أنا فقط. ظهرت أمامي أبعاد المكان الذي كنت فيه".



كشف الكاتب التركي أورهان باموق، عن اعتزامه إصدار رواية جديدة تتناول مدينة إسطنبول، مؤكداً «سكسر قلوب قرآني بروايتي الجديدة».

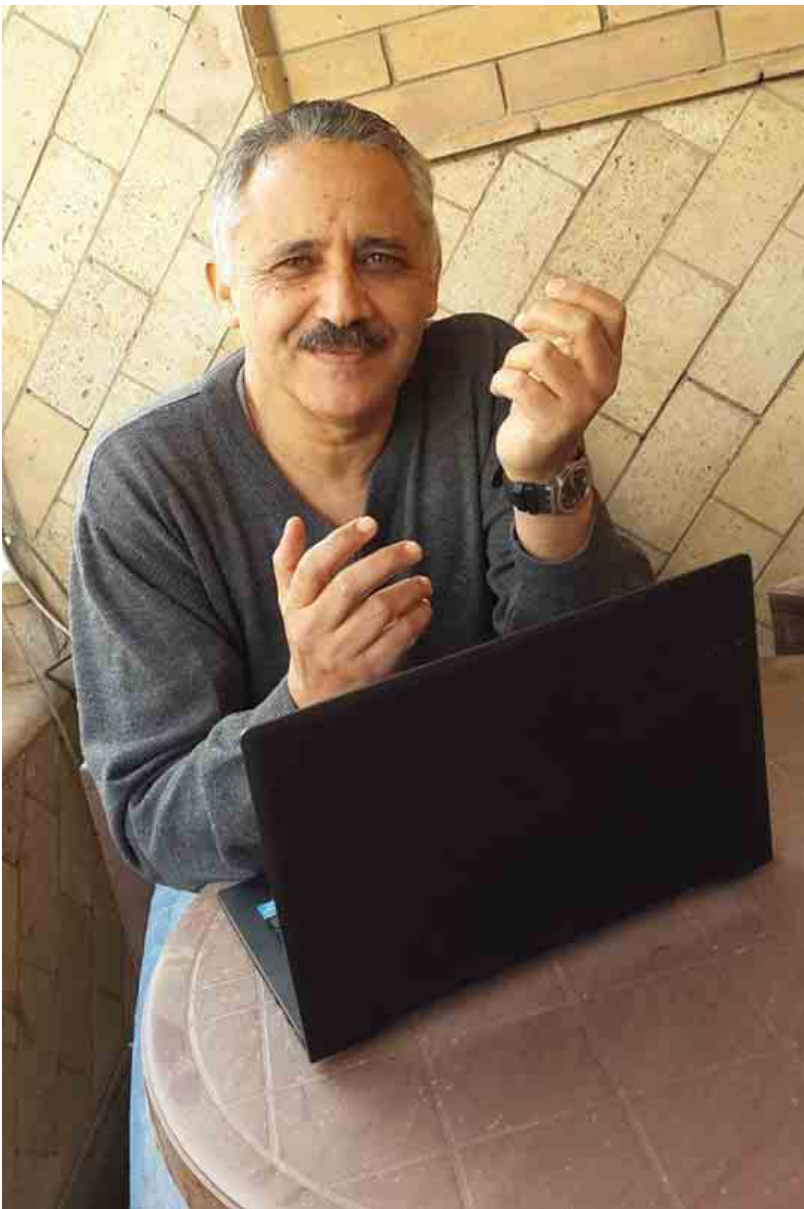
أصدر فرع ثقافة الإسكندرية، التابع للميئة المصرية العامة لقصور الثقافة، العدد الـ 14 من المجلة الأدبية «نوراس».

أمر قاض كان يتولى التحقيق في سبب وفاة الشاعر التشيلي الكبير «بابلو نيرودا»، بإعادة رفاتة إلى مثواه بعد أن أخرج في أبريل 2013 لإجراء اختبارات سمية عليه.



الصديق بودوارة: لكي تكون لديك رواية يجب أن يكون لديك وطن

● عندما سقطت الأنظمة سقطت الدول التي خاضتها على مقاسها



الصديق بودوارة: أحياناً لا يمكن للكاتب أن يتخلل عن ذاتيته

◀ **للرواية الليبية بذور تعود إلى 1961، عبر أعمال روائيين مبدعين، لكن المثابرة كانت هي الغائبة في معتقد الرواية الليبية**

وعندما سقطوا فجأة، سقط معهم كل شيء، المؤسسات والهياكل الإدارية، ومعها تهاوت الدولة بمفهوم سيطرة الكل على الأجزاء، تفتت كل شيء، وعندما أراد الناس -بعد أن خبا وهج الثورة- أن يعودوا إلى جنة الدولة، وجدوا صعوبة في ذلك، لأن هذه المرحلة أنتجت شريحة شرسة، أكثر شراسة من حكماء السابقين، هذه الشريحة أصبحت على استعداد للتعامل مع الشيطان لكي لا تقوم الدولة من جديد، وها نحن نعاني مرارة هذه المرحلة.

بكل هذا الوجد، اعتقد أن الأدب سوف يتنفس منأخا مختلفا ليكتب من خلاله ما كان يختلف عن السائد بعد أن تهاوى الكثير من الثوابت، ونحن بالانتظار.

يعتبر الكاتب الصديق بودوارة أن كثرة التفاصيل في القصة تحولها إلى منشور ممل بإمكان أي "باش كاتب" أن يملأ منه آلاف الصفحات.

ليس ثمة إبداع ولا موهبة في كتابة قصة مزدحمة بالتفاصيل التي نحفظها عن ظهر قلب، آنذاك تتحول إلى كلام عابر يتلفظ به عابرون، وتتكشف بنشره الريح، بلا عمق، ولا غوص، لكن القصة إذا لم تكن فعل عمق وغوص وريادة فهي بلا معنى. إن كانت الأحداث التي تمر بها منطقتنا العربية يمكنها خلق أسلوب جديد في الكتابة الروائية، كان رأي بودوارة: اعتقد ذلك، من المنطقي أن تفعل الأحداث فعلها في الأدب، وتضع بصمتها على نمط الكتابة وأسلوب التناول. شخصيا، اعتقد أن ما حدث هو زلزال حقيقي أطاح بالكثير من المسلمات، لكن أسوأ آثاره أنه أطاح بالدول في طريقه، لا أقصد الأنظمة ولا الأشخاص، لكني أعني أن ثمة معضلة في هذا الشأن.

وبيضيف: الأنظمة التي كانت سائدة تشكلت على مقياس زعماء عيبنهم، كل شيء كان مخلوقا بعناية لهم ومن أجلهم،

الصديق بودوارة قاص وروائي ليبي، صدر له "البحث عن السيدة ج"، "شجرة المطر"، "يحكى أن"، "منسباد"، إن كان ميلان كونديرا يقول "ما تستطيع الرواية أن تقولها لا يستطيع أي فن آخر أن يقوله"، فإن الكاتب الصديق بودوارة يعتبر الرواية مخزونا لا ينفد من حكايات البشر، لأنها وببساطة متناهية سيرة البشر أنفسهم، فالرواية هي النمط الوحيد من الكتابة الذي ولد قبل أن تولد الكتابة ذاتها.

خلود الفلاح

منذ الأزل، وفي حكايات الخلق القديمة، كانت الرواية، رواية النشوء وانبعاث البذرة وقصة التكوين، هكذا يرى الروائي الليبي الصديق بودوارة فن الرواية، إذ يرى أننا نعثر على عناصر رواية متكاملة ونحن نقرأ صراع الإلهة على قمة جبل الأوليمب مع عاقلة الشر الأزليين، ونقرأ رواية عتيبة عندما نطالع الملاحم الشهيرة لجلبامش وهرقل، فالرواية ليست إلا ذاكرة للبشر، وسيرتهم قبل أن ينطقوا بأي حرف، ونحن لم نفعل أكثر من تمهين هذه السيرة وضخ المزيد من الأوجاع والهواجس في بطنها المتخم بكل شيء.

رواية ليبية غائبة

إن كان لدينا رواية بتفاصيل ليبية، وبمخزون تراثي ليبي، رصدت تحولات المجتمع الليبي عبر فترة من الزمن، يرث الصديق بودوارة: لكي تكون لديك رواية، يجب أن يكون لديك وطن، هذا في العموم، ولكن، إذا أردت أن تكون "ليبيا" هي بيت القصيدة، فيجب أن نعرف أن للرواية الليبية بذور تعود إلى سنة 1961، وأنها تجسدت حياة ترزق عبر أعمال روائيين مبدعين، لكن المثابرة كانت هي الفريضة الغائبة في معتقد الرواية الليبية. ويضيف: كتب الروائيون الليبيون أعمالهم، لكن لا أحد منهم جعل كتابة الرواية مشروعاً له، قرأنا روايات ليبية، لكننا لم نقرأ مشروعا روائيا ليبيا متكامل الأركان، حتى أن روائيا مثل "أحمد إبراهيم الفقيه" بدا متدفقا في ثلاثيته الزاخرة، وتوقعنا ولادة أول مشروع روائي ليبي يسرد باتصال تاريخا متاجبا لأهنية ليبية وخصوصية مجتمعية لهذا الوطن المترامي الأطراف، لكن هذا المشروع لم يكتمل، وعدنا نقرأ روايات متناثرة لأديب هنا وآخر هناك -وأنا منهم وأعترف بذلك- لم نتمكن من التأسيس لولادة "حنا مينا" ليبي، يتمتع في تفاصيل الشارع الليبي بازقته وبحارته ورعائه ومزارعيه وتجاره، ولا "نجيب محفوظ" ليبي يغوص في ملامح الشخصية الليبية بكل إيجابياتها وسلبياتها. فالرواية مطالبة برواية هذه الحياة فقط، إما بالواقعية المفرقة، أو بالرمز أو بالخيال، وستكون رائعة لو مزجت كل هذا معا.

◀ **أشهر الروائيين كتبوا أنفسهم في شخصيات رواياتهم بصدق وشفافية بالغين، ولو أنهم لم يصرحوا بذلك**

للقرء آراء@

أزهار الشر

شارل بودلير دار الفارابي



■ شارل بودلير 1821-1867 شاعر ومترجم وناقد فني فرنسي، بدأ كتابة قصائده النظرية عام 1857 عقب نشر ديوانه "أزهار الشر"، مدفوعا بالرغبة في شكل شعري يمكنه استيعاب العديد من تناقضات الحياة اليومية.

■ "أزهار الشر" هي مجموعة شعرية للشاعر الفرنسي شارل بودلير، نشرت في طبعتها الأولى سنة 1857، وتبوّأت مكانة في الحركات الأدبية الرمزية والحدائية. تدور قصائد المجموعة حول موضوعات تتعلق بالانحلال والإيروديتية.

● **مي قيس:** أزهار الشر هو من أعظم دواوين الشعر التي ظهرت على مرّ العصور، صدر هذا الديوان عام 1857. يقول هنري لوميتير في مقدمته له: إن التمرق الذي عانى منه بودلير بين الرغبات الحسية التي عذبتة طوال حياته، وبين الإيمان الروحي سمة عصره المسيحي الكاثوليكي، يفشي سرّ هذه الأفكار التي سيطرت على روحه، والتي تضمنتها قصائده، والواضحة في كل من لغة شعره وصوره ورموزه.

● **مريم عكاشة:** ليست تجربتي الأولى في قراءة الشعر المترجم. فقد قرأت بعض شعر دانتي من قبل، لكن بودلير مختلف. اعتقد أن قدرته على التشبيه قدرة عالية جدا وفي كل قصيدة من قصائده كنت أرى إبداعا جديدا، لم أعهد من قبل. في ديوان أزهار الشر أعجبنى العديد من القصائد، واعتقد أنه بداية جيدة تؤهلني لأكون معجبة حقيقية بفن بودلير الراقي المميز.

● **رندة:** أخذت من قبل هذا الكتاب وحفظت مقاطع كاملة لتكراها بيدي وبين نفسي، في أوقات مختلفة من اليوم. على ما أذكر، لقد سحرني إلى حدّ أني كنت دائما أحدث أصدقائي عنه. قوة هذا الكتاب هائلة على حياتي كشابة في الكلية، وقد جعلني أقع

في حب الفرنسية. فعلا اخترت هذا الكتاب لأنني أحب الاسم، ولكنني بدأت أيضا علاقة حب طويلة الأمد، ليس فقط مع أشعار بودلير، ولكن مع رامبو وفيرلين خاصة.

● **بيان حبيب:** بودلير هذا، سيأخذك مبدئيا بتطواف غريب، أنت وقصائده حول التناقض والتناقض حول الانا الجرح والسكين، الانا الضحية والجالد. كل ما يخطر ببالك كما لم يخطر ببالك، الخالق، الحب، الإنسان، الطبيعة، الموت، الضجر، السام. يقول "أنا غرفة انتظار عتيقة/ مليئة بالورود الذابلة/ يملؤها خليط عجيب/ من أزياء فات زمانها/ ولا يتفنس فيها عبير عطر مسكوب/ إلا الرسوم الناحقة/ ولوحات بوشيه الشاحبة".

● **أنثيفون:** "أنت يا من علمتنا كيف نخلط ملح البارود بالكبريت لتدخل العزاء إلى قلب الإنسان الضعيف الذي يعترضه الألم، أنت يا من تودع في عيون وقلوب الفتيات عبادة الجرح وجب الأسمال". بودلير هو بودلير، مفردات وتشبيهات أصيلة تخصه وحده، لا يمكن أن تضيفي عليه صفة أو تشبيهها بنفسه، غير أن تكتب كان بودلير، هو بودلير في هذه القصيدة بشقائه وعذوبته وصراحته وسوداويته.

● **سمر سلمان:** قرأت الكتاب في مكتبة عامة بترجمة من الشاعر إبراهيم ناجي، الذي قد فصل في سيرة الشاعر بودلير، ووضح الحالة النفسية التي رافقته في حياته، من حبه الشديد لأمه الذي تعدى كل حدّ حتى ضياعه، وتخطئه بين كل من جانبي الخير والشر. لم أعلم أن ناجي قد ترجم بعض أشعار بودلير من هذا الديوان، الكتاب جميل عموما في تعريفه بالشاعر الفرنسي.

● **صلاح سامح:** غريب وقوي ومؤلم، أزهار الشر هو الديوان المفضل للشاعر المفضل، البعد الجمالي في هذا الديوان ليس له حل، والديوان بشكل أو بآخر يعبر عن تناقضات بودلير وعذابه وتهتك روحه وتفتتها. حقيقة أشكر الظروف التي جعلتني أقرأ شيئا مماثلا في لغته الأصلية، لأنه مهما كان المترجم محترفا، فهو لن يوفي الشاعر الضجر حقه.

● **أسيل:** قرأته بترجمة حنا الطيار وجورجيت الطيار، ترجمة موفقة وجميلة. بودلير نفس مملوءة بنفسها حتى الغيضان، يلتصق بنفسه النصاقا، يمنعه من قيادة نفسه ورؤيتها بوضوح. ففي قصائده بديوان "أزهار الشر" ترى كبرياءه ووضوحه وسامه.

الخطاب بين الخاصة والعامة

أبوبكر العيادي

□ خلال الندوة التي انعقدت منذ أيام في لندن، احتفاء بصذور العدد الأول من مجلة "الجديد"، أثبرت قضية انهزام المثقف العربي أمام حدثين بارزين، هما ثورات الربيع العربي، وظهور التنظيم الإرهابي الأخطبوطي داعش، ليس لكونه قصر عن استباق الهزات الاجتماعية والسياسية فحسب، وإنما أيضا لأن خطابه لم يحل دون انتشار الفكر الديني في أشدّ مظاهره رجعية وتخلفا وظلامية.

فقد بات اليوم جليا أن الناس أميل إلى خطب الأئمة والدعاة وكتب الفقه المتحجر من خطاب مفكرينا التقدميين والتنويريين، فهم يشربون تلك الخطب بغير نقاش، ويتمثلونها قولاً وممارسة. أولا، لأنها تلبي لديهم حاجة وتقدم أجوبة، حتى وإن كانت تلك الأجوبة مبنية على مغالطات.

ثانيا، لأنها تخاطبهم بما يفهمون، في لغة واضحة ووضوحا لا يحتاجون فيه إلى تفكيك أو تاويل. أما مفكرونا، حتى أولئك الذين نذروا حياتهم لتنقية الفكر الإسلامي من شوائب تراكمت في متنه على مرّ القرون، فقد توسلوا بخطاب متعال، موغل في التنظير، بعيد عن الواقع، لا يفقهه غير النخبة، وشحنوه بمصطلحات لا يفهمها القارئ النابه إلا بالرجوع إلى أصلها الأجنبي، فما البال بمن يعوزه الزاد المعرفي، ومنظومتنا التعليمية في عمومها لا تنتج إلا قليل الزاد.

والسؤال الجارح الذي طرح يومها "هل يكتب المثقف للمثقف، أم يكتب للعامة؟" وهو سؤال كان طرحه المثقفون العرب منذ أواسط القرن الماضي "لمن نكتب؟"، وكان أفضل جواب ما قاله طه حسين "نكتب لمن يقرأ". ولكن شرط أن يكون الكاتب ماسكا بزمām مادته، قادرا على صياغة خطابه، أدبيا كان أم فكريا أم سياسيا، بأسلوب لا يلوث المعاني بغير بيان، ومن كان فكره نيرا يكتب بإسراق.

فنحن نقرأ أندري كونت سبوفيل فنفهم الفلسفة، ونقرأ مارسيل غوشيه فنفهم التاريخ، ونقرأ ريمون بودون فنفهم علم الاجتماع، ونقرأ هوبرت ريفز فنفهم الطبيعة والكون، لأن من كان ملما بمادته، عارفا بأسرار لغته، لا يجد صعوبة في التواصل مع قرائه، أيا ما يكن مستواهم، ولكننا لا نفهم شيئا مما ينشر في مجلاتنا الفكرية والنقدية، لأن أصحابها ينقلون في الغالب أفكارا ليست من وحي ثقافتهم ويترجمون مصطلحات ليست من وضعهم، والنتيجة حذقة لغوية ونصوص أشبه بالحجاء.

يذكر مثلا أن مجلة "فصول" المصرية أفردت ملفا عن نجيب محفوظ، فأنشئ الرجل على المشرفين عليها، واعترف أنه لم يفهم شيئا مما كتب عنه. وفي هذا يقول القدامى "علم الفتى في غير موضعه جهل".

* كاتب تونسي مقيم بباريس

باختصار

■ ينظم مكتب الثقافة بعدن بالتعاون مع السلطة المحلية مهرجان ليالي عدن المسرحية خلال الفترة من 27 مارس وحتى 6 أبريل المقبل بمناسبة مرور 121 عاما على تأسيس المسرح بعدن.

■ اكتشف فريق تنقيب تشيكي مقبرة لملكة مصرية لم تكن معروفة الهوية سابقا في مقبرة تقع بمنطقة أبو صير الأثرية جنوب غرب مدينة القاهرة.

■ نشرت جامعة بروكسل الحرة، مؤخرا، مؤلفا جديدا حول الحضور المغربي بلجيكا، بعنوان "الهجرة المغربية إلى بلجيكا: ذاكرة ومالات".

■ يقيم حاكم جمعية أندية الليونز الدولية، المنطقة 351 لبنان الأردن والعراق، الليون لويس بو فرح ورئيسة اللجنة الفنية التشكيلية الليون دنيا ميرزا، تكريما للفنان الرسام برنار رنو بعد غد الخميس.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



روجت الممثلة الهندية علياء بهات عبر تويتر، كتاب والدها ماهيش بهات «كل ما يمكن أن يكون» مؤكدة أن هذا الإصدار سيتم تحويله قريباً إلى فيلم.

انتهى المخرج طارق العريان من تصوير مشاهد فيلمه الجديد «ولاد زرق» والذي يشارك في بطولته أحمد عز وعمره يوسف وأحمد الفيشاوي وكريم قاسم.

يستعد النجم إيوان ماكغريغور لخوض تجربة الإخراج، بعد تعاقدته على إخراج فيلم «الرعبية الأميركية»، الذي يؤدي فيه أيضاً دور البطولة إلى جانب جينفر كونيلي.



سينما

جوائز أوسكار عام 2015 ذهبت إلى من يستحقها

● تتويجات لم ترسخ للابتزاز السياسي ● جوليان مور وإيدي ريدمين أفضل الممثلين



المتوجون الأربعة بجوائز التمثيل عن الأدوار الأولى والأدوار المساعدة في فئتي السيدات والرجال

ملابس وأحسن موسيقى أصلية وأحسن تصميم مناظر، فيما ذهب أوسكار أحسن مونتاج صوت لـ «قناص أميركي». وذهبت جائزة أحسن فيلم أجنبي لـ «إيدا» وأحسن فيلم وثائقي طويل لـ «المواطن 4»، وأحسن فيلم وثائقي قصير لـ «خط ساخن للأزمات»، وأخيراً أحسن فيلم تحريك طويل لفيلم «البطل الكبير 6».

حفل الأوسكار أناقة وتعر وغرابة
لجلب الانتباه
ص 24

◀ «فندق بودابست الكبير» لم يكن من الصواب أن يرشح أصلاً لجائزة أحسن فيلم وغيرها من الجوائز الرئيسية

كما سقط من قائمة الجوائز تماماً فيلم آخر هو «سيلما»، وهو عمل ضعيف المستوى، تقليدي حدّ الملل، كان قد رشح فقط في موازاة مع فيلم «قناص أميركي» لتحقيق التوازن، وحتى لا تهتم الأكاديمية بالعنصرية.

كذلك خرج الفيلم الضعيف «تمبكتو» من المنافسة على جائزة أحسن فيلم أجنبي، التي حصل عليها عن استحقاق الفيلم البولندي البديع «إيدا». والطريف أن الكثيرين يعتبرون «تمبكتو» فيلماً عربياً، في حين أن فرنسا منحته عدداً من جوائزها الرسمية، باعتباره فيلماً فرنسياً خالصاً عن التطرف الإسلامي، أي لأسباب سياسية.

ولعل أفضل ما في جوائز الأوسكار هذا العام، أنها لم ترسخ للابتزاز السياسي، فلم تمنح أية جائزة رئيسية لأي فيلم من تلك المشغولة بإبراز السياسي على الجمالي.

وأفضل احتفال بتكريم الجمالي ورفض السياسي يتمثل في فوز «بيردمان» بالجوائز الرئيسية التي فاز بها.

وهذه قائمة الأفلام الفائزة بالجوائز المهمة:
أحسن فيلم: «بيردمان» (الرجل الطائر)، كما حاز على أحسن إخراج وأحسن سيناريو أصلي التي ذهبت إلى مخرجيه أليخاندرو غونزاليس. وفاز بأوسكار أحسن تصوير إيمانويل لوبيزكي.

وذهبت جائزة أحسن سيناريو عن أصل أدبي لفيلم «لعبة المحاكاة»، وجائزة أحسن ممثل لإيدي ريدمين عن «نظرية كل شيء»، وأحسن ممثلة لجوليان مور عن «لا زلت أليس»، وأحسن ممثل ثانوي لج.ك. سيمنز عن «ويبلاش».

«سبات الشتاء» تحفة كان السينمائية خارج حسابات الأوسكار



الفيلم يعكس السبات الطويل الذي يعيشه الكون

◀ **الفيلم توأمة أبدعها نوري جيلان بين الثقافتين التركية والروسية، من خلال السيناريو المقتبس عن نص «الزوجة» لتشيخوف**

كذلك أبدعت ديميت أكاباغ، الأخت المطلقة المستسلمة لسباتها. حتى على مستوى الشخصيات الفرعية بدخلنا الممثلون في حالة الإيهام، بادائهم العفوي، وفهمهم العميق لما يقوله الفيلم، وأبرز معالم هذا التالف، هو الظهور الشرقي لكل من النجمين نيجات إيشلر ومحمد علي نور أوغلو، ومشهد الذروة لنادر صاري باجاك.

الفيلم هو الاقتباس الثاني للمخرج من قصص الروسي أنطون تشيخوف بعد فيلم «حدث ذات مرة في الأناضول»، والذي حصل أيضاً على جائزة لجنة التحكيم الكبرى في كان 2011، وقبله أفلام «ثلاثة قروء» و«مناخات» و«بعيد»، التي لم يغب فيها نوري عن منصات التتويج بالمهرجان، ما يبرهن انسجاماً يبلغ حدّ التطابق بين إنتاجات نوري والذهنية التي تحكم تقييمات المهرجان.

الفيلم توأمة أبدعها جيلان بين الثقافتين التركية والروسية، إن كان من خلال السيناريو الذي كتبه بمشاركة زوجته إيبرو جيلان، اقتباساً عن نص تشيخوف «الزوجة»، أو الخيار البصري الذي سلكه ومدير تصويره غوكان ترياكسي، مقارباً أسلوب أسطورة السينما الروسية المخرج أندريه تاركوفسكي الذي أولى للقيم الجمالية في أعماله عناية كبيرة.

وهو ما ينتهجه جيلان في أفلامه، وهو المصور الفوتوغرافي الذي بحرك صورته ليخرج منها الدراما، معتمداً على الإضاءة الطبيعية، والأفق اللامحدود كخلفية لمشاهده، ساعده في هذا خياره المميز لموقع التصوير (كبادوكيا فيالأناضول)، ففي أية لحظة تستقر فيها الكاميرا، نجد أمامنا صورة فوتوغرافية جديدة من صور جيلان.

لا تتوقف الخيارات المميزة لجيلان هنا، حيث وفّق أيضاً في اختيار الممثلين، باعتبارهم المركز الأول للسينما الواقعية، فنجد كل من خلوق بيلجينر وميليس سوزان في تجسيد العلاقة المنتهية الصلاحية، بين الزوجين اللذين يفصل بينهما الفارق الكبير في السن، والاختلاف العميق حول مفاهيم الحياة.

غاب الفيلم التركي «سبات الشتاء» الفائز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان الأخير، عن قائمة ترشيحات الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي لهذا العام، وسط زهول معظم المراقبين والمتابعين لجديد السينما العالمية، خصوصاً أن فيلم المخرج نوري بيلج جيلان، صنف من قبل لجنة تحكيم مهرجان كان على أنه «تحفة سينمائية». هذا الاحتفاء ليس مفاجئاً، فمنذ افتتاح الفيلم في المهرجان، كانت جميع التوقعات في صالحه لنيل السعفة الذهبية.

أيهم سليمان أسئلة مفتوحة بلا إجابات، تدخل المتفرج في الورطة، هذا ما سعى إليه الفيلم من خلال مشاهد طويلة ممسجة، بنفس واحد، كانت أشبه بجلوسات استماع في محكمة، أعطي فيها الجميع فرصاً متساوية للدفاع عن أنفسهم، فكان جيلان منصفاً بحق شخصياته، ومجحفاً بحق المشاهد الذي أشركه في دوامة الحيرة.

تاخذ المشاهد شكل سجلات متوترة، وردود أفعال متباينة لا يمكن التنبؤ بها، رغم وضوح سياقها، ثم تتحول في لحظة أخرى إلى مناسبات للبوح، تكشف فلسفة كل من هذه الشخصيات وفردانيته.

هذه الكيانات المتقابلة على مسرح القرية الصغيرة، لا تقدم رواية كلاسيكية بسيطة، تبدأ وتنتهي دون أثر، إنما تفتح الباب لروايات جديدة لا متناهية، ضمن منظومة السبات الطويل الذي يعيشه الكون.

◀ **المخرج ينصف في الفيلم شخصياته، في حين كان مجحفاً بحق المشاهد الذي أشركه في دوامة الحيرة**

«يا خيل الله» يعرض في أثينا

□ أثينا – حضرت السينما المغربية بقوة في الأسبوع الرابع للسينما الأفريقية الذي تحتضنه العاصمة اليونانية أثينا من 19 إلى 25 فبراير الجاري من خلال عرض ثلاثة أفلام.

وكان الجمهور اليوناني على موعد مع الفيلم المغربي «وداعا كارمن» لمخرجه محمد أمين بنعمراوي ليلة 21 فبراير الجاري، تلاه عرض فيلم «زيرو» لنورالدين الخماري ليلة أمس الأول الأحد 22 فبراير، ليعرض مساء الليلة الثلاثة 24 فبراير فيلم «يا خيل الله» لنبيل عيوش.

وفيلم عيوش الذي تنتهي به المغرب الليلة مشاركتها في المهرجان، مقتبس من رواية «نجوم سيدي مومن» لماحي ببنين حول الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت الدار البيضاء عام 2003.

ويركز فيه المخرج على سيرة أخوين ورفاقهما محلاً وضعهم الاجتماعي والمعيشي، إذ ترعرعوا في أجواء من البؤس المعمم في حي الصفيح «سيدي مومن» قرب الدار البيضاء، حيث يسيطر الحرمان والعنف والتخلف، ما يدفع بصبية لا تتسع لهم الحياة إلى التطرف والموت.

ويعتمد نبيل عيوش في الفيلم على صيغة في غاية الواقعية، حيث صور في مكان يشبه تماماً المكان الذي نشأ فيه منفذو تلك التفجيرات، وعلى بعد خمسة كيلومترات منه، ومع ممثلين غير محترفين من سكان المكان المهشّش، وفاز «يا خيل الله» بعدة جوائز عبر المهرجانات الدولية.

بمقر أرشيف السينما اليونانية وسط أثينا، بلغتها الأصلية مع حاشية سينمائية باللغة اليونانية.

وينظم هذا الأسبوع السينمائي من قبل مجلس السفراء الأفارقة ويتعاون مع مؤسسة أرشيف السينما اليونانية.

وإلى جانب المغرب تم عرض عدد من الأفلام من كل من تونس ومصر وجنوب أفريقيا ونيجيريا وأنغولا والكونغو الديمقراطية وكينيا، خلال هذا الأسبوع السينمائي الذي ينتهي غدا الأربعاء 25 فبراير الجاري.

8 مليار دولار قيمة الاستثمارات التي يتطلبها قطاع التعليم في مصر لإنشاء مدارس جديدة تستوعب جميع الطلاب إلى غاية 2017.

26 أسبوعاً معدل الوقت الدراسي المخصص لطلاب الجزائر. ويعتبر بعيداً عن المعدلات الدولية، إضافة على تأثره سنوياً بجملته من الإضرابات.

وزير التربية والتعليم المصري لـ «العرب»: المدارس كفيلة بمحاربة التشدد

● محمود أبوالنصر: يمكن إنشاء مدارس ليبية أو سورية في مصر ● خطط مصرية لتوحيد بعض المناهج الدراسية عربياً



تصل معدلات الاكتظاظ في بعض المدارس المصرية إلى 100 طالب بالفصل

على طرق التفكير المتطورة حتى تتمكن من إزالة «غسيل المخ» الذي أصاب بعض المنتمين للإخوان أو المتعاطفين بهم.

وقال الوزير المصري «لا يمكن بأي حال أن نسمح للمعلمين المنتمين لجماعة الإخوان أن يعبثوا بصناعة جماعة الإخوان من خلال الطلاب المصريين بالمدارس.. انتهى هذا العهد بلا رجعة».

وأكد محمود أبو النصر إن وزارته تهتم بتحسين العملية التعليمية بمدارس الإخوان بعد ضمها إلى الدولة وشارك لأول مرة أولياء الأمور في عضوية مجالس إدارات المدارس».

وتمكنّت وزارة التعليم من السيطرة إدارياً على مدارس الإخوان عقب صدور حكم قضائي بالتحفظ على أموال وممتلكات الجماعة وقيادتها بعد ثورة 30 يونيو 2013.

طالباً فقط بدلاً من وجود مدارس بها أكثر من 100 طالب في الفصل الواحد، وحققت الوزارة 33 بالمئة من المستهدف في هذا الشأن خلال عام واحد، لكن علينا التأكيد بأن الموازنة المخصصة للتعليم في مصر لا تبني أكثر من 8 آلاف فصل، هناك منحة من دولة الإمارات العربية لبناء 800 مدرسة.

وفي سياق منفصل قال وزير التعليم أن بلاده تتعامل مع المعلمين المنتمين لجماعة الإخوان المسلمون بالرقابة المشددة، وهناك لجان متابعة مستمرة يومياً على جميع المدارس، وإذا ثبت أن أي معلم إخواني تطرق إلى الحديث في السياسة أو تناول على مؤسسات الدولة العسكرية أو الأمنية سيتم إحالته فوراً إلى عمل إداري وإقصائه عن العمل في مهنة التدريس، بالإضافة إلى أن وزارة التعليم المصرية تقوم بتدريب المعلمين

هناك طبقات اجتماعية مختلفة، وكل طبقة لها طلبات محددة، منها من يريد تعليم أبنائه اللغة الإنكليزية ومنها من يريد تعليم أبنائه في مدارس دولية والولايات المتحدة خير دليل فليدبرها مدارس الـ«أي جي» ومدارس الدبلوما الألمانية والفرنسية.

وأشار إلى أن مصر لا تمنع في إنشاء مدارس ليبية أو سورية بمناهج ليبية سورية شريطة أن تكون هذه المدارس تابعة لسفارتنا الدولتين وتحت إشرافهما وأن تقبل هذه المدارس بإشراف وزارة التربية والتعليم المصرية.

ولفت أبوالنصر إلى أن مصر تحتاج إلى نحو 8 مليار دولار لإنشاء مدارس جديدة تستوعب جميع الطلاب إلى عام 2017، وهناك خطة استراتيجية للوزارة في هذا الشأن حتى يمكن الوصول بكثافة الفصل الواحد إلى 45

يواجه قطاع التعليم في المنطقة العربية تحديات كبرى منها نقص التمويلات الكافية لتحقيق الأهداف المرسومة، علاوة على تأثره بالنزاعات والحروب القائمة في عدد من البلدان العربية.

أحمد حافظ

علاقة قوية بزيادة نسبة الأمية والجهل في بعض البلدان العربية، فهناك بعض الأسر تجبر أبناءها على العمل بهدف البحث عن المال.

وبشأن تأثير الطلاب المهاجرين اللاجئين سلباً على العملية التعليمية في بعض الدول قال بالفعل تسبب النازحون من البلدان التي تشهد صراعات مسلحة إلى دول أخرى في تراجع العملية التعليمية بالدول المستقبلة لهم، ماعدا مصر، لأنها تستقبل جميع الطلاب الهاربين من جحيم الحروب، بالإضافة إلى أن بها نحو 18 مليون طالب، وأي عدد يأتي إليها لن يكون مؤثراً بالسلب، لأنه سيدمج وسط هذا الكم الهائل من الطلاب المصريين، لكن لبنان والأردن اشتكيا من زيادة أعداد الطلاب النازحين.

وقال إن مصر تعاملت مع الطلاب اللاجئين إليها من سوريا والعراق وليبيا وعاملتهم معاملة متساوية مع المصريين، واشتكى بعضهم من عدم فهمهم لطبيعة المناهج الدراسية، لكن سرعان ما أصبحت هذه المناهج بالنسبة إليهم وكأنها كما في بلدانهم.

وحول ما إذا كانت مصر مؤيدة لتوحيد المناهج الدراسية في البلدان العربية قال الوزير المصري إنه «أمر جيد» ومن الممكن توحيد المناهج في العلوم والرياضيات بين جميع الدول العربية وهذا «مبدأ معقول للغاية»، ومصر لديها رؤية شاملة في هذا الشأن تجري دراستها قبل عرضها على الدول العربية، لكن «إذا أردنا توحيد مناهج التاريخ بين البلدان العربية فمن الممكن أن يتم تخصيص سنة دراسية بين كل الدول لتدريس تاريخ الأمة العربية».

وأشار أبوالنصر إلى أن الحروب لا تؤثر على التعليم في البلدان «العريقة» التي لديها أصول وأعراف قوية، بينما على النقيض من ذلك هناك دول ترتفع بها نسبة الجهل وقت الثورات والصراعات التي قد تحدث بين أطراف البلد الواحد، مضيفاً أن الاستثمار في التعليم العربي ناجح إلى حد ما، وارتفاع نسبة التعليم الخاص في بعض الدول لا يعني تراجع مستوى التعليم الحكومي، لأن

القاهرة - أكد محمود أبوالنصر وزير التربية والتعليم المصري، أن بعض الدول العربية تواجه تحديات كبرى بسبب هجرة بعض الطلاب إليها من لبنان والأردن ومصر وسوريا، وهو ما يسبب عبئاً على كثافة الفصول الدراسية والمعلمين، فضلاً عن عبء اختلاف المناهج، وهذا ما تحاول المنظمات الدولية المهتمة بالتعليم أن تخفف من آثاره السلبية على الدول التي تحتضن مهاجرين دائمين أو مؤقتين.

وقال الوزير المصري في حوار خاص لـ «العرب» إن التمويل يمثل أهم تحديات العملية التعليمية في البلدان العربية التي توجد بها كثافات مرتفعة بالمدارس مثل مصر، مشيراً إلى أن تحسين التعليم يتطلب 4 عناصر هامة تتضمن المناهج والمعلم والأبنية التعليمية والتمويل المناسب، وما ينطبق على مصر في هذا الشأن ينطبق على جميع الدول العربية.

وأوضح أبوالنصر أن التعليم كفيل بمحو الأزمات التي تعاني منها الدول العربية، فمصر قامت بإضافة منهج جديد اسمه «منهج التفكير»، ولو أن كل مواطن استطاع أن يفكر تفكيراً سليماً لأدرك قيمة البلد الذي يعيش فيه، ولو تعلم المجتمع كيف يبتعد عن التطرف سنجد أن هناك سماعة بين أطراف المجتمع الواحد، فالفكر المتشدد من أخطاء بعض الأشخاص الذين لم يتعلموا في المدارس والجامعات كيف يتقبلون رأي غيرهم، وكيف يكونون متسامحين.

وحول اتهام بعض الدول العربية بأنها «طاردة للمبدعين»، قال الوزير المصري: لا اعتقد ذلك، لكن الإمكانيات المادية من عوامل عدم قدرة بعض الدول على استيعاب كل المبدعين في التعليم، موضحاً أن الفقر له

محمود أبوالنصر: أحطنا بالطلاب اللاجئين وعاملناهم معاملة متساوية مع المصريين

الوقت الدراسي المخصص لطلاب الجزائر لا يستجيب للمعايير الدولية

وتعيش المدرسة الجزائرية على وقع العديد من المشاكل ومنها تفاقم ظاهرة العنف علاوة على تفشي سلوكيات الانحراف بين الطلاب في غياب شبه كلي للجهات المختصة بهدف إيجاد حلول سريعة.

ويحمل مختصون بالجزائر مسؤولية التفاقم الكبير لظاهرة العنف في المدارس وتفشي الظواهر السلبية في صفوف الأطفال المتدربين، كالتدخين وتعاطي الحبوب والمخدرات، إلى الجهات الوصية التي تهاطل في إيجاد الآليات الناجعة والفعالة لإنقاذ الوضع من الممارسات التي باتت تضر بسمعة المدرسة وبشرف المهنة التربوية وأدت، بصفة آليّة، إلى تدني التحصيل المعرفي.

وشهدت المدارس في الجزائر إضراباً منذ أيام، دعا إليه تكتل نقابي يضم 7 نقابات لعمال قطاع التعليم للمطالبة بحقوق مهنية واجتماعية في مقدمتها الزيادة في الأجور، ما أدى إلى شلل المدارس في مختلف الأطوار التعليمية (الابتدائي، الإعدادي والثانوي) فيما دعت الوزارة في عدة مناسبات إلى الحوار وإعطاء الوقت الكافي لها لمعالجة مشاكل القطاع المعقدة حسبها.

وليسست هذه المرة الأولى التي يشهد فيها قطاع التعليم موجة إضرابات للموظفين، حيث تتواصل هذه الاحتجاجات المتقطعة منذ سنوات وفشل عدة وزراء تعاقبوا على القطاع في إخمادها.

أسبوعاً. وتبين المقارنة، حسب الرابطة، «الفارق الكبير» في الوقت الدراسي المخصص للتلميذ الجزائري «البعيد كل البعد عن المعايير الدولية»، على حد قوله.

وأشارت الرابطة إلى أن تخصيص وزارة التربية بالجزائر 26 أسبوعاً للدراسة في السنة «تنخره» سلسلة من التوترات والإضرابات ما يستدعي تقييماً وإصلاحات واسعة لقطاع التربية والتعليم بالبلاد، على حد تعبير الرابطة.

وأشارت إلى أن المدرسة الجزائرية تصنف في المرتبة 100 عالمياً فيما يخص جودة التعليم وفي المرتبة 103 عالمياً فيما يتعلق بجودة إدارة مدارسها.

الجزائر - قالت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية)، في وقت سابق، إن «الوقت الدراسي المخصص للتلميذ في الجزائر بعيد كل البعد عن المعايير الدولية».

وأوضحت الرابطة في بيان لها، بأن «الفترة المخصصة للدراسة في الجزائر خلال الـ10 سنوات الأخيرة تتراوح بين 23 إلى 26 أسبوعاً في السنة».

وأضافت الرابطة أن «الوقت الدراسي للتلميذ ببلندا والنمسا والمغرب وإيطاليا مرتفع مقارنة بالجزائر، إذ تخصص الدول السالفة الذكر 38 أسبوعاً للدراسة في حين تخصص أسبانيا وفرنسا وتونس 37

آخر الإبداعات التكنولوجية على طاولة منتدى مايكروسوفت العالمي للتعليم بدبي



المنتدى توج بعقد جملة من الاتفاقيات بين مايكروسوفت وعدد من هيئات التعليم

الماضية. واستضاف المنتدى العالمي كبار الخبراء الدوليين لتبادل الأفكار حول أحدث التطورات في التعليم الرقمي وكيف يمكن تسخير تطبيقات وأدوات التكنولوجيا الأخرى نحو تحسين التعليم والتعلم في الفصول الدراسية.

كما عقدت مايكروسوفت شراكة استراتيجية مع وزارة التربية والتعليم بالإمارات العربية المتحدة زاد بموجبها عدد مراكز الاختبار المعتمدة من أكاديمية مايكروسوفت لتقنية المعلومات للمدارس الثانوية من 14 إلى 25 خلال السنوات الثلاث

الوقت الحالي طفرة في أعداد الشباب، إلى ذلك عقدت مايكروسوفت شراكة مع 15 من أكبر شركاء تقنيات التعليم عالمياً وإقليمياً.

وقال أنتوني سالسينو نائب الرئيس للتعليم حول العالم في مايكروسوفت إن شباب اليوم هم قادة المستقبل، مؤكداً الالتزام بمساعدتهم على تحقيق المزيد خلال حياتهم، مع العلم بأن تقنيات مايكروسوفت تستخدم في أكثر من 98 بالمئة من المدارس في جميع أنحاء العالم، كما توفر الحلول البرمجية التربوية المتكاملة التي تغلب على أكثر تحديات التربويين صعوبة.

وقدمت مايكروسوفت خلال السنة الماضية ميزة للمدارس من خلال إتاحة حزمة «أوفيس» لطلابها دون مقابل، كما تتيح مصادر لتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة ضمن شبكة يبلغ عدد المشاركين فيها نحو مليون معلم من جميع أنحاء العالم.

وتقدم أكاديمية مايكروسوفت مهارات تقنية متميزة في مجال تقنية المعلومات لأكثر من 8.5 مليون معلم وطالب في 130 دولة تساعد على سد الفجوة في مهارات التقنية، إضافة إلى أنها ساعدت التربويين في أنحاء العالم على دمج التقنية بنجاح في حجرة الدراسة لتحسين خبرات التعلم لطلابهم.

دبي - استقطب منتدى «مايكروسوفت» العالمي الذي عقد يومي 22 و23 فبراير الجاري في دبي نخبة من رواد قطاع التعليم والمدارس والمدرّسين والمعلمين من أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا والهند وذلك لمناقشة آخر الإبداعات التكنولوجية التي تساعد على تحطيم التحديات التعليمية في هذه المناطق. وحضر المنتدى الذي انعقد للمرة الأولى في تاريخه في الشرق الأوسط ما يزيد عن 500 شخص من التربويين المبتكرين ورواد المدارس والشركاء والموظفين الحكوميين من حوالي 40 دولة من أرجاء الشرق الأوسط وأفريقيا والهند.

وسلط المنتدى الضوء على أهمية استخدام التقنية في إكساب الشباب مهارات عملية كي يستعدوا لخوض مستقبلهم ووظائفهم بشكل أفضل.

كما أعلنت مايكروسوفت عن توافر حزمة برمجيات وتطبيقات للطلاب والهيئة التدريسية والإدارة دون مقابل مما يقدم أفضل حلول الحوسبة السحابية المتاحة في مجال التربية والتعليم في الوقت الحالي. واستعرض المنتدى الخطط والحلول التقنية التي يتعين تبنيها في أماكن مثل الشرق الأوسط وأفريقيا والتي تشهد في

باختصار

أعلنت جامعة «ماساتشوستس» الأميركية عدولها عن قرارها بعدم قبول الطلاب الإيرانيين بكليات العلوم والهندسة. وكانت الجامعة قد قررت الأسبوع الماضي عدم قبول الطلاب الإيرانيين بكلية «أميرست» بهدف تطبيق العقوبات الأميركية على طهران.

بحثت الوزيرة المغربية المنتدبة لدى وزارة التعليم العالي، مع وزير العلوم والتكنولوجيا الإيراني، سبل تطوير التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين في مجال البحث العلمي على هامش مشاركتها في المؤتمر الأول لوزراء التعليم العالي لدول عدم الانحياز بطهران.

أبدى رامون كورتينز رئيس مدارس لوس أنجلوس استعدادة التخلي عن خطة مضطربة لتزويد كل طالب وعددهم 640 ألف طالب في ثاني أكبر مقاطعة أميركية من حيث عدد المدارس العامة بجهاز كمبيوتر.

أعلنت وزارة التربية الوطنية بالمغرب أنه تم مؤخراً إرساء مرصد لمناهضة العنف بالوسط المدرسي يهدف إلى رصد حالات العنف وتتبعها، وإعطاء الانطلاقة للاشتغال بنظام معلوماتي لرصد هذه الحالات.

أكد وزير التعليم العالي المصري على أهمية التعاون العلمي والثقافي بين الجامعات الفرنسية ومؤسسات التعليم العالي المصرية، وذلك خلال استقبال الوزير سفير فرنسا بالقاهرة لبحث سبل تفعيل علاقات التعاون بين مصر وفرنسا في مجال تطوير التعليم العالي.



«الإعلام دور كبير في إعادة تصويب المصطلحات والمفاهيم لدى الجمهور والراي العام كما أنه لا يوجد إعلام مستقل مئة في المئة».

زاهي هابي
شاعر وإعلامي لبناني

«شرطة الإنترنت ليست بالخطر الذي ينشر عنها، وهي موجودة في كل العالم، ووجود مراقبة على مواقع التواصل الاجتماعي لا يقلل من أهميتها».

سامية خضر
أستاذة علم الاجتماع في مصر

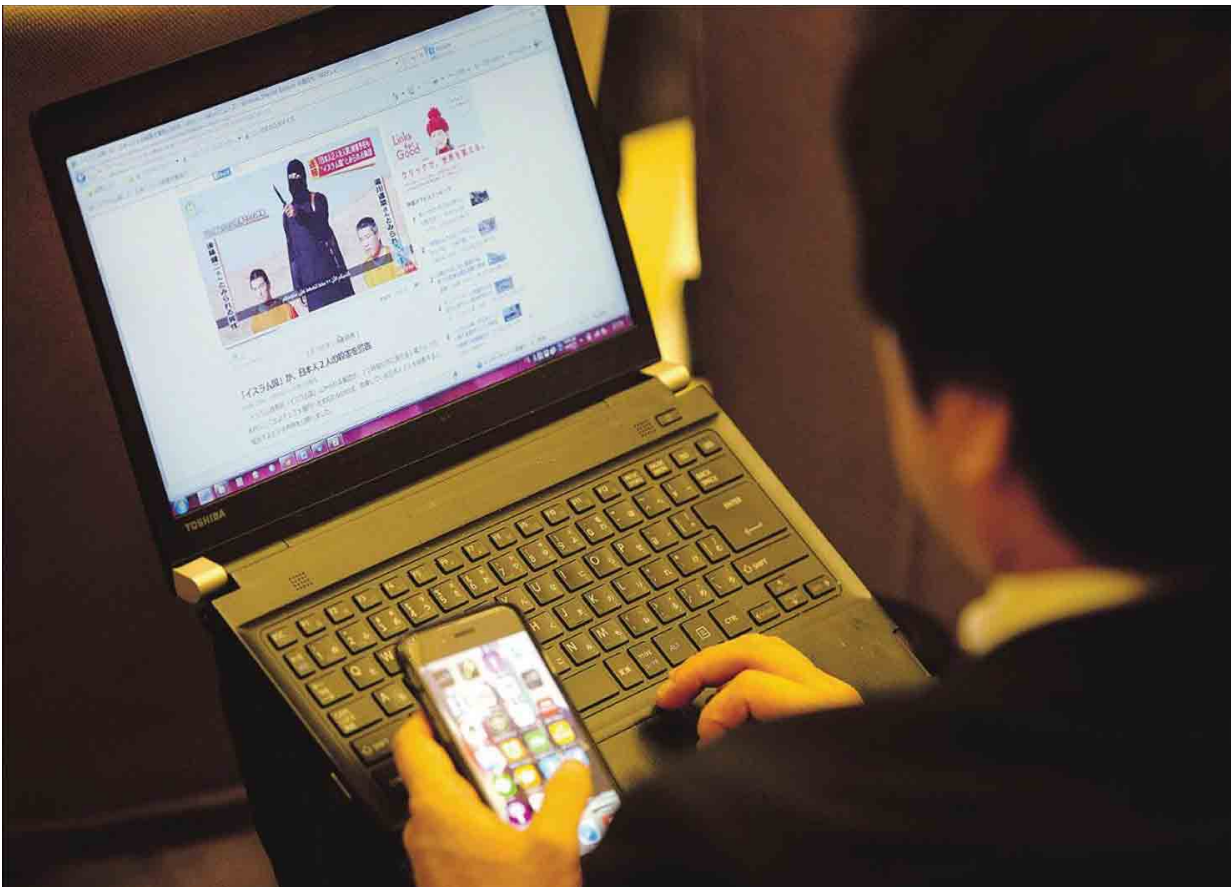
«انتماكات جماعة الموثي بحق الصحافة والصحفيين في اليمن تنذر بعواقب وخيمة جداً، ما هو النصح الذي تحمله هذه الجماعة للمجتمع اليمني؟»

مروان دماج
أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين



لا قضاء على رسائل الإرهاب الإعلامية إلا بدعم شركات الإنترنت

● باريس تطلب إزالة أي منشور متطرف بسرعة قصوى ● واشنطن استحدثت تشكيلا لمواجهة الماكينة الإعلامية لداعش



الحكومات تحاول وضع حد للرسائل والفيديوهات التي تنشرها الجماعات المتطرفة على الإنترنت

وقالت الصحيفة، إن "إدارة الرئيس باراك أوباما تضاعف جهودها لمواجهة الماكينة الدعائية لتنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية (داعش)"، وعادة ذلك "بشكل إقراراً منها بقدرة المجموعة الإرهابية وفاعليتها في جذب المجندين الجدد، والتمويل، وتحقيق الشهرة العالمية، بنحو يفوق قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على إعاقته".

وأضافت، إن "أساس الخطة يعتمد على توسيع مهام وكالة صغيرة في وزارة الخارجية الأميركية، معنية بذلك الأمر، وهي مركز اتصالات مكافحة الإرهاب الاستراتيجي"، مشيرة إلى أن "الوكالة تضم إلى جانبها، جميع محاولات مكافحة الإرهاب الأخرى الموجودة حالياً في وزارات فدرالية أضح، متمثلة في الدفاع (البنتاغون) والأمن الداخلي، فضلاً عن الوكالات الاستخباراتية".

جدير بالذكر أن اهتمام الحكومات الغربية بالتحقق من محتوى الشبكة العنكبوتية ومتابعة المحتوى الرقمي والعمل على تنقيتها من الرسائل التي تدعو إلى التطرف والإرهاب، تصاعد في الآونة الأخيرة إثر تزايد استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل التنظيمات الإسلامية المتشددة لنشر خطابها العنيف والمتطرف، وارتفاع عدد الأشخاص الذين تجندهم التنظيمات الجهادية عبر الشبكة والمواقع الاجتماعية عليها.

وأكدت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، الأسبوع الماضي أن واشنطن استحدثت تشكيلا جديدا لمضاعفة جهودها لمواجهة المنظومة الإعلامية "الضخمة" التي يتمتع بها (داعش) وغيره من التنظيمات "الإرهابية".

وقال "أصبح واضحا اليوم أن الإرهابيين لا يمكن أن تكون لهم مكانة أو دور على فيس بوك، نحن نعمل لكي لا يتمكن أي إرهابي أو جماعة إرهابية من استخدام الموقع".

كما أوضح وزير الداخلية الفرنسي أن محاربة الأفكار المتطرفة والمنظمات الجهادية على مواقع التواصل الاجتماعي لن تتم على حساب الحريات الفردية وحق كل شخص في استخدام هذه المواقع، مشيرا بالمقابل إلى أن 85 إلى 90 بالمائة من عمليات التطرف الديني تتحقق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن برنار كازنوف لم يستثن وجود أماكن أخرى للتطرف مثل السجون والمساجد والمدارس، مؤكدا أن السلطات الأمنية الفرنسية لا تهمل أي سبب أو مصدر للتطرف متعهدا "بحرب شاملة ضد الإرهابيين وأفكارهم".

بعد فشل الجهود الدولية في الحد من المنظومة الدعائية لداعش على مواقع الإنترنت، وجدت أن الوسيلة الوحيدة لمنافسته تكمن في تنسيق الجهود بنحو أفضل في جمع ومضاعفة كمية الرسائل المناهضة للتنظيم الإرهابي.

التي يتم تبادلها على تويتر وهناك ملايين الصور التي تثبت على يوتيوب. لن نطلب من الشركات تشكيل فرق كثيرة لمراقبة المضمون، فكل يضطلع بدوره".

هذا، وقرر برنار كازنوف التوجه إلى مسؤولي مواقع التواصل الاجتماعي العالمية بعد الهجمات الإرهابية التي استهدفت مقر صحيفة "شارلي إيبدو" في باريس في 7 يناير الماضي ومجتز يهودي، وبعد إدراكه بالخطر الذي تمثله هذه المواقع لدى الشباب الفرنسيين.

ودعا كازنوف هذه الشركات إلى مضاعفة الجهود وإلى بناء علاقات وطيدة مع السلطات الأمنية الفرنسية، لكي يتم نزع أي محتوى جهادي بشكل سريع، أي بعد ربع ساعة فقط من النشر، عوضا عن شهر في الماضي.

كما دعا هؤلاء المسؤولين إلى حضور الاجتماع الذي ستنظمه فرنسا في أبريل المقبل، من أجل "تقييم نتائج الخطة الأمنية التي وضعتها فرنسا وشركائها في محاربة التطرف على فيسبوك".

ورد المتحدثان باسم "فيسبوك" و"تويتر" على طلب كازنوف بقولهما إن "الموقعين يفعّلان كل ما في الإمكان لوقف المواد التي تخرّض على العنف"، لكنهما لم يصرحا بما إذا كانا سيسجّبان لطلب الوزير بالتعاون المباشر مع السلطات الفرنسية".

وأوضح المتحدث باسم "فيسبوك" إنهم يعملون بشكل دؤوب ليضمنوا عدم استخدام الإرهابيين والجماعات الإرهابية للموقع، وهم يزيلون أي محتوى يمجد الإرهاب أو يدعمه". وقال المتحدث باسم "تويتر" إن "الموقع يعلن القواعد التي يجب على وكالات تنفيذ القانون اتباعها للحصول على المعلومات"، وأنهم "يراجعون كل المحتوى وفقا للقواعد الخاصة بهم، التي تحظر تهديدات العنف المباشرة والمحددة ضد الآخرين".

لكن اللقاء الأخير الذي جرى الجمعة بوادي "السيلكون" بولاية كاليفورنيا ما هو إلا خطوة أولى لبناء علاقة متينة بين كبرى شركات التكنولوجيا والحكومة الفرنسية.

من جهة أخرى، ركّز كازنوف كثيرا على الدور الذي يمكن أن تلعبه الإنترنت لبث خطابات مخالفة ومضادة تماما لخطابات الجهاديين.

باريس - أشاد برنار كازنوف، وزير الداخلية الفرنسي، بشركات الإنترنت في الولايات المتحدة، وبالجهود التي تبذلها من أجل محاربة التطرف الديني، والأفكار الجهادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأشاد أيضا، بالسرعة الكبيرة لهذه الشركات في التحرك عندما يتم تبليغهم برسالة ذات طابع "إرهابي"، معتبرا الاستجابة السريعة تأكيداً على "التزام قوي".

لكن الوزير دعا في نفس الوقت هذه الشركات إلى مضاعفة الجهود وتحمل ما سماه "مسؤولية مشتركة" للتصدي لمحاولات نشر التعصب والتطرف.

وحدث برنار كازنوف الشركات الكبرى على الإسراع في سحب المضامين ذات الطابع الإرهابي من شبكة الانترنت وتطوير "خطاب مضاد"، وتطوير تعاون أفضل للشركات المشغلة مع التحقيقات القضائية.

وبعد الاجتماع الدولي الذي نظم في واشنطن الأسبوع الماضي حول سبل مكافحة التطرف الديني، توجه برنار كازنوف، وزير الداخلية الفرنسي مباشرة إلى ولاية كاليفورنيا من أجل لقاء مندوبين عن شركة "تويتر" و"غوغل" و"فيس بوك"، وطلب منهم المساعدة لإزالة أي محتوى دعائي تنشره الجماعات الجهادية المتطرفة بمجرد إعلام الشركات بذلك من قبل المحققين الفرنسيين.

وصرح الوزير الفرنسي بعد لقائه بمسؤولي هذه الشركات قائلا "لقد أكدنا على إمكانية التعاون لدى فتح أي تحقيق دون الحاجة إلى التعامل مع القنوات الحكومية التقليدية التي قد تستغرق الكثير من الوقت"، موضحا "من المهم للغاية التعاون بشكل كامل، والتصرف بسرعة من أجل وضع حد للرسائل والفيديوهات التي تنشرها الجماعات المتطرفة التي تحاول استقدام شبان فرنسيين إلى الجهاد في سوريا أو في العراق". وأضاف، أن "هناك ملايين التغريدات

◀ فيسبوك وتويتر لم يصرحا

إذا كانا سيسجّبان لطلب الوزير كازنوف بالتعاون المباشر مع فرنسا

باختصار

◀ أدان منندي الإعلاميين الفلسطينيين تصاعد الحملة التي تشنها إسرائيل ضد المؤسسات الإعلامية والتي كان آخرها حظر عمل قناة الأقصى، وحذف صفحة وكالة شهاب على موقع "فيسبوك".

◀ أعلن رئيس اللجنة التعليمية البرلمانية الكويتية عودة الرويحي عن عقد حلقات نقاشية تتعلق بمشروع قانون النشر الإلكتروني الذي ستقدمه الحكومة رسميا للمجلس مؤكدا دعوة الجهات المعنية كافة سواء جمعية الصحافيين أو غيرها.

◀ أصدرت السلطات الأوكرانية قائمة بـ100 وسيلة إعلامية منعهها من التغطية الصحفية داخل هيئات كيف الحكومية حتى انتهاء الأعمال القتالية في دونباس. وتشمل القائمة 10 إذاعات وقنوات تلفزيونية وصحفا ووكالات أنباء مسجلة في روسيا.

◀ جددت نقابة الصحفيين التونسيين مطالبة وزارة الداخلية بتحمل مسؤوليتها في حماية الصحفيين أثناء عملهم وتحملها مسؤولية أي اعتداء قد يمس من سلامتهم، على خلفية اعتداء عدد من جنود الحرس الوطني في ولاية القصيرين على مراسلين صحفيين.

◀ تنظم كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة بالجامعة الأميركية بالقاهرة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، غدا مؤتمرا بعنوان "السياسات الإعلامية وحرية التعبير"، تتناول السياسات الإعلامية في الدول المتحولة ديمقراطيا.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الإعلام الإلكتروني في عمان يوظف الشبكات الاجتماعية لخدمة التنمية



عبد الله الجبراني:
المؤتمر سيعمل على استعراض التجارب وتبادل الخبرات في إثراء المعارف

شبكات التواصل الاجتماعي، أي أن أكثر من ثلث السكان وهم بتزايد مستمر، لذلك فقد أصبح من الضروري فهم التشريعات القانونية لتنظيم التعاملات من خلال هذه الشبكات.

ومن هذا المنطلق جاء مؤتمر عمان الأول للإعلام الإلكتروني الذي سيعقد في 22 مارس المقبل ليعنى ويساهم في نشر المعرفة اللازمة حول تفعيل دور الإعلام الإلكتروني خديما وإعلاميا وإعلاميا لما فيه المصلحة العامة ومواكبة التطورات في هذا المجال.

التجارب المتنوعة وتبادل الخبرات في إثراء المعارف لدى المشاركين ووضع السلطة على خريطة الدول المهتمة بتطوير المجتمعات التي تعيش على أرضها رقميا، كما أن مثل هذه المؤتمرات تساهم في إطلاع المشاركين على آخر التطورات من المعرفة اللازمة في تخصيص شبكات التواصل الاجتماعي في مجالات الإعلام الإلكتروني.

وأوضح أن واقع الإعلام الإلكتروني في السلطة من الناحية العملية الخدمية للمؤسسات من مختلف القطاعات يعتبر غير مفعّل بالشكل المطلوب ولم يلمس من المؤسسات بشكل عام أي توجه حقيقي لاستغلال الفرص الكبيرة المتاحة في الإعلام الإلكتروني للوصول إلى المستفيدين من خدماتها.

الجدير بالذكر أن السلطة لديها أكثر من مليون ومئتي ألف شخص موزعين على

حول تسليط الضوء على أهم التطورات الحاصلة على صعيد التعاملات المختلفة والمتنوعة لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال استضافة كوكبة من المتحدثين من كبرى الشركات العالمية مثل مايكروسوفت وسيسكو وسامسونغ وأندرويد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتي على أساسها ستبنى حلقات تدريبية داعمة للتوجه العالمي في عملية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في مجالات الإعلام الإلكتروني من قبل مخصصين من مختلف القطاعات المعنية بالتعامل مع هذه الشبكات، مما سيعزز ويرسخ الفهم الصحيح لطبيعة وأهمية استغلال وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات لمختلف القطاعات.

وأشار الجبراني إلى أن المؤتمر سيعمل من خلال جلساته العلمية على المساهمة في الالتقاء بين الجهات المختلفة واستعراض

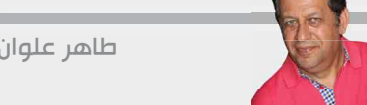
دعوة الصحفيين إلى حلبة ملاكمة

وسط العاصمة بغداد بطريقة سلمية لكنهم لم يتوقعوا أن يعود إليهم ذات الملاكين في نسخ وأسماء أخرى ليمزقوا اللافئات ويفرقوا الصحفيين ويعتدوا عليهم جسديا ولفظيا.

بعيدا عن الشعارات والأمانى الجميلة وما نص عليه الدستور من بنود واضحة لحماية الصحفيين وما نصت عليه التشريعات النافذة فإن مسألة الاستقواء على الصحفيين وعلى المدنيين بصفة عامة من قبل بعض حمايات المسؤولين وبعض أجهزة الشرطة صار علامة فارقة وفاقة في المشهد العراقي وتحفظ جمعيات الدفاع عن حقوق الصحفيين بسجلات ووقائع لتلك الاعتداءات الوحشية المتكررة التي لا تجد لها من رادع قانوني ولا تشريعي ولهذا تجدها تتكرر في المشهد العراقي.

الواقع ومضى متحديا تلك الظروف العصيبة فإن ما لا يمكن قبوله في عهد الديمقراطية العراقية أن يجبر الصحفي عنوة إلى مواجهات لا يقبلها عقل ولا منطق ولا قانون وذلك من خلال الاعتداءات غير المسوغة التي يتعرض لها الصحفيون من خلال الاعتداءات الجسدية والتهديد بالسلاح، وآخر تلك الوقائع المساوية هي جر عدد من الصحفيين العراقيين إلى ما يشبه حلبة الملاكمة أثناء حضورهم إحدى الندوات في مركز الزهراء للدراسات إذ نهالت عليهم عناصر حماية أحد المسؤولين ضربا وركلا حتى نقل عدد منهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ففي اليوم التالي قرر الصحفيون الاعتصام ضد الاعتداءات المتكررة بحق الصحفيين العراقيين وتجمعوا في ساحة التحرير



طاهر علوان

ربما كانت كلمة "مهنة المتاعب" غير كافية لوصف حال الصحفيين العراقيين، إذ يمكن إضافة صفة مهنة اللعنف بالاشكال المتعددة والسير في حقل الغام بآريحية تامة.

فالصحافي العراقي الذي يتنقل بين أرجاء العاصمة بغداد طيلة 12 عاما منذ الاحتلال والغزو إلى اليوم لا يعلم إن كان وهو يغادر منزله أنه سيعود أم لا، ولهذا ذهب عشرات الصحفيين العراقيين ضحايا للعنف بأشكاله المتعددة التي آتت على الأخضر واليابس في بلاد وادي الرافدين ولم يسلم منها إلا من رحم ربي.

وإن رضي الصحافي العراقي بهذا

لاشك أن من يلاحق الصحفيين ويحول بينهم وبين الوصول إلى المعلومة والخبر لديه ما يخيفه ويقلقه من وجود الصحافي ولهذا يلجأ إلى أساليب بدائية من الاستفزاز وجر الصحافي إلى ما يشبه حلبة ملاكمة فيما هو أعزل لا يملك غير القلم والكاميرا وهي مفارقة مؤسفة تنم عن جهل بالصور الذي يجب أن تضطلع به السلطة الرابعة في إطار ما يفترض أنه نظام ديموقراطي تعديدي لكننا شهدنا في فترات سابقة إحالة العديد من الصحفيين إلى محاكم النشر ووقع من جراء ذلك نوع من الترهيب لآخرين فيما إذا تصدوا للكشف عن الحقائق ومنها حقائق الفساد المستشرية وتهور حمايات بعض المسؤولين وتعمدهم الإساءة إلى الصحفيين وتكرار إهانتهم إما جسديا بالاعتداء عليهم أو بتهديدهم بالسلاح.



كشفت مؤخرا عن مجموعة أطلقت على نفسها اسم «صقور الصحراء» وهي مجموعة من الهاكرز العاملين في منطقة الشرق الأوسط، يقومون بتنفيذ عمليات تجسس سيبرانية واسعة النطاق عبر تلك المنطقة، وتستخدم هذه المجموعة ترسانة من أدوات البرمجيات الخبيثة والتقنيات المحلية الصنع لتنفيذ وإخفاء حملات تجسسها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة.

نصائح إيطالية لداعش قبل غزو روما

□ روما - بعد إطلاقهم الأسبوع الماضي تهديدا بغزو إيطاليا، يتداول مناصرو تنظيم داعش في مواقع التواصل هاشتاقات «قادمون... يا روما» و«We Are Coming O Rome»، التي دشنوها قبل أيام للترويج لنيتهم بالتصمد إلى روما وإلى البلدان الأوروبية الأخرى.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مديرة موقع «سايث» للاستخبارات، ريتا كاتزن، قولها إن «ما يجعل الأمور أكثر سوءا هو بدء مؤيدي التنظيم الإرهابي في استخدام الهاشتاغ وانتشاره بشكل كبير». وأوضحت «واشنطن بوست» أنه «من غير المفهوم تحديدا ماذا تعنيه روما لداعش، غير أن بعض الخبراء أشاروا إلى أنها في الواقع قد تكون إشارة إلى الولايات المتحدة وتركيا أو حتى الغرب بشكل عام. لكن الوضع بالنسبة إلى إيطاليا على وجه التحديد مقلق للغاية وذلك لوقوعها بالقرب من ليبيا، حيث يمكن قطع المسافة بقارب بين سواحل البلدين عبر البحر المتوسط»، لافتة إلى أن عددا من اللاجئين يتوجهون بالفعل إلى شواطئ إيطاليا بصورة دورية.

ومع انتشار الهاشتاغ في تويتر وتسليط وسائل الإعلام الإيطالية عليه، بادر سكان روما وناشطون إيطاليون للرد بسخرية عليه، محذرين تنظيم «داعش» من الازدحام المروري في بلدهم. وعلق مغردون على على الهاشتاغ «هل أنتم متأكدون». وكتب آخر «هاهاها» احذروا الطريق الدائري السريع: هناك الكثير من السيارات، ربما تعلقون في الطريق». وقال مغرد «نحن قادمون إلى روما، انتبهوا لإطارات سيارتكم، إنها مليئة بقطع الزجاج». وكتب آخر يقول «نصيحة: لا تستعملوا القطار، فإنه دائما يتأخر».

وفي سخرية قدم مواطن إيطالي آخر نصيحة بأفضل المطاعم التي يمكن أن يتناول فيها عناصر داعش الطعام داخل إيطاليا. وكتب آخر ساخرا أيضا من فشل الحكومات الإيطالية قائلا «داعش، أنتم متأخرون جدا، فلقد دمرت إيطاليا بالفعل على يد حكوماتها». وأخيرا وبعبدا وقع من صدامات مشجعي نادي «فيونورد» الهولندي مع الشرطة الإيطالية قبيل مباراة فريقهم مع نادي «روما» في الدوري الأوروبي، كتب أحد المشجعين الإيطاليين على حسابه بتويتر «بعد الدمار الذي سببه الهولنديون ربما علينا أن نتحالف مع داعش لاحتلال هولندا».

وتفوقت الردود الإيطالية على ردود مناصري داعش، فيما استنكرت بعض الصحف والمنشورات الإيطالية بروز الهاشتاغ أساسا.

إلا أن «واشنطن بوست» قالت إن «التفاعل مع الهاشتاغ قد يعد إشارة إلى أن الإيطاليين يشعرون بالخوف من تحذيرات التنظيم».

مغرد يثير جنون أردوغان: أكشف عن نفسك إن كنت رجلا

● أخطاء بدائية وضعت صناع مؤامرة اغتيال ابنة الرئيس في مأزق



رسالة اغتيال ابنة أردوغان نشرت على تويتر، عدد أحرفها 185 حرفا، وهو أمر مستحيل في نظام تويتر

وقامت بإعداد ملف مثير للغاية تحت اسم «فؤاد عوني»، ثم قدمته للمؤسسات الإعلامية المقربة للحكومة لتضليل الرأي العام.

وفي إطار الخطة، انطلق أكاديميان يעדان مضامين مزيفة وكأنها محادثات جرت بين شخصين عبر رسائل مباشرة (دردشة خاصة بين شخصين يتابعان بعضهما البعض في تويتر). كما ساعدهما في إعداد هذا الملف والمضامين أربعة من «الموظفين الخبراء» في مجال تكنولوجيا المعلومات. أما مهمة التنسيق في هذا الملف فأسندت إلى رئيس دائرة في جهاز الأمن، وفق ما كشفتها صحيفة زمان التركية.

وعقب نشر الملف في الصحف والمؤسسات الإعلامية المقربة من أردوغان تبين أنه يتضمن أخطاء فادحة جدا، منها أنه لا يمكن نشر رسالة، سواء كانت عادية أو مباشرة، تحتوي على أكثر من 140 حرفا. مع ذلك نشرت الصحف الموالية مضامين لرسالة مباشرة زعمت أنها محادثة جرت بين فؤاد عوني وأحد متابعيه، إلا أن عدد أحرف تلك الرسالة يصل إلى 185 حرفا، وهذا أمر مستحيل في نظام تويتر، ما كشف النقاب عن هذه المؤامرة.

خضعوا لـ«اختبار» و«تحر» في إطار تحقيق أجرته الوحدات الأمنية سعيا للكشف عن هوية مستخدم حساب فؤاد عوني على تويتر. وفي هذا السياق، قامت الوحدات الأمنية بتفقد حسابات ما يقرب من 100 من المستشارين والوزراء والتأكد من بيانات هواتفهم وتغريداتهم على الإنترنت لمعرفة ما إذا كان بينهم أحد يقوم بإدارة حساب فؤاد عوني أم لا.

وكانت الوحدات التابعة للمخابرات والأمن حاولت في المرحلة الأولى جمع معلومات عن طريق شركة تويتر إلا أن الشركة رفضت تقديم أي معلومات للحكومة عن الشخص أو الأشخاص المستخدمين لحساب فؤاد عوني. وعلى العكس من ذلك تماما، وعقب الإصرار الشديد للحكومة التركية اختارت شركة تويتر حساب «فؤاد عوني» كقوى حساب سياسي عالميا، وادرجته ضمن الحسابات المتمتعة بـ«الحصانة السياسية».

وبعدما فشلت الوحدات الأمنية في الحصول على أي معلومات من شركة تويتر بادرت على الفور إلى اتخاذ خطوات سريعة للعثور على المدعو فؤاد عوني من داخل تركيا.

وكانت صحيفة «صباح» التركية، قد نشرت، خبرا يفيد حصولها على معلومات، عبارة عن محادثة بين فؤاد عوني، على حسابه على تويتر، وبين النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري المعارض وموت أونار، يتحدثان حول استئجار قاتل محترف، لاغتيال سمية أردوغان. وتابعت الصحيفة أن عوني قال إن الأمر صدر من «خوجا أفندي»، في إشارة إلى فتح الله كولن، ويقول أيضا إن القاتل سيأتي من الولايات المتحدة إلى اسطنبول، ويساعدهم أحد أفراد طاقم الحراسة الخاص بسمية أردوغان، حيث سيخبرهم بتحركاتها، ليتم اغتيالها قبيل الانتخابات العامة المقبلة، التي ستشهدا البلاد في يونيو المقبل.

غير أن صحيفة «طرف» التركية كشفت أن حكومة حزب العدالة والتنمية اعتمدت «طريقة فاضحة» من أجل العثور على فؤاد عوني، المدون الأشهر على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

وبحسب الصحيفة تبين أن مستشاري أردوغان وكبار الموظفين في رئاسة الوزراء ووزراء في الحكومة ومدراء بالعدالة والتنمية

استطاع حساب إلكتروني في تركيا درج على تسريب أخبار تتعلق بما يدور في كواليس السياسة في البلاد، على تويتر، وهو ينشط تحت اسم «فؤاد عوني»، إخراج أردوغان عن طوره، حيث أمر بالتحقيق مع مستشاريه إضافة إلى حبك مؤامرة كشفت بسبب «أخطاء تقنية بدائية».

□ أنقرة - نقلت صحيفة «زمان» التركية المعارضة عن الرئيس التركي قوله «أظهر نفسك إن كنت رجلا...»، في تحد لصاحب حساب فؤاد عوني على تويتر الذي دأب على إخراج عدارة الرئيس التركي.

والذي رجب طيب أردوغان السبت بتصريحات مثيرة مكدبا ادعاءات الصحف الموالية له حول أن المدون المشهور على موقع تويتر فؤاد عوني المعروف بفصحته لمؤامرات أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية هو الكاتب أمره أوصلو.

فقد طالب أردوغان فؤاد عوني بالكشف عن نفسه، قائلا «إن كان عندك شيء من الشجاعة اكشف عن شخصيتك الحقيقية بدلا من الاختباء وراء اسمك المستعار».

ورد المدون فؤاد عوني على تحدي أردوغان، قائلا «إن البطل المغوار لا يختبئ وراء ابنته. فإذا كنت بطلا مغورا اترك الاختباء وراء ابنتك».

جاء ذلك خلال كلمة الرئيس التركي أردوغان، الذي يقوم بحملات دعائية لحزب العدالة والتنمية من أجل الانتخابات البرلمانية المقبلة (يونيو القادم) خلال جولته بمدينة مالاطيا، على الرغم من مواد الدستور التي تنص على ضرورة حيادية رئيس الجمهورية والقسم الذي حلف على ذلك.

وادعى أردوغان أن عائلته تلقت تهديدات، قائلا «لقد ظهر للجميع التهديدات التي تعرضت لها شخصيا أنا وأسرتي والآن ابنتي أيضا». يذكر أن أردوغان لم يستطع إظهار دليل واحد فقط على صحة تلك التهديدات التي يزعمها باستمرار.

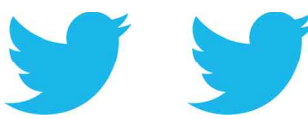
وأخر هذه الادعاءات، كانت الأخبار التي نشرتتها الصحف الموالية لحكومة حزب العدالة والتنمية حول وجود محاولة لاغتيال ابنة أردوغان سمية، ما عد محاولة لتشكيل وعي خاطئ لدى الرأي العام التركي.

◀ الوحدات الأمنية تفقدت

حسابات ما يقرب من 100 من

المستشارين والوزراء للتأكد

من عدم ارتباطها بفؤاد عوني



أبرز تغريدات العرب



**تونس**

@hakimized

اذا كان الاساتذة يتصرفون
بمثل هذا التهور والعنف وقلة
المسؤولية، لا أستغرب العنف
السائد عند الشباب وفي
المجتمع.

@Boukacheche_TN

إذا أردت أن تعرف مدى جدية
دولة في التصدي للإرهاب.. لا
تسأل عن ميزانية وزارة الدفاع
أو الداخلية.. بل اسأل عن
ميزانية وزارة التربية منقطه
وعى.

@iod

استراليا تقرر سحب الجنسية
من الارهابيين.. ونحن متى؟
هؤلاء لا يشرفوننا. هم اختارو
أن يكونوا دواعش.

@jiopi

ما غاية نقابة الثانوي، تركيع
الحكومة او تركيع الدولة أو
تركيع البلاد والعباد؟ حتى حد
ماهو شاد علينا السماء لا تطيح!

@hio895

ابن أخ ليلي زوجة زين العابدين
بن علي.. سيف الطرابلسي الذي
كانوا يرغموننا على سماع
نشأته على شاشات التلفزة..
أصبح واعظا.

**تابعوا**

@AlsisiOfficial

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري

**السعودية**

@SouadALshammary

السلم ذكر في القرآن الكريم في
150 آية، والحرب في 6 آيات فقط.
السلم= السلام، التعايش، قبول
الآخر، التسامح هذا هو ديني
صباحكم المحبة والرحمة والسلام.

@wedadmansoor

الخييل أكثر وفاء لصاحبها
من الكلب لكن الخييل لا يعرف
التطليل أما الكلب فهو فتان فيه.

@roooowy

في النهاية الوطنية لدى البعض
مجرد أغان وشعارات وقت الفعل
لا نرى إلا هروبهم.

@rajha2013

مهما حاولنا تعريف الاحتشام
يظل في نظر المتشدد "المرأة لا
تخرج في حياتها إلا مرتين مرة
إلى بيت زوجها ومرة إلى قبرها".

@XKalaam

الغلو والنظرف والكتب النفسي
ضيعت الشباب.

@kwabil

شعب: يشاهد حفل الاوسكار
يتابع الدوري الاوروبي ويحلل
الانتخابات اميركية على معرفة
بآخر اصدارات ابل ومع هذا
هناك من يتحدث عن التغريب!!!

@alfaisalrgad

تعريف (الليبرالي) لدى السنة:
داعر، ديوث، هدفه نشر الرذيلة
والشذوذ. الشيعة: سني يدافع
عن ميليشياتنا ويحترم إيران.

**المغرب**

@abdallah_tanalt

في المغرب يمتزج دم الامازيغ
الشعجان بدم العرب الذين
حملوا الامانة لينسجوا اسطورة
وطن وملك وأمة ومدن ومحبة
ومستقبل يا لروعته.

@Sabah_Nahi

في المغرب تسمع صوت الحسن
الثاني وهو ينغام قريب العين في
قبره: (نحن آخر نقطة في الشرق
آخر نقطة في الغرب).

@hfj

بنكيران بنكيران ماذا؟ كل من هب
وبد يلقي اللوم على بنكيران
وأفعال بنكيران.. أنا أجد أن
المواطن المغربي لا يفرق بين
حقوقه وواجباته.

@kiopio

يجب على المغاربة أن يعرفوا
جوهر تفكير جماعة الإخوان.
يعتمد تفكيرها على ازدواجية
الخطاب أي تفعل عكس ما تقول
وهذه هي قمة الكذب والخداع.

Rowaida Mroue @

في هذه البلاد يكثر استعمال
كلمة "الحمد لله" على لسان
الفقير قبل الغني والعامل قبل
العاقل والمريض قبل المتعافي...
راهم الناس فاهمين المعنى ديال
جملة "أما بنعمة ربك فحدث"!

**مصر**

@AlsisiOfficial

ادعوا لمصر.

@AlyaaGad

وعدت بمشاريع لدمج ذوي
القدرات الخاصة. مطالبهم
بسيطة جدا مبدئيا: مثلا يمشن
في الشارع دون أن يقعوا في
"بلاعة". حديث الرئيس.

@_A_khalifa

السيسي: لو لا وقوف السعودية
والإمارات والكويت معنا لما
صمدت مصر! هل ننسى المعلم
والمهندس والطبيب المصري. هذا
وقت رد الدين! حديث الرئيس.

@_yasser

اي أحد يفهم في لغة الجسد
سيعرف أن السيسي زعيم ويتكلم
بلهجة المنتصر والقوة.

@M_Alhameli_uae

غضب مصري بسبب وجود بنك
قطري في المؤتمر الاقتصادي
اعتبر وجوده تصرفا استفزازيا
وتمت المطالبة باستبعاده.

@PEP_144

القرضاوي: لو كان النبي
موجودا لقاتل معنا ضد القذافي
وأفتى للناصو بالتدخل في ليبيا!
السيسي يتدخل في ليبيا لضرب
ارهابيي داعش حرام! محشيش

**سوريا**

@sharif_hijazi

سوريا الأسد صارت سوريا قاسم
سليمانى.

@mazenaloush

تقع سوريا جنوب قبر شاه سليمان
وشمال مرقد السيدة زينب.
تأذيها شرقا مدينة كوباني...
متبالكم ولنفاقكم.

@samikhaled_sy

المثل الشعبي (الحي أبقي من
الميت) تحول إلى (الميت أبقي من
الحي) في سوريا الكل يقتل الأحياء
ليحمي الأموات مقابر مزارات.

@daaaa567

يا اصحاب الضمائر الحية تذكروا
أننا إن لم نمت برصاص شبيحة
الأسد فسوف نموت من البرد.

@eyad1949

لو تذكرنا أن حلم اي شاب في
الرقعة العيش في دمشق، وأن
طموح اي شاب دمشقي العيش في
لندن، ندرك قدرة داعش على غسل
أدمغة بعض فتية الغرب.

@MousaAlomar

أمس في وقت الزيارات بسجن
عدرا نزل صاروخ على مكان
الزيارات ولاحول ولاقوة إلا بالله..
الموت يلاحق السوريين حتى في
السجون.

**ليبيا**

_mohamedzidane

الازمات السياسية في ليبيا
أيضا، باقية وتتمدد.

@ShahrazadKablan

جرائم بشعة ووطن يتمزق
كاشلاء أبنائه وساسة ملتتهون
بالمناصب والصور واللقاءات
والمصافحات.. لطفك ربي.

@aliwa86

تعليق المشاركة في الحوار، ولا
حوار مع مليشيات ارامية، الله
اكبر يا مجلس يا نواب.

@nbenotman

الخطر الاستراتيجي الذي يهدد
الأمن القومي الليبي أن تنجح
داعش في الاستيلاء على ما بداه
الإخوان ومصراته، حيث أن قوة
داعش أكبر مما يتصورون.

@mazenalsarhan

شاركوا الشعب الليبي أحزانه
على الضحايا وسائده في
معركته ضد الإرهاب وادعموا
الجيش الوطني الليبي.

@aliwahida

كل ما يشد الارهاب وكل ما
يضيّق الخناق الاخلاقي على
الأخوان ومحاتهم وكل ما يزيد
قناعة الناس بحتمية الحسم.
المعركة اخلاقية ايضا.

تحقيق

كانت العائلات الجزائرية في شهر رمضان ومناسبات الأعياد والأعراس لا تقدم الطعام والحلويات سوى في أطباق من نحاس، كذلك لا يمكن ارتشاف الشاي إلا من إبريق من النحاس أيضا.

بات اجتياح المنتجات الصينية للأسواق الجزائرية وارتفاع تكلفة الإنتاج وصعوبة تسويقه يهدد عشرات الورشات ومئات العاملين في الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في الجزائر.

كان حي القصبة في الجزائر يحتضن سوقا كبيرا ورائجا لصناعة النحاس خلال العقود الماضية، وكان مقصد الزوار والزبائن والسياح من كل مكان وكانت حرفة صناعة النحاس في القصبة رائجة بشكل كبير.



حرفي ينقش أواني نحاسية داخل ورشته في القصبة بالجزائر

مطارق الحرفيين تنحت آخر نقوشها على النحاس في الجزائر



الزخرفة والنقش على الأواني النحاسية مهنة مهددة بالانقراض في الجزائر

خلال الطلب الكبير عليها، ويقول "كان باستطاعتنا خلال تلك الحقبة تصدير بعض منتجاتنا نحو الخارج خصوصا نحو فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وقد مثلت الجزائر في عدة معارض دولية ثقافية وأخرى خاصة بالصناعات التقليدية بكل من أوروبا والولايات المتحدة الأميركية".

وتقول عائلات عريقة في العاصمة الجزائرية "من يرى الآن لا يصدق أن حي القصبة كان يحتضن سوقا كبيرا ورائجا لصناعة النحاس يقصده الزوار والزبائن والسياح من كل مكان"، ويذكر محمد الذي تجاوز عقده الثامن أنه "خلال العقود الماضية كانت حرفة صناعة النحاس في القصبة رائجة بشكل كبير وسوقها يستقطب يوميا مئات الزوار والزبائن والسياح الأجانب".

وأضاف "صناعة النحاس في الجزائر تعود إلى العهد العثماني، حيث استقدم العثمانيون الحرفة إلى الجزائر وفتحو لها ورشات ومحال، وتمكن الجزائريون من التحكم في الحرفة بالاحتكاك اليومي في الحي الذي كان عاصمة لهم، ولذلك توسع النشاط وانتقلت الحرفة إلى العديد من المدن مثل قسنطينة وتلمسان وبعض الأحياء الأخرى من العاصمة، ومع الاحتلال الفرنسي للبلاد في عام 1830 وخروج العثمانيين استمر الجزائريون في النشاط وحققوا الحرفة رواجاً كبيراً إلى غاية السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات، إلا أنه ومع ظهور المنتج الصيني وتغير العادات الاجتماعية للجزائريين وتراجع أعداد السياح، أصيبت صناعة النحاس بنكسة كبيرة".

وتابع "من لا يعرف القصبة لا يصدق أن الحي كان يضم سوقاً معروفة ورائجة للنحاس، ولا يصدق أن ورشات ومحال النحاس كانت تصطف وراء بعضها البعض. الكل هجر الحرفة وضيعت القصبة أحد معالمها التراثية والحضارية والاجتماعية، إنه شيء يدمي القلب، ماذا نقول للأجيال القادمة بعد رحيل هؤلاء الصامدون القلائق؟"

الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في الجزائر ينتظرها مستقبل مجهول، خاصة أمام صمت السلطات المسؤولة وغياب إستراتيجية ناجعة لتطوير القطاع وترقيته.

صابر بليدي

تتوافد من كل مكان ومئات العائلات بالعاصمة بل الآلاف في مدن أخرى كانت تعيش من هذه المهنة".

وأضاف متأسفا أن وضعية مهنة صناعة النحاس لم تعد كما كانت في السابق وعدد الحرفيين تضاعف مقارنة بما كان عليه لدرجة أنه لم يتبق منهم بدار الصناعة التقليدية سوى ثلاثة أشخاص على أقصى تقدير.

وتابع إدريس "لقد تم استبدال العمل اليدوي لصناعة النحاس بالآلات، وزاد نقص الإمكانيات من تقايم الوضع، فلم تعد لدينا نفس الإمكانيات التي كنا نتوفر عليها في السابق، وأن الكثير من الحرفيين توجهوا نحو مهن يدوية أخرى بسبب ارتفاع ثمن المادة الأولية".

واستطرد الحرفي "في النهاية نجد أنفسنا غير قادرين على التكفل بالأجيال الصاعدة التي تبدي إرادة قوية في تعلم هذه المهنة الشريفة. وصناعة مختلف الأدوات النحاسية من قطع تزيينية أو أواني طبخ كانت فن عيش ونمط حياة ومهنة متجذرة عند أبائنا وأجدادنا منذ القدم".

وفي مدن عريقة كالجزائر العاصمة وقسنطينة وعنابة وتلمسان وغيرها كان "إفطار رمضان ومناسبات الأعياد والولائم العائلية والأعراس لا تقدم سوى في أطباق من نحاس، ولا يمكن ارتشاف الشاي إلا من إبريق من النحاس ولا يشرب الماء المعطر بالياسمين إلا من أنية نحاسية".

وبنبرة من الحزن على الزمن الجميل، يتوقع الحرفي أن تندثر حرفة صناعة النحاس في أقل من 10 سنوات بسبب عدم تناقل المهنة بين الأجيال، نظرا لعدم مروبيتها، فالشباب الذين تكونوا على يديه وأيدي غيره غادروا إلى وجهة أخرى، لأن النحاس الصيني قضى على النحاس الجزائري الأصلي.

ويرى إدريس زولو أن ما يفاقم الوضع أكثر هو غياب السياح الذين كانوا ينغشون هذه الحرفة إلى غاية التسعينيات من

الجزائر - تسير الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في الجزائر نحو الانقراض، بسبب العديد من المعوقات التي باتت تهدد عشرات الورشات ومئات العاملين إلى تغيير وجهتهم، فهناك اجتياح صيني للأسواق المحلية وارتفاع تكلفة الإنتاج وصعوبة تسويقه، في ظل ارتباط النشاط بشكل كبير بقطاع السياحة المعروف هو الآخر بتدهور أوضاعه.

وتشتهر العديد من المدن العريقة في البلاد كالعاصمة وتلمسان ووهران وقسنطينة بصناعة النحاس، نظير العادات والتقاليد الاجتماعية التي تفرض الأواني والقطع النحاسية في المناسبات الكبرى كالأعياد وشهر رمضان والأعراس والولائم العائلية، إلا أنه وأمام غزو المنتجات الصينية للسوق المحلية بأسعار جد تنافسية يدفع الكثير من أصحاب ورشات صناعة النحاس ونقشه والعاملين فيه إلى دق ناقوس الخطر أمام كساد بضاعتهم، فرغم جودتها ودقة تصميمها ونقوشها، إلا أن معادلة تكلفة الإنتاج والأسعار تميل بشكل كبير لصالح الصينيين.

وبدت ملامح الحزن على وجه إدريس زولو وهو جالس بورشته بدار الصناعة التقليدية بحي باب الواد بالعاصمة، مداعبا النحاس بأنامله ويفكر في مصير هذه الحرفة المهددة بالزوال بعد أن إمتهنها منذ سن 13.

ويرجع إدريس أسباب تراجع مهنة صناعة النحاس إلى "ندرة المادة الأولية وارتفاع تكلفتها وعدم اهتمام السلطات الحكومية بهذه المهنة".

وأوضح الحرفي وهو يستذكر الماضي بحنين لـ"العرب" بالقول " كانت المحلات الصغيرة لصناعة النحاس في القصبة السفلى ملتصقة ببعضها لكثرة عددها مما يدل على ازدهار المهنة، وكانت الطلبات



الغزو الصيني للأسواق المحلية وتراجع السياح دفعا الحرفيين إلى وجهات أخرى



يعتبر اللوز منجماً من فيتامين «إي» وعنصر النحاس اللذان يمنعان ظهور الشعر الأبيض، لذا ينصح بالحرص على تناول كمية مناسبة من اللوز يوميا للحفاظ على شعر أسود وخال من الشيب.

الرياضة وسيلة جيدة لاستمتاع بنوم هادئ، لكن اختيار الوقت الخاص لها قد يأتي بتأثيرات سلبية، وأكد الخبراء على أن ممارسة الرياضة العنيفة قبل ساعتين من النوم غير مجدية.

قالت الرابطة الألمانية للمزارعين إن البطاطا تحتوي على بروتينات عالية القيمة، مشيرة إلى أن تناول البيض معها، يساعد الجسم على الاستفادة من هذه البروتينات.



الشركات والأمهات تدفع المستهلك الصغير إلى البدانة

● الأكلات السريعة تتحكم في ذوق الطفل الغذائي مستقبلا ● الأغذية غير الصحية تؤثر على أداء الأطفال الأكاديمي



لصناعة الغذاء مصلحة خاصة في استهداف الأطفال في مراحل عمرهم الأولى

بالمئة من النساء اللواتي تخطين سن الـ 20 يعانون من مشكلة الوزن الزائد والبدانة

70

وأكدوا أن أغلبها هو عبارة عن فواكه مجمدة تسوق بأفضل ما تحمله على علبها من شخصيات كرتونية. وقدم باحثون من جامعتي أوهايو وتكساس أدلة على أن تناول الأطفال للأطعمة السريعة يؤدي إلى تراجع أدائهم الأكاديمي، مرجحين أن يكون ذلك ناتج عن المستويات المنخفضة من الحديد في تلك الوجبات، كما ربطوا أيضا بين كثرة استهلاك الدهون والسكريات وبين ضعف الذاكرة ومهارات التعلم.

بين إعلانات الوجبات السريعة واختيارات الأمهات لوجبات أطفالهن، القلق من التأثير السلبي لهذه الأطعمة على صحة الأطفال. وذكرت أن معظم أطعمة الأطفال المتداولة في الأسواق البريطانية تعتبر عديمة القيمة من الناحية الغذائية، ففي مقابل كل طعام صحي واحد للأطفال يوجد 10 تصنف على أنها كوارث غذائية.

وجه خبراء التغذية اتهامهم لشركات الغذاء بتقويض النظام الغذائي للأطفال عن طريق زيادة معدل السكر والدهون والمواد المضادة ومكونات الملح في الأطعمة التي تنتجها، بالإضافة إلى نزع المواد الغذائية والالياف منها.

وقالوا إن هناك الكثير من المنتجات المتداولة في السوق على أنها صحية في حين أنها فقيرة من قيمتها الغذائية للدرجة التي يصعب معها تصنيفها كاغذية.

العالمي لمكافحة السمنة، إن "لصناعة الغذاء مصلحة خاصة في استهداف الأطفال في مراحل عمرهم الأولى، فالتعرض المتكرر للأطعمة السريعة والمشروبات المحلاة يشكل لديهم الأذواق الغذائية التي تتحكم في اختياراتهم للأطعمة عند الكبر".

وأكد أن "الأطفال البدناء يمثلون الشريحة الأكثر استهلاكاً لمنتجات الشركات"، مشيراً إلى أن قيمة السوق العالمية للأطعمة السريعة المستهدفة للأطفال قد بلغت حوالي 19 مليار دولار بعد أن كانت 13.7 مليار في 2007.

ونبه الباحثون الأمهات إلى ضرورة التحقق من مدونة التسويق التي تروج لأطعمة الرضع على أنها صحية في حين أنها تحتوي كميات كبيرة من السكر تفوق بكثير التوصيات العالمية بخصوص كمية الكربوهيدرات التي يُسمح للطفل بتناولها. وأثارت دراسة بريطانية رصدت العلاقة

خبراء الصحة يدعون حكومات العالم إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة مع شركات صناعة الغذاء من أجل حماية الأطفال من البدانة وسوء التغذية.

يمينة حمدي

لـ دعا خبراء الصحة الحكومات إلى الضغط على منظمة الصحة العالمية من أجل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة مع شركات صناعة الغذاء، منوهين بأهمية سن قانون دولي يضيء معايير التسويق ويفرض الجودة الغذائية من أجل حماية الأطفال من البدانة وسوء التغذية.

وتشير الإحصائيات إلى أن معدلات السمنة في العالم قد زادت بشكل كبير، على الرغم من اتباع بعض البلدان للخطوات التنظيمية الموصى بها حول الغذاء الصحي. وأظهرت دراسة نشرت في مجلتها "ذي لانست" الطبية أن معدلات البدانة في السعودية ومصر وليبيا وعمان والبحرين والكويت تخطت المستويات المسجلة في الدول المتقدمة.

وأوضحت أن مشكلة الوزن الزائد والبدانة تطل أكثر من 70 بالمئة من النساء اللواتي تخطين سن الـ 20.

وأكد كريستوفر موراي مدير معهد التقييم الصحي في جامعة واشنطن، الذي حلل معطيات مجمعة من 188 بلداً، أن ظاهرة الوزن الزائد والبدانة التي كانت في البداية حكراً على البلدان المتقدمة تطل اليوم 30 بالمئة من سكان العالم، أي ما يعادل 2.1 مليار شخص، يوجد منهم 62 بالمئة في البلدان النامية.

وتتصدر الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا قائمة البلدان المتقدمة التي تنتشر فيها البدانة، إذ يعاني 60 بالمئة من الأشخاص الذين تخطوا سن الـ 20 من البدانة أو الوزن الزائد.

ولا تقتصر المشكلة على الكبار، بل انتشرت أيضاً في صفوف صغار السن، فقد ارتفع عدد الأطفال والمراهقين المصابين بالبدانة أو بوزن زائد بنسبة 50 بالمئة في العالم بين العامين 1980 و2013.

3.4
مليون شخص حول العالم لقوا حتفهم عام 2010 بسبب داء البدانة

موضة

أحذية 2015
كيف تكون



ماذا سترتدي النساء في أقدامهن في المواسم القادمة؟ يتوقع بعض الخبراء في ألمانيا أن الكعوب السمكية سوف تكون من بين الأحذية التي ستشتريها النساء في مختلف أنحاء العالم .

وتقول كلاوديا شولتس من معهد الأحذية الألماني (دي اس أي) "يوجد اتجاه صوب الكعوب المربعة". وبالنسبة للرجال من المحتمل أن تشمل اتجاهات الأحذية النعال ذات الطلة القديمة والكعوب متعددة الألوان . وتعتقد شولتس أن "الأحذية الضخمة ذات الرقبة (بوط) سوف تظل اتجاها مهما أيضا".

وسوف تكون كذلك الأحذية الرياضية "سنيكرز" والبوط المزركش بين المقدرات التي ستخزينها النساء. وقالت شولتس إنها تناسب على نحو مثالي طلة الصياد الحضري. وتنتشر الدرجات الدافئة مثل الطوبى بعدما كان الأسود لون العام الماضي. ويذهب مصممو الأحذية إلى المواد الفخمة مثل القטיפه والقماش المطرن والمخمل في منتجاتهم .

وهناك اتجاه آخر في التجارة العالمية صوب أحذية رياضية أكثر راحة مصنوعة من مواد باهظة الثمن.

البطالة تدفع البشر إلى اللؤم والحدق

وبغضاً، أما لدى النساء فتراجعت سمة الوفاق مع مرور السنوات. وأشار الباحثون إلى أن التصرف بوفاق ولطف مع الآخرين في أول فترة يكون سبيل العاطلين عن العمل وأملهم بأن يجدوا فرصة عمل جديدة، ولكن سرعان ما يتدهور ليصبح وكأنه مرض مزمن. وحافظ الرجال على الانفتاح، أول عام قبل أن يصبحوا أكثر سرية وانفصالاً عن محيطهم. في حين تبين أن النساء تنغلّق على أنفسهن في ثاني وثالث عام من البطالة قبل أن تظهرن تحسناً في السنة الرابعة.

أن نتائج الدراسة تقوض الاعتقادات بأن شخصية المرء ثابتة وتؤكد بأن تأثير البطالة بالغ جداً على الجانب النفسي للشخص، أكثر مما كان يعتقد. وشملت الدراسة 6769 ألمانيا بالغاً وأخضعتهم لاختبارات شخصية بين عامي 2006 و2009 بالتعاون مع جامعات بريطانية متعددة. وكشفت دراسة الاجتهاد والعصبية والوفاق والانبساط والانفتاح، بالنسبة للعينة، أن الرجال كانوا أكثر وفاقاً أول عامين من البطالة قبل أن يصبحوا أكثر إزعاجاً

تخزين الخضروات في أماكن مظلمة يحافظ على قيمتها



تسهّم درجة حرارة الثلاجة المنخفضة في الحفاظ على الخضروات من الجفاف

فيمكن حينئذ اللجوء إلى درج الخضراوات في الثلاجة، والذي يعد أفضل مكان لتخزين الخضراوات الجذرية مثل البنجر أو الكرّس وكذلك الفراولة، بالإضافة إلى الأنواع المقاومة للبرودة مثل الكرنب والبروكلي، حيث تساهم الرطوبة ودرجة الحرارة المنخفضة في الحفاظ عليها من الجفاف.

معها سريعا، لا سيما الكيوي وأنواع الكرنب. ومن جانب آخر، يمكن وضع ثمرة تفاح مثلا بجانب الفواكه غير الناضجة لتسريع عملية نضجها.

* القبو: يعد القبو أفضل مكان لتخزين معظم الخضراوات والفواكه، حيث البعد عن الضوء والبرودة. أما في حال عدم توافر قبو،

لندن - كشفت دراسة بريطانية حديثة أن البطالة تغير سمات أساسية في شخصية المرء، فتجعله أكثر لؤما وحقدًا وانغلاقًا، ما يفسر تردي أحوال المجتمع الذي ترتفع فيه نسبة البطالة.

كما بينت الدراسة أن التغيرات السلوكية تجعل مهمة البحث عن عمل أصعب، وشدت على ضرورة دعم هذه الشريحة من الناس لمنع هذه التغيرات التي تنعكس سلبا على أي مجتمع. وأوضح الدكتور كريستوفر بويس، من جامعة ستيرلنغ في إسكتلندا،

برلين - سرعان ما تفسد الخضراوات والفواكه الطازجة، حيث يصيبها العفن وتصبح غير صالحة للاستهلاك. ولتجنب ذلك يوصي أندريا شاوف، عضو مركز حماية المستهلك بولاية هيسن الألمانية، باتباع التدابير التالية لتخزين الخضراوات والفاكهة بطريقة صحيحة.

* التخلص من العبوات البلاستيكية: إذ عادة ما يتم عرض الخضراوات والفواكه في المتاجر في عبوات بلاستيكية مُحكمة الغلق، غير أنه ينبغي التخلص من هذه العبوات كي لا تفسد الخضراوات والفواكه سريعا. أما الأكياس البلاستيكية المثقبة أو القماشية فتصلح للاحتفاظ بالخضراوات والفواكه.

* التخزين خارج الثلاجة: ينبغي أن يكون تخزين الفواكه مثل الموز والأناناس والموالح في درجة حرارة الغرفة نظرا إلى حساسيتها الشديدة للبرودة. كما ينبغي عدم تخزين البطاطس والقرع أيضا في الثلاجة، حيث أنها سريعا ما تصاب ببقع ومواقع تجمد، وعلى الرغم من ذلك فإنه من الأفضل تخزينها في مكان بارد ومظلم مع مراعاة التهوية الجيدة.

* الفصل: ينبعث من بعض الفواكه غاز الإيثيلين المسؤول عن الإنضاج مثل التفاح والموز والكمثرى والأفوكادو والبابايا مما يتسبب في فساد الأصناف الأخرى المخزنة

باختصار

أظهر استطلاع حديث أن أكثر من ثلثي المواطنين الألمان "69 بالمئة" يعتقدون أن معاشات التقاعد الحكومية لن تكفيهم للعيش في الكبر.

طورت شركة ألعاب الأطفال "ماتيل" جيلا جديدا من دمية الأطفال "باربي" يتصل بالإنترنت، حيث يمكن للدمية الجديدة "هالو باربي" الدخول في محادثة مع الأطفال عبر تقنية الإنترنت اللاسلكي وتكنولوجيا التعرف على الأصوات.

أكدت وزيرة المرأة العراقية، أن بعض الفتيات في عمر 13 و14 عاماً يجبرن على الزواج، وأكدت أن أكثر حالات الطلاق تحدث بين المتزوجات من هذه الفئة العمرية.

أثبتت دراسة علمية حديثة أن حبوب منع الحمل تعد أفضل الطرق الصحية لتنظيم الأسرة، حيث ظهرت لها فوائد صحية خفية، لم يكن مستخدموها يعرفونها من قبل.

بينت دراسة حديثة أن المرأة التي تقضي وقتاً طويلاً في تحضير الطعام يزداد احتمال إصابتها بأمراض القلب وارتفاع مستوى ضغط الدم ومستوى الكوليسترول.

أظهرت دراسة بريطانية أن 22.9 مليون شخص في بريطانيا يصابون بالهلع صباح كل يوم إثنين، إضافة إلى قلق حيال أسبوع العمل.

رياضة



«الزمالك ينتظر الفائز من مواجهة بطل رواندا وبطل الكامبيرون، وفي حال وجود طلب بالتأجيل يجب أن يتم إخطارنا به أولاً قبل أن يقوم اتحاد الكرة بهذه الخطوة من تلقاء نفسه».

أحمد مرتضى
عضو مجلس إدارة نادي الزمالك المصري

«ما ذكرته الصحف عن وجود اتفاقية لعودتي إلى رئاسة الموسم القادم عار من الصحة تماماً وغير مطروح، استقالتني نهائية وسأخدم الهلال كعضو شرف».

الأمير عبدالرحمن بن مساعد
رئيس الهلال السعودي السابق

«اتفقت مع محمود طاهر رئيس نادي الأهلي بحضور مسؤولي الكرة في الجزائر ومصر ومسؤولي الاتحاد الأفريقي على لعب مباراتين وديتين، الأولى تقام بمدينة سطيف والثانية تقام بالقاهرة».

حسان حمار
رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري

العين الإماراتي يصطدم بالشباب السعودي في أبطال آسيا

● النصر السعودي يعود إلى السباق القاري بعد أربع سنوات



العين ينتظر الكثير من جيان في ظل غياب عموري

احتاج أولاً لإجتياز الجزيرة الإماراتي في الدور التمهيدي. ويعيش النصر مرحلة ثبات في الأداء والتشكيلة ويتصدر الدوري السعودي وظهر بشكل قوي في آخر مبارياته أمام الخليج وفاز 4-1. ويعتمد خورخي دا سيلفا العائد لتدريب النصر على عناصر ثابتة مثل الحارس عبدالله العنزي وثنائي الدفاع محمد حسين وعمر هوساوي والظهير الأيسر حسين عبدالغني وثنائي الوسط إبراهيم غالب وشايع شرابي إضافة إلى المهاجم محمد السهلاوي.

ويملك النصر أيضاً أكثر من ورقة رابحة على مقاعد البدلاء بقيادة المخضرم أحمد الفريدي لاعب الهلال والاتحاد السابق الذي تالق أمام الخليج وسجل هدفين بعد مشاركته ليضمن لناديه الانتصار الكبير. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى سيخوض لخويا القطري مهمة محقوفة بالمخاطر عندما يلعب في ضيافة بيروزي الإيراني. وستستكمل منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات غدا الأربعاء وستقام قمة عربية في دبي بين الأهلي الإماراتي والأهلي السعودي.

درهم وعلي مبخوت هدف الجزيرة 10 مليون وحبيب الفردان لاعب وسط الأهلي 7 مليون درهم.

أسما الشباب -الذي خرج من دور الـ16

لدوري الإبطال أمام غريمه المحلي الاتحاد- فلا يعيش أفضل أيامه على الجانب المحلي بعدما جمع نقطتين فقط من آخر أربع مباريات في الدوري ومنذ انتصاره على الاتحاد في ديسمبر الماضي. وخسر الشباب بثلاثية نظيفة أمام النصر المتصدر وتعثر في مفاجأة أمام الخليج قبل أن يتعادل مع الفتح وهجر ليتعد عن صراع المنافسة على اللقب. وسيلعب باختاكور الأوزبكي مع نط طهران الإيراني ضمن منافسات المجموعة الثانية أيضاً وقبل نحو ثلاث ساعات من انطلاق القمة العربية. أما في المجموعة الأولى فسيعود النصر السعودي إلى المشاركة في دوري الأبطال لأول مرة منذ 2011 عندما يستضيف بونيودكور الأوزبكي.

وتاهل النصر بشكل مباشر لدور المجموعات في ظل فوزه بلقب الدوري السعودي الموسم الماضي لكن بونيودكور

أسماوه جيان. وقال محمد عبيد حماد المشرف على فريق الكرة "إن إدارة النادي تقدر جهد اللاعب في السنوات الماضية وقامت بتحفيظه ليقدّم أفضل ما يمكنه خلال السنوات الثلاث المقبلة".

وأضاف "ما يربط عموري بالنادي أكبر من الأمور المالية وهو حصل على عقد جيد يضعه في مصاف الكبار ونتمنى له التوفيق مع الفريق خلال المرحلة المقبلة حتى نتحقق النتائج المطلوبة".

وعبر عموري عن سعادته بوجوده مع الفريق، قائلاً "مستحيل أن أغادر العين والحقيقة أننا فرغنا من ترتيب الأمور منذ وقت مكر وقمنا بإنهاء بعض الترتيبات، وأهني نفسي بتمديد عقدي مع أفضل نادي، وأنتمنى وزملائي دائماً أن نسعد جمهور العين".

والجدير بالذكر أن مجموع رواتب عموري السنوي سوف يصل إلى 14 مليون درهم ليكون أعلى لاعب إماراتي في دوري الخليج العربي للمحترفين لكرة القدم، ويأتي بعده عامر عبدالرحمن لاعب بني ياس 11 مليون

تتجه أنظار الجماهير العربية إلى قمة نارية في افتتاح دور المجموعات بدوري أبطال آسيا لكرة القدم عندما يصطدم العين الإماراتي بالشباب السعودي اليوم الثلاثاء في المقابل يعود فريق النصر بطل السعودية إلى الظهور بعد غياب أربع سنوات عن المسابقة القارية.

□ دبي - يأمل فريق العين الإماراتي صاحب الأرض والفائز باللقب سنة 2003 في تعويض خسارته المحلية المفاقمة 1-2 أمام الفجيرة في الدوري المحلي عندما يلتقي مع نظيره فريق الشباب السعودي على ملعب هزاع بن زايد في قمة نارية ضمن افتتاح دور المجموعات بدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ويحلم العين بتكرار تقدمه في البطولة القارية كما فعل في الموسم الماضي بوصوله للدور قبل النهائي في ظل تشابه الظروف. وشدد محمد عبيد حمدون، عضو مجلس إدارة العين، على أهمية الفصل بين البطولات المحلية والمشاركة الخارجية، وقال في مؤتمر صحفي "المتابع لمواجهات الفريق يدرك جيداً أنه سبق وأن مر بنفس الظروف التي يعيشها حالياً عندما خسر أمام دبا الفجيرة في الدوري بهدف نظيف في 2013 قبل مواجهة الهلال السعودي بستة أيام، ولكنه نجح في تحقيق فوز مهم في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا بنتيجة 3-1".

وأضاف "أتمنى أن تكون ردة الفعل أمام الشباب السعودي بنفس القوة والإرادة والرغبة والحماس التي مكنت الفريق من تحقيق هدفه في تلك المواجهة". ويمنى العين نفسه بأن يستفيد من خبرة مدربه الكرواتي زلاتكو داليتش الذي سبق له العمل في السعودية وقاده العام الماضي إلى التتويج على الاتحاد السعودي قبل الخسارة بصعوبة أمام الهلال.

وستفتقد العين أحد أهم لاعبيه على الإطلاق، إذ من المنتظر أن تتسبب الإصابة في استمرار غياب عمر عبدالرحمن (عموري) الذي أعلن العين تمديد عقده لثلاث سنوات "بأفضل عقد في الشرق الأوسط"، لكنه في المقابل سينتظر الكثير من المهاجم الغاني الخطير

لخويا القطري سيخوض مقابلة

محقوفة بالمخاطر عندما يلعب

في ضيافة بيروزي الإيراني في

المجموعة الأولى

باختصار

□ قال محمد فاخر مدرب المنتخب المغربي للمحليين إنه منشغل بشكل كبير بالوفدين القادمين اللذين سيخوضهما هذا المنتخب في شهر مارس القادم أمام كل من منتخب الكونغو و بوركينافاسو اللذين شاركا مؤخراً في أمم أفريقيا.

□ واصل نادي الوداد البيضاوي، متصدراً ترتيب الدوري المغربي، مناوراته ضد غريمه التقليدي الرجاء، حيث تقدم بعرض رسمي للاعب الوكرة القطري واللاعب السابق للرجاء محسن متولي.

□ بات مهاجم وفاق سطيف الجزائري الهادي بلعميري مرشحاً للانضمام إلى فريق الأهلي المصري بعد الأداء الطيب الذي قدمه في لقاء الفريقين في نهائي السوبر الأفريقي.

□ أعلن حسام البدري، المدير الفني لمنتخب الأولمبي المصري، قائمة تضم 25 لاعباً، دون المحترفين، لخوض لقائين كينيا ضمن المرحلة الأولى للتصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأفريقية التي تقام العام المقبل.

□ أضحت نواف الخالدي، حارس مرمى نادي القادسية، خارج حسابات التونسي نبيل معلول، مدرب المنتخب الكويتي الأول، بعد استبعاده من القائمة التي ستدشن تدريباتها في مستهل مارس المقبل.

□ ضمنت أبرز الفرق الكبرى تأهلها إلى الدور الـ16 من مسابقة كأس تونس لكرة القدم، في أعقاب مباريات الجولة الثانية. ويذكر أن 13 فريقاً من الرابطة المحترفة الأولى تأهلت إلى هذا الدور.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

□ أكد مالح مهدي، عضو اتحاد الكرة العراقي، أن شنشيل اعتذر رسمياً عن عدم استكمال مشواره مع المنتخب في تصفيات قارة آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018. وأوضح أن ارتباط شنشيل مع نادي قطر كان السبب الأول والأخير في اعتذاره عن مواصلة التواجد مع المنتخب، مؤكداً أن الارتباط بالنادي القطري لا يتيح له الفرصة لإعداد العراق بالشكل الكاف للتصفيات. وأشار إلى أن مسألة إعداد المنتخب لتصفيات مهمة مثل كأس العالم تحتاج إلى تخطيط بعيد المدى والتحضير الفني والنفسى للتأهل إلى المونديال، مؤكداً أن رحيل شنشيل خسارة بسبب عقلته الاحترافية الكبيرة والتزامه وانضباطه فضلاً عن شخصيته القوية.

□ وصلت بعثة الأهلي المصري إلى القاهرة قادمة من الجزائر. ويستأنف الفريق تدريباته غدا الأربعاء بعد قرار الجهاز الفني بقيادة الأسباني خوان كارلوس غاريدو بمنح اللاعبين راحة لمدة 48 ساعة. ويستعد الشبطين الأحمر لخوض منافسات دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا.

□ وتنتظر إدارة الكرة حسم ملف استئناف النشاط الكروي في مصر من عدمه للفصل في عدة عروض لمباريات ودية تلقاها النادي خلال الفترة الماضية.

□ تعادت إدارة نادي الوكرة مع الصربي غوران توفينزيتش حتى نهاية الموسم خلفاً للجزائري نورالدين بن زكري الذي أقيل من منصبه بعد الخسارة أمام الشخانية 0-1 في المرحلة الـ18 لدوري القطري. وأكد نائب رئيس جهاز الكرة بالنادي عبدالله الشيباني أن العقد مع توفينزيتش خاضع إلى التمديد لسنوات أخرى. وأوضح أن الأوضاع السلبية التي يعيشها النادي كانت وراء إقالة بن زكري، مضيفاً أن الوكرة كان في طريقه إلى التعاقد مع توفينزيتش قبل الاتفاق مع المدرب الجزائري.

□ نجح الأسباني دافيد فير المصنف ثانياً في التتويج بطلاً لدورة ريو دي جانيرو البرازيلية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الإيطالي فابيو فونيني الرابع في المباراة النهائية. وقد ثار فير لمواطنه رافايل نادال والذي جرد من لقبه بطلا لهذه الدورة على يد فونيني بالذات. ولم يواجه فير أي صعوبة في السيطرة على فونيني الذي ارتكب أخطاء كثيرة خلال المباراة، ليحرز بالتالي لقبه الثاني هذا الموسم بعد فوزه بدورة الدوحة في يناير الماضي. وهو الفوز الثامن لفيرر على فونيني في المباريات الثماني التي جمعت بينهما حتى الآن.

□ تغلب كليفلاند كافالييرز على مضيفه نيويورك نيكس 101-83 في مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليحقق فوزه الـ16 في مبارياته الـ18 الأخيرة في المسابقة. وسجل النجم ليريون جيمس 18 نقطة كافالييرز وأضاف كابرير إيرفينغ 18 نقطة أخرى بينما سجل كيفين لاف 16 نقطة و16 متابعاً للفريق الذي رفع رصيده من الانتصارات في هذا الموسم إلى 35 فوزاً مقابل 22 هزيمة بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي بعد تغلبه على واشنطن ويزاردز بفارق 38 نقطة يوم الجمعة الماضي، منذ خوض مباراة النجوم يوم الأحد بالأسبوع الماضي.

المعلم شحاتة مرشح للعودة إلى قيادة كتيبة الفراغة

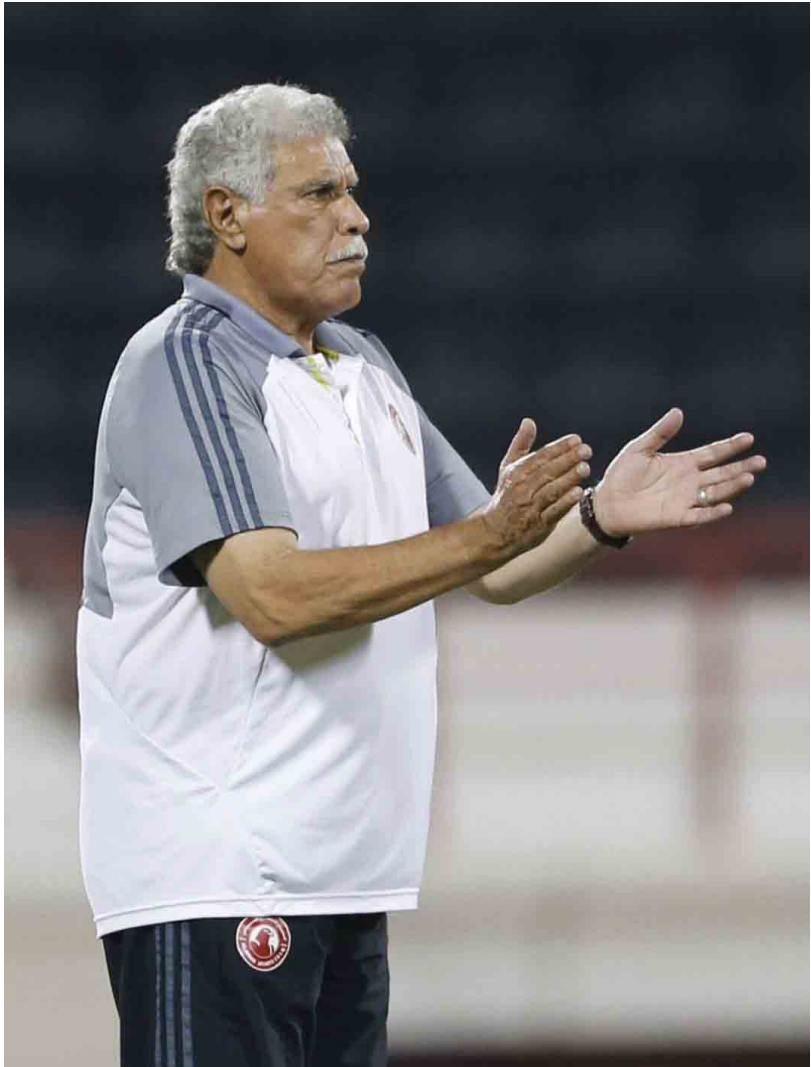
في الوسط الرياضي متضررون من إيقاف المسابقة عقب أحداث ملعب الدفاع الجوي. وأضاف فريد أن هناك اتفاقاً جماعياً داخل المجلس على الاستعانة بمدرّب أجنبي في بداية الأمر، ولكن المتغيرات التي حدثت أدت إلى التفكير في الاستعانة بمدرّب وطني والأجدر لهذا المنصب هو حسن شحاتة.

وأضاف نائب رئيس اتحاد الكرة أن حسام البدري مستبعد من تولي منصب المدير الفني، وذلك بسبب تركيزه في مهمته الجديدة مع المنتخب الأولمبي، وسيستلم حسام المدير الفني خلال الساعات المقبلة. من جانبه أعلن عضو اتحاد الكرة المصرية أمس الاثنين محمود الشامي أن التفاوض والنقاش على تدريب المنتخب المصري مازال مستمراً مع الفرنسي رينارد، ولكن حسن شحاتة سيكون الأقرب إلى تدريب الفريق في حال فشل المفاوضات مع رينارد، حيث قال الشامي "إن رينارد هو أقرب مدرب أجنبي لقيادة الفريق الوطني في المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أن هذا الأخير طلب الحصول على 100 ألف يورو كراتب شهري لتولي المهمة".

وأشار إلى أن رينارد طلب فترة لإنهاء كافة الإجراءات بعد تركه منتخب ساحل العاج، بالإضافة أن التفاوض معه لتخفيض المبلغ الذي طلبه ما زال قائماً. وأوضح أنه لو تم الاستقرار على تولي مدير فني وطني قيادة المنتخب، سيكون حسن شحاتة هو الأقرب لهذا المنصب.

وذكرت مصادر إعلامية محلية أن "المعلم" شحاتة وضع في حساباته بعض أسماء الجهاز المساعد وهي على الترتيب طارق مصطفى في منصب المدرب العام وإذا رفض فسيكون حمادة صدقي ثم أسامة نبية، لكن قد تكون المفاجأة بتولي شوقي غريب المنصب بعد الاتفاق مع الجبالية. وأضافت المصادر أن أحمد سليمان سيتولّى منصب مدرب حراسة المرمى رغم أنه بشكل شخصي يؤمن بقرارات أحمد ناجي في هذا المنصب، إضافة إلى أن باقي الأسماء لن تكون بها مفاجات وإن كان اسم أحمد حسن الصقر يدخل بقوة لتولي أحد المناصب. وكان حسن شحاتة قد نجح في قيادة منتخب مصر إلى الفوز بثلاث بطولات لكأس الأمم الأفريقية: 2006 و2008 و2010.

حسن شحاتة دخل دائرة المرشحين وسيتم حسم القرار النهائي بخصوص المدير الفني الجديد للمنتخب يوم الخميس". وأشار إلى أنه يتمنى عودة الدوري في أقرب فرصة، موضحاً أن جميع العاملين



حسن شحاتة الخيار الأمثل لتدريب مصر

رياضة



«لقد تفاجأنا بتعثر برشلونة، لأن اللاعبين كانوا يملكون بفترة جيدة من ناحية الأداء، لدينا ميزة في الدوري الأسباني ولكن اللقب سيستند مصيره في آخر جولة».

كارلو أنشيلوتي

المدير الفني لريال مدريد الأسباني

«منذ الآن يجب على الفريق التفكير في حماية المركز الثاني والمحافظة عليه، علينا أن نتعامل مع الوضع جيد، والابتعاد عن كثرة الكلام، بالإضافة إلى التركيز على العمل والواقع».

والتر ساباتيني

المدير الرياضي لنادي روما الإيطالي

«برشلونة لديه عدد كبير من اللاعبين أكثر من أي فريق في العالم، وهم قادرون على إنهاء المباريات بلمسة سحرية، لكننا قررنا ألا نخاف من أي منافس من أجل المضي قدما».

فينسينت كومباني

مدافع مانشستر سيتي الإنكليزي

قمتان ناريتان بطابع ثأري في دوري أبطال أوروبا

● مانشستر سيتي يتحدى برشلونة لبلوغ ربع النهائي ● مهمة صعبة تنتظر يوفنتوس أمام ضيفه بروسيا دورتموند



صراع العمالقة يشد أنظار العالم

◀ رهان يوفنتوس لن يكون سهلا في ظل انتفاضة رجال كلوب الذين حققوا 3 انتصارات أحيت آمالهم في تفادي الهبوط

نهائي المسابقة القارية العريقة العام قبل الماضي أمام غريمهم بايرن ميونيخ. وافتتح ذهاب الدور ثمن النهائي الأسبوع الماضي، فقتعادل باريس سان جرمان الفرنسي مع تشيلسي الإنكليزي 1-1، وشاختار دانينيسك الأوكراني مع بايرن ميونيخ الألماني 0-0، وبال السويسري مع ضيفه بورنو البرتغالي 1-1، وخسر شالكه الألماني أمام ضيفه ريال مدريد الأسباني حامل اللقب 2-0. ويختتم ذهاب الدور ثمن النهائي غدا الأربعاء بلقاء أرسنال الإنكليزي مع موناكو الفرنسي، وباير ليفركوزن الألماني مع أتلتيكو مدريد الأسباني.

باختصار

◀ راهن المدير الفني للبربول برندان روجرز على إمكانية التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد أن حافظ فريقه على سجله خاليا من الهزائم المباراة ال10 على التوالي في البريميرليغ.

◀ أعرب الدولي الفرنسي أوليفيه جيرو مهاجم أرسنال الإنكليزي عن أمنيته بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ورفع الكأس الغالية على حسب وصفه.

◀ نصح أسطورة كرة القدم الهولندية رود غوليت مواطنه لويس فان غال بضرورة ضم مدافع بروسيا دورتموند ماتس هوملز، وذلك لاعتقاده بأن أزمة الشياطين الحمر الأساسية، تكمن في غياب عنصر الخبرة في الدفاع.

◀ أشادت الصحف الأسبانية بنجم خط وسط ريال مدريد فرانسيسكو رومان الاركون أو “إسكو”، مشيرة إلى الأداء الراقي للاعب الصاعد خلال مباريات فريقه ضمن منافسات الدوري الأسباني.

◀ نجح نادي بوكا جونيورز في اعتلاء صدارة جدول ترتيب أندية الدوري الأرجنتيني الممتاز (بفارق الأهداف) بعد فوزه على منافسه تيمبيرلي بهدفين نظيفين خارج الملعب ضمن منافسات المرحلة الثانية من المسابقة.

◀ تراجع الأسباني رافايل نادال مرتبة واحدة وصار رابعا على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبين كرة المضرب الصادرة أمس الاثنين، والتي لا يزال الصربي نوفاك ديوكوفيتش يتصدرها برصيد 13045 نقطة.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

دورتموند يملك لاعبين جديدين، بعضهم قدم أداء رائعاً في بداية الموسم وعادوا مؤخراً بعد تعافيتهم من الإصابة، لكن كل شيء يمكن أن يحدث في مواجهتي الذهاب والإياب“. وأضاف “لا يجب أن نمنحهم فرصا لخلق هجمات مرتدة لأنهم يضمون لاعبين رائعين عندما تمنحهم مساحات“.

وتابع “تكن احتراما كبيرا لهم، ولكننا نرغب في الفوز في هذه المباراة وتخطي هذا الدور ومواصلة حلمنا بالتتويج“.

رهان صعب

بيد أن رهان يوفنتوس لن يكون سهلا خصوصا في ظل الانتفاضة الكبيرة لرجال يورغن كلوب الذين حققوا 3 انتصارات متتالية أحيت آمالهم في تفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية وهم الذين لعبوا دورا بارزا في البوندسليغا وتوجوا بلقبين موسمي 2010-2011 و2011-2012 وحلوا في المركز الثاني الموسم الماضي، كما انهم خسروا

ويبتعد يوفنتوس بفارق 9 نقاط عن مطارده المباشر روما في الكالشيو لكن أداءه تراجع كثيرا مقارنة مع دور الذهاب وبات يعاني الأمرين لتحقيق الانتصارات، آخرها أمام ضيفه أتلانتا المتواضع عندما حول تخلفه 0-1 إلى فوز 2-1. لكن يوفنتوس يعول على أنصاره وسجله الرائع حتى الآن حيث خسر مرة واحدة فقط هذا الموسم في الدوري وكانت أمام جنوى 0-1 في 29 أكتوبر الماضي، كما أنه لم يخسر على أرضه منذ سقوطه أمام بايرن ميونيخ الألماني 2-0 في إياب ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2013.

ويملك يوفنتوس تشكيلة غنية بال نجوم، أبرزهم هدافه الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز والأسباني فرناندو يورنتي ومواطنه ألفارو موراتا والتشيلي أرثورو فيدال ولاعب وسطه المتألق الفرنسي بول بوغبا وصانع الألعاب المخضرم أندريا بيرلو. لكن مدافعه العملاق جورجو كيليني حذر زملاءه من الاستهانة ببوروسيا دورتموند، وقال

صباح العرب



فؤاد الهاشم

معاذ «الملاك»: ماذا فعل بالأردنيين؟

□ لم يتحول الطيار -ملازم أول في سلاح الجو الأردني- معاذ الكساسبة إلى ملك بعد أن أحرقه شياطين داعش حيا داخل قفص حديدي، بل كان ملاكا، هو وكل أسراب الطيارين الأردنيين، الذين حلقوا فوق تلك الأراضي المظلومة منذ فجر التاريخ، العراق وسوريا، لعلهم ينقذون رأس أي مسلم من النحر، أو ثدي أم من البئر، أو رقبة عجز من الكسر.

قبل سنوات عديدة، أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني شعارا صار يتردد في كل زاوية من زوايا هذا البلد الذي يغص بالتوجهات والأحزاب والنوايا وهو "الأردن.. أولا" بعد أن صار هناك "وطن لكل أردني" وعشيرة لكل مواطن، وحزب لكل فرد، وولاء لكل نفس.

بلد تقطنه غالبية من أصول فلسطينية، الأردن -بالنسبة إليهم- ليس "أولا" بل "ثانيا".

الأول هو "الجهة الشعبية" عند بعضهم، والبعض الآخر الأول لديه هو حركة فتح أو حماس أو الجبهة الديمقراطية، أو أبو نضال، أو أبو الهول، أو وديع حداد أو أبو داود وهلم جرا.

لن ننسى كذلك أن أردنيين بداخلهم عراق، الأول لديهم بغداد صدام حسين، وعراق ميشيل عفلق، وتكريت برزّان إلى آخره.

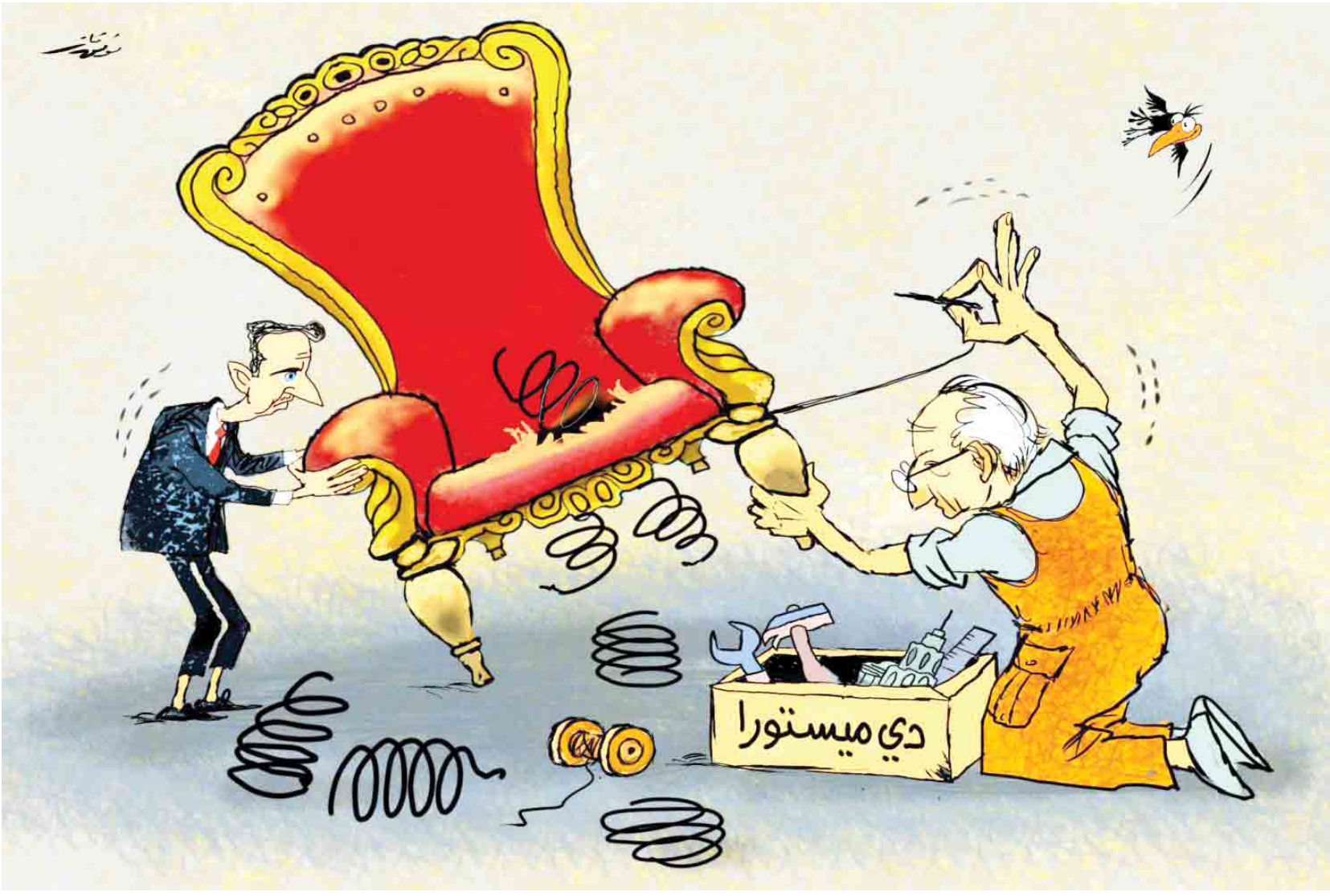
عشائر في الجنوب ومثلها مثل كل قبائل شبه الجزيرة العربية، الأول عندها هو لقب القبيلة والوطن، دائما، عند الجميع، قبل أن يطير الملك معاذ ثانيا.

ماذا فعل معاذ الكساسبة بالأردنيين؟ أخذ شرارة من النار التي أحرقه بها هؤلاء الخوارج الجدد، أحفاد أخوان إيليس، الذين خرجوا من ظهر "أنا لهب ورحم حمالة الحطبل"، وأشعل بها نارا ذات لهب كانت هي "البوتقة" التي صهر بها كل خلاقات الأردنيين و"أولوياتهم" وجعل الأردن هو الأول لهم جميعا، فلم يعد وطنهم الصغير ثانيا.

حتى الأردني الذي نبتت بداخله "ذرة داعشية" وكان قبل احتراق الملك معاذ بساعات قليلة يرى في أحفاد إيليس الدواعش "عدالة عمر وحكمة علي وبأس معاوية"، ولديه ذرة عقل أصغر من حبة شعير، فلن يستطيع أن يجاهر بتعاطفه معهم إن لم يعد إليه وعيه.

النار التي أحرقت معاذ هي التي أذابت الجميع داخل الأردن وجعلتهم جسدا واحدا وبراأى واحد وبقلب واحد وأكثر من ستة ملايين كتف وذراع تقايل بها تلك العصابات الجرمية.

الشعار الذي أطلقه الملك عبدالله الثاني قبل سنوات وظل الإعلام الرسمي والخاص يردد له ليل نهار لم ينجح في تحويل الأردن "أولا" في قلب كل أردني كما فعل ملاك، رتبة ملازم أول، اسمه معاذ الكساسبة قدم روحه سخية لوطنه في دقائق معدودات ليطيل الأمن والأمان لوطنه عقودا وعقودا.



حفل الأوسكار أناقة وتعرُّ وغبابة لجلب الانتباه

تم إسدال الستار على حفل توزيع جوائز أكاديمية فنون وعلوم السينما (الأوسكار) لعام 2015، في نسخته السابعة والثمانين مساء الأحد بلوس أنجلوس في كاليفورنيا. وكل عام ينتظر متابعو الحفل الضخم سنويا إطلالات نجوم هوليوود بشغف لكن يبدو أن الحفل هذه السنة جاء باهتا ودون مفاجآت كبرى.

□ لوس أنجلوس - منذ إطلاق أول حفل لجوائز الأوسكار عام 1929، أصبحت ليلة تسليم الجوائز حدثا فنيا ينتظره الجميع، لمشاهدة أفضل إطلالات النجوم على السجادة الحمراء. وقد وجهت أنظار العالم مساء الأحد إلى مسرح دولبي، حيث اجتمع نجوم السينما العالميون للتنافس على جوائز الأوسكار لعام 2015، إلا أن التنافس لم يقتصر فقط على الجوائز بل

تعدى ذلك إلى أروع الإطلالات وأخضر الأزياء وأكثرها جمالا وخصوصا لفتا للانتظار. وكانت المغنية الأميركية ليدي غاغا كعادتها مخالفة لكل

التوقعات، ونجحت في أن تكون النجمة الأكثر لفتا للانتباه في حفل الأوسكار هذه السنة، حيث أثار القفازان الحمران، اللذان وضعتهما ويشبهان قفازات المطبخ، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتداول النشطاء صور غاغا بفستان ضخم باللون الأبيض اللؤلؤي بإمضاء المصمم التونسي عز الدين علي، مع قفازات ضخمة جدا باللون الأحمر الناري، بعد استخدام تقنية "الفوتوشوب" وإضافة المنظفات وإلباسها مربية المطبخ، وبعض الصور الساخرة الأخرى، حيث تم تشبيهها بالشخصية الكرتونية "كابتن أميركا" الذي يرتدي هو الآخر قفازات كبيرة.

ولم يتوان موقع "هوليوود ريبورتر" الشهير عن نشر صورة مكبرة للقفازين اللذين وضعتهما الفنانة الأميركية مع فستان أبيض، معلقا عليها "ننظر عن كثب إلى قفازي غسل الأطباق. يمكننا استخدامهما عند غسل صحنونا".

وتساءل موقع "واندروول" المتخصص في أخبار المشاهير على حسابه في تويتر "هل تقضي المغامرة الجديدة لليدي غاغا بتنظيف الصحن؟"

أما الممثل جون ترافولتا فقد نجح هو الآخر في تصدر اهتمام وسائل الإعلام بقبلة مباحة طبعها على وجنة الممثلة الشقراء سكارليت

□ لوس أنجلوس - منذ إطلاق أول حفل لجوائز الأوسكار عام 1929، أصبحت ليلة تسليم الجوائز حدثا فنيا ينتظره الجميع، لمشاهدة أفضل إطلالات النجوم على السجادة الحمراء. وقد وجهت أنظار العالم مساء الأحد إلى مسرح دولبي، حيث اجتمع نجوم السينما العالميون للتنافس على جوائز الأوسكار لعام 2015، إلا أن التنافس لم يقتصر فقط على الجوائز بل تعدى ذلك إلى أروع الإطلالات وأخضر الأزياء وأكثرها جمالا وخصوصا لفتا للانتظار. وكانت المغنية الأميركية ليدي غاغا كعادتها مخالفة لكل



أفضل نظام غذائي

في العالم لدى الأفارقة

□ نيويورك - أفادت دراسة دولية حول التغذية أن سكان القارة الأفريقية يمثلون أفضل نظام غذائي في العالم، رغم مشاكل سوء ونقص التغذية المتواجدة في مناطق متفرقة من القارة.

ويأتي التشاديون في المرتبة الأولى، بفضل استهلاكهم المكثف للفواكه والخضراوات والمكسرات والحبوب الكاملة، وفقا للدراسة الصادرة حديثا بالمجلة العلمية الأميركية "ذي لانسات غلوبال هيلث".

كما صنفت الدراسة كلا من سيراليون ومالي وغامبيا وأوغندا وغانا وكوت ديفوار والسنغال والصومال، ضمن 10 دول ذات النظام الغذائي الأفضل في العالم، فيما صنف البلجيكي والأرمني والهنغاري ضمن خانة "أسوأ" مستهلك في العالم.

وعموما، فإن العادات الغذائية لدول الشمال والبلدان الغربية تعتبر ضارة بشكل خاص على الصحة، وذلك بسبب الوجبات السريعة، وفقا للدراسة المنشورة على موقع المجلة الإلكتروني على الإنترنت.

وأشار المصدر نفسه إلى أن الباحثين استنتجوا أن كبار السن يعتمدون نظاما غذائيا أفضل من الشباب، والنساء أفضل من الرجال، بحسب الدكتور فوميكي إيمامورا صاحب الدراسة المهمة بالعادات الغذائية لـ4.5 مليار شخص، أي ما يعادل 90 بالمئة من سكان العالم، وذلك في 197 دولة، خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين عامي 1990 و2010.



الدهشة تكسو وجه سكارليت جوهانسون بعد قبلة جون ترافولتا

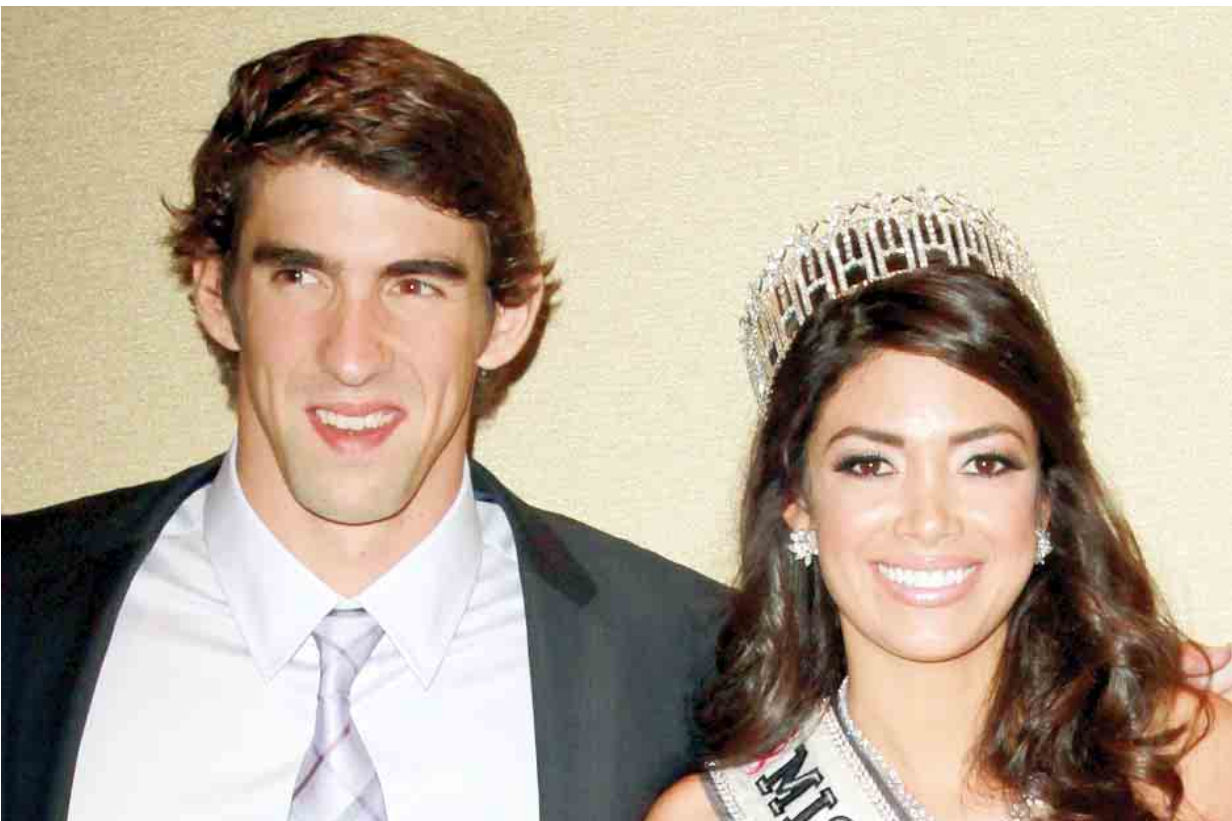
جوهانسون خلال تواجدهما على السجادة الحمراء قبل بدء الحفل. وركزت الصحف العالمية على صور النجم البالغ من العمر 61 عاما وهو يقبل وجنة الأم الحديثة صاحبة الـ30 عاما، أمام مسرح دولبي، فيما ركزت عدسات المصورين على امتعاض جوهانسون التي أطلت بفستان أخضر من فيرساتشي صاحبة زوجها الصحفي الفرنسي رومين باتريك وبتد المفاجأة واضحة على معالم وجهها.

كما تلالا الخرز المطرز والحلي والمجوهرات، حيث ارتدت كل من الممثلة جوليان مور الفائزة بجائزة أوسكار أفضل

ممثلة وفيليبستي جونز وروزاموند بايك وغيرهن كثر، أثوابا مطرزة لماعة وبراقة، وقد تسيد على البساط اللوان القضي والأحمر.

فيما كانت المفاجأة الأخيرة بإمضاء مقدم الحفل نيل باتريك هاريس، حيث ظهر على المسرح وهو يرتدي ملابسه الداخلية فقط، مما أثار ضحك الحضور وأضفى جوا من المرح على الحفل.

وسار نيل وهو يمازح العاملين في الكواليس الذين أخذوا يلتقطون صوراً له، إلى أن ظهر على المسرح وقال مازحا إن مهنة التمثيل هي مهنة احترافية وراقية ونيلية، قاصدا ظهوره شبه عار على المسرح.



□ أعلن نجم السباحة الأمريكي مايكل فلبس الذي حصد أكبر عدد من الميداليات الأولمبية على الإطلاق، الأحد، خطبته لملكة جمال ولاية كاليفورنيا السابقة نيكول جونسون. وكتب فلبس على صفحته في فيسبوك "لقد قالت نعم" ناشرا صورة له مع جونسون وهما يلعبان بالتلوج.

بريطانية تطالب القضاء

بتمكينها من إنجاب حفيدها

□ لندن - في حالة هي الأولى من نوعها في العالم، تقدمت امرأة، تبلغ من العمر 59 عاما، بطلب للقضاء البريطاني، للسماح لها بالحمل باستخدام بويضات ابنتها المتوفاة، لتحقيق وصيتها.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، إن ابنة المرأة التي تقدمت بالطلب والتي لم يكشف عن اسمها، توفيت ابنتها قبل 4 سنوات بسرطان الأمعاء، بعد أن طلبت تجميد 3 من بويضاتها، لتتمكن من الحمل لاحقا في حال شفائها، وقبل موتها، أوصت والدتها شقويا بإنجاب طفل من هذه البويضات.

وأضافت أن والدي المتوفاة بخططان، في حال نجاح الدعوى، للسفر إلى نيويورك لإجراء عملية التخصيب باستخدام حيوانات منوية من متبرع مجهول، على الرغم من أن هذه العملية تكلف ما يقرب من 90 ألف دولار، وفرض نجاحها ضئيلة بسبب عمر الأم.

ورفضت المحكمة في البداية طلب العائلة، بحجة أنه ليست هناك وصية قانونية مكتوبة من ابنتها تسمح لها بإجراء العملية، إلا أن المرأة وزوجها عادا واستانفا قرار المحكمة، مشيرين إلى أنهما عازمان على تحقيق رغبات ابنتهما "مهما كلف الأمر". وبحسب القوانين الصحية البريطانية، يمكن للمرأة تجميد بويضاتها لمدة أقصاها 10 سنوات، وتعطي نمودجا خاصا بوضوح كيف تريد أن يتم استخدامها، وإذا لم يتم استخدامها خلال الفترة المذكورة، يتم التخلص منها.